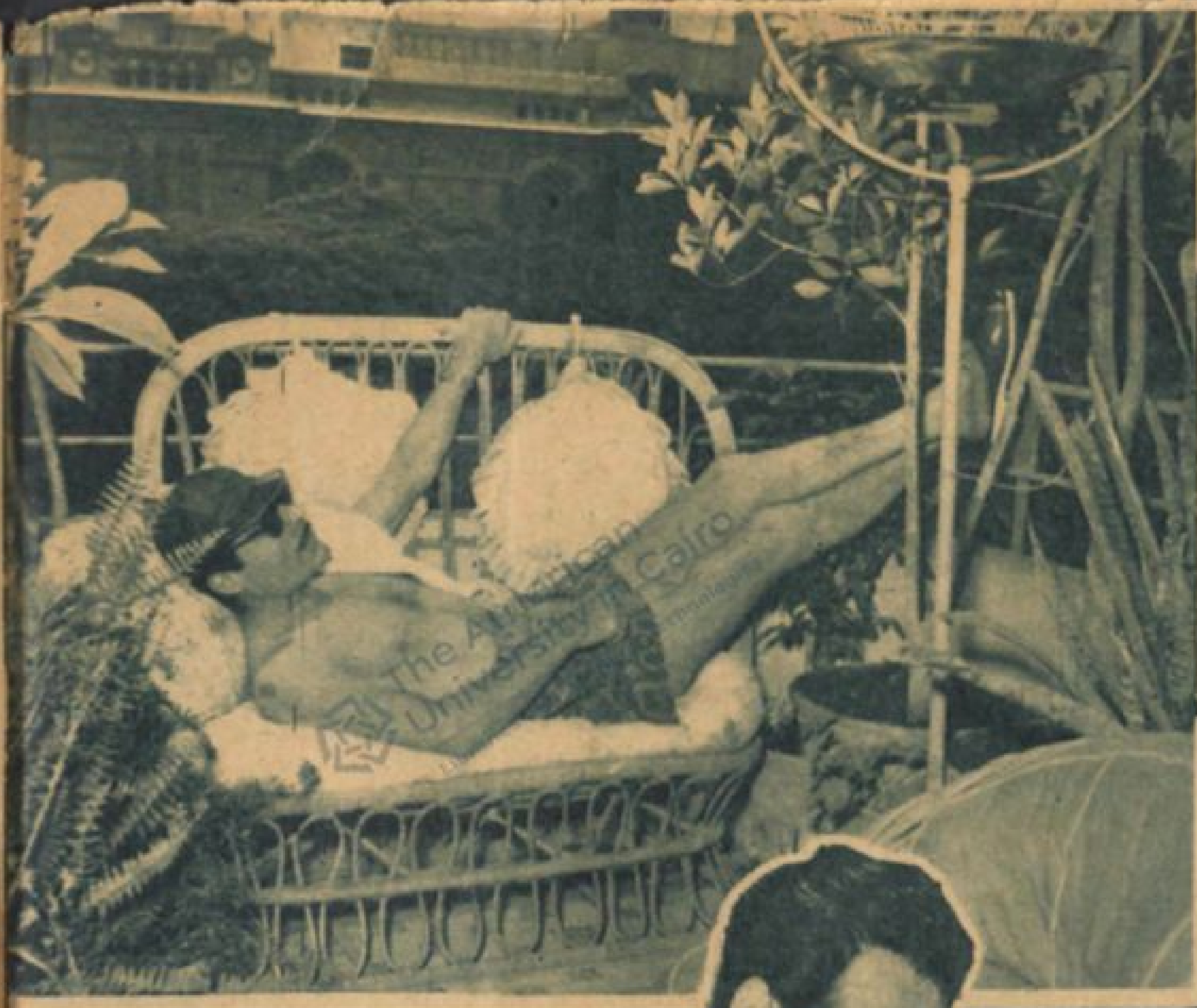
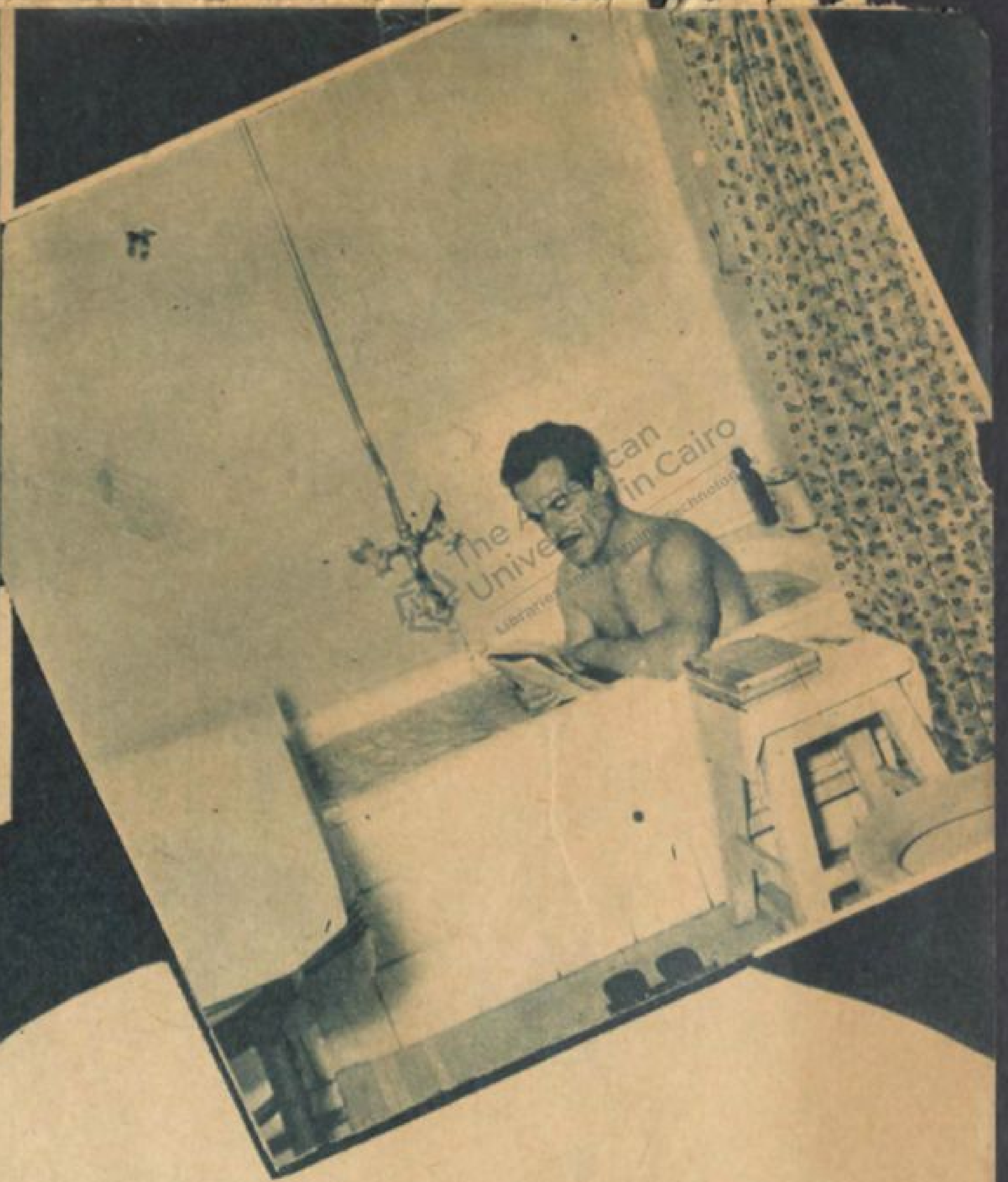


مديحة يسرى :
[illegible] من العيد

مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للفنانة
شادية

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الرابعة







بلاج بيتي

ان الفنانين هم بحق المعذبون فى الحر فأعمالهم العديدة تضطرهم الى البقاء فى القاهرة فى نار الاستديوهات .. ومن الذين اضطرتهم الظروف الى البقاء فى القاهرة بعض الوقت النجم الفكاهى الظريف عبد السلام النابلسى ، ولكن عبد السلام لم يستسلم للحر فقد تفتق ذهنه عن بلاج بيتى لطيف يقضى فيه معظم أوقات فراغه بعيداً عن حر القاهرة .. وتراه فى الصورة اليمنى جالسا داخل البانيو يستمتع بحمام بارد وهو يقرأ احدى القصص ، وهو الى اليسار قد ارتدى المايوه ووضع على رأسه «كسكيت» واستلقى على الاريكة يتمتع بحمام شمسى بيتى !.. وهو فى الصورة السفلى يستعد لقفزة رائعة داخل البانيو.. وماحدش أحسن من حد



كلمة الاسبوع

في مهب الريح

ذلك هو المسرح المصرى ...

فما اكثر الاقوال التى تروج عنه فى هذه الايام !

هل تبقى الفرقة المصرية ؟

هل تلغى الفرقة وتقوم مقامها فرقة جديدة ؟

وعلى اى أساس تقوم هذه الفرقة ؟

ان ماينشر فى هذه الايام حول هذا الموضوع كثير متضارب . ولعل مصدر ذلك أن شؤون المسرح مازالت حائرة بين أكثر من جهة واحدة ، مع أن المفروض أن انشاء المجلس الاعلى للفنون والاداب يحسم هذا الاضطراب ، ويحدد اختصاص كل جهة تحديدا دقيقا واضحا

فالمجلس الاعلى يختص ، عن طريق لجنة المسرح التابعة له ، بالدراسة والبحث ووضع الحلول والمشروعات والتوصيات ، اى انه هيئة تخطيط . وهو يرفع هذه المقترحات الى مجلس الوزراء للموافقة على مايستلزم الامر منها موافقة المجلس . فاذا وافق عليها اصبحت ملزمة النفاذ

ومصلحة الفنون هى الاداة الحكومية المختصة بالتنفيذ ، وعليها أن تتقدم بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذا التنفيذ

ولكن الذى أشاع الاضطراب هذا العام هو أن المجلس الاعلى للفنون والاداب لم يكن قد استكمل دراسته ووضع توصياته قبل اعداد ميزانية الدولة ، فلم يتسع لوزارة الارشاد القومى أن تطلب الاعتمادات اللازمة مستندة الى قرارات من المجلس الاعلى . ولهذا فان الوزارة لم تظفر بما طلبته من مال للنهوض بالمسرح . وكل ما ظفرت به فى الميزانية من زيادة للنهوض بالتمثيل هو مبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات

ولا شك أن هذه الزيادة لا تحل مشكلة ، أو تساعد على تحقيق شىء من المقترحات التى فكرت فيها لجنة المسرح بالمجلس الاعلى ، أو اللجنة التى كانت قد شكلتها وزارة الارشاد من قبل

ومع ذلك فان هذا النقص المادى لا يجوز أن يبعث اليأس الى نفوس المشتغلين بالمسرح او المسئولين عنه . وانما يجب أن يمضى المجلس الاعلى فى وضع مقترحاته المفصلة ، وتقدير الاعتمادات اللازمة لها . والمهم الا تعمل مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومى منفصلة عن المجلس ، وانما يجب أن تستصدر منه القرارات الخاصة بالنهوض بالمسرح ، لتكون لها صفة الالزام ، خصوصا بعد عرضها على مجلس الوزراء

فاذا تم ذلك كان من السهل التقدم بطلب اعتماد اضافى لتنفيذ هذه القرارات . ولا نظن أن السلطات المالية ترفض الموافقة على مثل هذا الطلب ، الذى لن يرهق الميزانية بحال ، والا كان انشاء المجلس الاعلى للفنون عبثا من العبث ، وكان من الاولى الغاؤه ، مادام لايستطيع أن يؤدى المهمة التى انشأته الدولة من اجلها

باتريشيا مدينا



خدام الله في الوسط الفني



محمود اسماعيل .. عاش حياة متحررة ، ثم اصبح اليوم من اشد الفنانين تعلقا بالتصوف والدين



يجتمع اعضاء جماعة الهدى المحمدى يومين من كل اسبوع لقراءة بعض آيات الذكر الحكيم



فريق من الممثلين والموسيقيين اثناء الندوة الاسبوعية بجامع المبدولى

عازف القانون عبد الفتاح منسى الذى يتزعم جماعة الهدى المحمدى ويحتل مكانة هامة فى قلوب اعضاء الجماعة ..

هل الفن يخالف الدين ؟ هذه هى المسألة التى عالجها البشر فى مختلف العصور . فى كثير من الحيرة ، وفى كثير من العنف ، مع انه يوجد ارتباط عميق بين الفن والدين ، فكلاهما غذاء للروح والعقل

وقد يحسب البعض أن الفنان أبعدالناس عن الدين ، لانه يحيا حياة متحررة بحيث لايتقيد فيها بقيود ولا يخضع الا لتعاليم نزواته واهوائه، ومع ذلك فقد وجد عندنا فنانون عرفوا بالتصوف ، اى بشدة التعلق بالدين والانصراف اليه وحده

وعلى راس هؤلاء الفنانين المرحوم الشيخ سلامة حجازى ... بدأ الشيخ سلامة حياته مؤذنا فى أحد مساجد الاسكندرية ، وكانت توجد طريقة صوفية ، يقيم اتباعها أذكارهم فى هذا المسجد ، واشترط شيخ الطريقة أن يكون جميع الذين يعملون فى المسجد من خطيب ومؤذن ومقرىء من اتباع طريقته، فدخل الشيخ سلامة فيها واصبح من اكبر اعوانها المخلصين

ولما انتسب الى التمثيل لم تنقطع صلته بهذه الطريقة ، بل ظل على ولائه لها ، فكان يزور شيخ الطريقة ويلتمس بركاته ودعواته ، ويشهد احتفالاتها الدينية فى كل عام ويصر على ان يكون منشد الحفلة الكبرى التى تقيمها فى مولد الرسول

•

وعندما تزوج المرحوم عزيز عيد من السيدة فاطمة رشدى شهر اسلامه ، ولكنه كان قبل ذلك على صلة وثيقة بالدراسات الاسلامية ، اذ شاءت الظروف أن يقيم فى منزل فى حى الفجالة ، وكان من بين جيرانه شيخ طريقة صوفية ، وكان عزيز يتردد على هذا الشيخ بحكم الجوار ، ويستمع الى احاديثه الدينية ويشهد الندوات التى يقيمها ويساهم فى مناقشة الآراء والنظريات

وفى هذه الايام تزوج من فاطمة رشدى وشهر اسلامه . وانقطع الى ملازمة شيخ الطريقة وهجر عمله الفنى متفرغا للعبادة . وقضى على هذه الحال نحو عام ، ثم استبد به الحنين الى المسرح فعاد اليه بعد ان هجر الصوفية

وفى هذه الايام اضطرته ظروف لعمل الفنى الى أن يتحرر من تعاليم الدين ويندفع فى سبيل بدوات النفس ونزوات الجسد . ولازمه فى ذلك الحين سوء الطالع ، فكان عزيز ينسب ما يلقاه من خيبة وفشل الى عدم تمسكه بأوامر الدين

•

والمرحوم محمود رضا كان من أعلام المسرح الفكاهى ، وحدث أن تعرف بشيخ الطريقة الفيضية ، وما زال به هذا الشيخ يستدرجه ويملأ قلبه بتعاليم الاسلام حتى اقلع عن حياته التى كان يحياها وانضم الى الطريقة الصوفية

وهكذا ظهر الاستاذ محمود رضا فى الوسط المسرحى وقد اطلق لحيته واطال فى مسبحته ، وطلب منه الاستاذ جورج ابيض أن يحلق لحيته ليقوم بتمثيل الادوار التى يتطلب منه أول الامر أن يبدو فيها حليق اللحية . ولكنه رفض ذلك مما اضطر جورج ابيض الى أن يستغنى عنه

وعرف شيخ الطريقة هذا فاستدعاه اليه وعينه سكرتيرا للطريقة بمرتب شهرى ، وطلب منه ان يتفرغ لخدمة الطريقة ، فباشر مهمته وراح يخطب فى كل مكان

وازدهرت الطريقة الفيضية وكثر عدد المنتسبين اليها وراح الشيخ ينفق عن سعة على اتباعه ومريديه حتى بدد ثروته ووجد نفسه مدينا بمبلغ ضخم، بعد أن اضاع ثروته فى الدعاية لطريقته

وكان ان اضطر الشيخ الى التوقف عن الانفاق فاضطر محمود رضا الى ان يعود الى المسرح من جديد ليستأنف عمله الفنى ، وفى هذه الايام التقى بزميله الاستاذ عباس فارس وكان يعرف فيه شدة تدينه فما زال به يغريه حتى جعله ينضم الى الطريقة الفيضية

وكان ان فوجىء المثلون بزميلهم عباس فارس يتزعم حركة ترمى الى محاربة الخمور والقضاء على القمار، وكثيرا ما كان يرتاد الحانات ليخطب فى روادها محذرا من الخمر مبينا مضارها

وحدث ذات مرة أن وقف عباس فارس فى احدى الحانات ، وكان صاحبها لا يعرف كلمة من اللغة العربية الفصحى التى يخطب بها . وكان الوقت وقت الانتخاب لمجلس النواب ، فاعتقد صاحب الحانة أن عباس فارس يخطب مروجا لمرشح الوفد . لذلك كان كلما انتهى الخطيب من عبارة أو جملة هتف صاحب الحانة :

– يعيش سعد زغلول !

وهناك ممثلون عرفوا بالتدين والتصوف وان لم ينضموا الى طرق أو جمعيات دينية ، ومن هؤلاء المنلوجست الفنان سيد سليمان

•

ومن اشهر الجمعيات الصوفية فى الوسط الفنى جمعية « الهدى المحمدى » التى يتزعمها عازف القانون المعروف عبد الفتاح منسى ، وتضم هذه الجمعية عددا كبيرا من الممثلين والموسيقيين والسينمائيين الى جانب شخصيات أخرى

ومن ابرز اعضائها محمود اسماعيل الممثل المعروف وعطية شرارة عازف الكمان واسماعيل زكى وحسين فضل عازف الناى وغيرهم كثيرون

وترمى هذه الجماعة الى تحرير الدين من البدع والخرافات ، والى تنقية الحفل الصوفى من الاضاليل التى دسها فريق من الجهلاء والادعياء ومن مبادئها أن يدرس المسلم دينه ويتعمق فى دراسته وفى فهمه بروح عصرية تقوم على العلم والاقناع

ويلتقى افراد هذه الجماعة مرتين فى كل اسبوع فى مسجد البدولى ليطالعوا فى كتب الدين ويتذاكروا تعاليمه

ومن اهم مبادئها ان تبدأ بنفسك فتصلح من شأنها وتروضها على الفضيلة والتخلق بالاخلاق الكريمة وتسعى ما فى طاقتك الى عمل الخير

وهناك فنانون انضموا الى جمعيات اخرى ومنهم المطرب محمد الكحلاوى الذى حج فى العام الماضى واقام مسجدا الى جوار أحد اقسام البوليس

حسين عثمان



احدى حلقات الذكر لجماعة الهدى المحمدى، وقد تحررت من البدع التى ادخلها بعض الجهلاء على الذكر ، ويرى عبد الفتاح منسى يتوسط اعضاء الجماعة الذين يرددون وراءه الدعوات

المشخصاتى الذى أصبح صحفيا

بقلم زكى طليمات

وافقت لجنة القيد بنقابة الصحفيين على قبول الاستاذ طليمات عضوا منتسبا ، وبهذا أصبح قاسما مشتركا بين الصحافة وبين نقابة المهن التمثيلية . وقد كتب « الزميل » زكى المقال التالى يستقبل به العضوية الجديدة .

مديحة يسرى : تحب الصحافة، وفي الحب تظاهر وضحك على الذقون !

المثل ... والصحفى ، كلاهما من جنود « صاحب الجلالة » ...

واقصد به الرأى العام ، وليس المسرح وحده او الصحافة وحدها ، وذلك باعتبار ان الرأى العام هو الحاكم المتصرف فى شئون الناس وما الصحافة والمسرح الا من أصدائه وعناصره

ولا اعرف اى شيطان لبسنى منذ الصغر ، فكنت « أشخص » فى الحارة ، وفى المنزل ، وكنت اكتب بالطباشير على جدران المنازل اخبار الرفاق ، وأرسم لهم تارة أجساما يحمل كل واحد منها رأسين ، وتارة أخرى يحمل أربع ارجل ومن غير رأس !!

وقد وقف الشيخ علما وتجربة وسنا امام لجنة للقيد والامتحان ، وبين أعضائها من يصغرونه سنا ...

ثم حانت من الشيخ التفاتة الى ساقيه ، فشابت فرحته ظلال من الاسف .. لماذا لم يلبس « الشورت » بدلا من البنطلون الطويل ؟!.. لقد تذكر الشيخ ايام كان للامتحانات وهو صبى ، وتذكر البنطلون القصير والاصابع التى يغطى أطرافا منها لطخات من الحبر

وشد الشيخ من قامته وهو يتمتم آيات من القرآن وأورادا من الادعية .. تذكرة مرورمجانية ليكتب له النجاح ، وليدفع الله عنه شر الحاسدين ... هذا والفرحة ترتسم فى كل ملامح وجهه

الحلم الجميل !

بل ان الفرحة لترقص ..

لقد احس الشيخ فى موقفه هذا ، انه عاد الى الوراء ... الى الماضى ... الى الطفولة والصبا ، وكل شىء يردنا الى الماضى محبب الى النفس بذكرياته

وتنحنح الشيخ بحركة لاشعورية ، وكأنه يريد ان يقول انه مستعد لما جاء من اجله ، ولكن اعضاء اللجنة لم يلتفتوا اليه ... كانوا يقلبون اوراقا بين ايديهم

وعاد الشيخ يحلم ... متذكرا مآزق الامتحان ومقالب الممتحنين ..

امتحنه مرة ، وهو صبى ، استاذ النحو والصرف ، بأن طلب اليه ان يجرى اعراب جملة « اكل الرجل السمك » ، فكان ان قلب التلميذ النجيب الوضع المعقول ، بأن جعل السمك هو الذى يأكل الرجل

تذكر الشيخ كل هذا فغلبته ضحكة انطلقت من بين شفتيه ، فضرب فمه بيده ، ولكن شيئا وقع اعاد الشيخ من الماضى القديم بسمكه الذى يأكل الرجل ، الى الحاضر القائم ... اذ دق رئيس اللجنة بيده على المنضدة وهو يقول :

– بتضحك على ايه ؟

– ذبابة قليلة الحياء ..

– قول لها ممنوع المعاكسة

واراد الشيخ ان يجيب ، ولكنه عاد فضرب فمه مرة ثانية بعنف ظاهر ، لان ذبابة حقيقية حطت على فمه تعاتبه على افترائه على الابرياء !!

لجنة قيد الصحفيين

ولا اطيل فضول القارىء ...

الشيخ الذى عاد تلميذا « ينصب » على الممتحنين : هو انا ...

والموضوع : اننى قدمت طلبا للالتحاق بنقابة الصحفيين ؛ بعد أن شفعته بالمستندات اللازمة

والمناسبة : فحص هذه المستندات وماتشهد به من مؤهلات ، ومعرفة ماوراءها من أسباب ..

ان النظام الجمهورى الجديد يقضى بالتخصص المهنى لكل مواطن ، ويرمى الى صيانة كل مهنة من الادعياء والمقتحمين ..

واريد ان أحصل على « رخصة » ادخل بها الصحافة من الباب الكبير بعد ان كنت أدخلها متسللا من الشباك او متسلقا ماسورة المياه

وهاأنذا ماثل امام امتحان جديد ... وهاأنذا اكابد نفس الرهبة ، والتطلع ، ونداء المجهول

وفى الحياة شران لامهرب منهما ..

الشر الاول هو المرأة .. ولها الفخر كله

والشر الاول « مكرر » هو الامتحان ...

فمهما تقدمت بك السن وحصلت من علم

وتجربة ، فلابد انك ستقف دائما أمام امرأة ولابد انك دائما ستقف موقف التلميذ من الامتحان ..

واطلق رئيس اللجنة سؤاله الاول مباسطا ومن باب المداعبة ولاشك ، وكيف لاتلح عليه هرشة المداعبة ، وهو امام حالة تدعو اليها :

ـ سيادتك مشخصاتى !

ـ ابوه .. ولا ..

ـ ازاى ؟

ـ كلمة مشخصاتى بقت « مودة » قديمة زى العربية الكارو

ـ سيب الموده والعربية الكارو

ولكننى تعلقت بالعربة الكارو ، وعدت أقول ان كلمة « مشخصاتى » هذه مثل «جورنالجى» وادباتى ... كلمات كارو ومحرقة ، ثم هى تحمل الكثير من معانى الضعة والتحقير .. وان كان سيادتك لم تفكر فى معنى من هذا كما أعتقد

ثم ان الكلمات مثل الازياء .. تتغير بمرور الزمن ، وان لكل زمن مودة فى الفاظه ومظاهره ، بدليل ان ماريلين مونرو فى مظاهر لباسها وحركاتها غير شقيقة القبطية وبمبه كشر ولو ان المذكورات من « حلة » واحدة ..!!

ـ خلينا فى صميم الموضوع

ـ ابوه ... انا ممثل

ـ وعاوزتشتغل بالصحافة ليه ياحضرة الممثل ؟

ـ مقدر ... ومكتوب على الجبين ...

ـ سيب المقدر .. وكفايه اللى بتكتبه بايديك

فعرفت اننى امام قاض عريق يحاسب ويقضى فى شؤوننا بأعمالنا وليس بما يكتبه القدر علينا .. رجل لايؤمن الا بالفلسفة المادية .. اننا نختار فيما نعمل ، ولانجبر عليه من جانب القدر

وهرشت رأسى كالتلميذ البليد وجاء الجواب :

ـ الصحافة والتمثيل زى الخيار والفقوس .. من فصيلة واحدة

ـ سيب الخيار والبطيخ ..

فذكرت ان الصحافة والتمثيل اخوان من بطن واحدة ، وان كان والد احدهما ابيض اللون ، ووالد الاخر اسمر ..

واتجهت عين الرئيس الى العضوين اللذين يمثلان نقابة الصحفيين تطلب اليهما الرد ..

ولكن العضوين لم يجيبا الا بابتسامات ..

هل كانا يشفقان على الموقف الذى تورطت فيه بما قلت .. ام كانا يريدان المزيد من هذا المشهد التمثيلى الذى اقدمه مجانا !!

وارتدت عين الرئيس نحوى تطلب الدفاع عن وجهة نظرى

الصحفى ممثل .. وبالعكس !

وبعد ان اجاب الرئيس التماسى فى عدم المؤاخذة .. وان الزعل ممنوع ، اتجهت بقولى نحو الاعضاء :

ـ ايه هوه التمثيل ؟

ـ التمثيل تعبير .. مثل الادب

قلت : « صح منة فى المئة ... »

وقال آخر : « التمثيل هو القدرة على أن تتظاهر بشىء ليس فيك »

قلت : « يعنى الممثل بيضحك على الناس .. مش بطال ، ومين مش بيضحك على الناس ؟ »

وقال العضو الثالث :

ـ الممثل يا استاذ قرد .. يعنى له قدرة على التقليد

قلت : « ومن ينكر ان القرد حيوان لطيف ، هو استاذى الاول الذى اخذت عنه اول درس فى التمثيل ، وهو حيوان ممتاز ، واذكى من الحمار ، بدليل ان القرد يركب الحمار ، ولم نر حمارا يركب قردا .. حقا ان التمثيل يقوم على التقليد .. وكذلك الصحافة »

فصاح احدهم : « ايه ؟ »

فقلت : « ألا يقع احيانا أن الصحفى يفتى فى مسألة برأى وهو يهز رأسه ويفرك يديه مقلدا اهل العلم والعرفان ، او ينشر خبراً بصفة المتأكد الواثق ، وهو يتظاهر بأنه عليم ببواطن الامور .. ثم يتضح الامر ، فاذا فتواه كلام فارغ ، واذا الخبر الذى نشره لانصيب له من العلم ببواطن الامور وامعائها ؟!

« اليس هذا التظاهر لونا من التقليد » ؟

« الم ينتحل هذا الصحفى شخصية العالم الواثق وتحدث بلسانه وقلمه ؟! »

« ان الانتحال تقليد .. واسألوا الجماعة بتوع المجمع اللغوى ! »

وابتسم الرئيس فى تخابث لطيف ..

واراد العضو الرابع ان يوجه السؤال الذى يقصم الظهر فقال فى صوت ضخم لين المكاسر :

« البقية على الصفحة التالية »



هند رستم : تستطيع أن تعقد صفقات كبيرة فى الاعلانات مع الملائكة والشياطين !..

– طيب يا استاذ .. وماهي الصحافة ؟
فقلت : « هي التمثيل !! »
ودارت النظرات تتشابك وتقفز لتقع على وجهي فأخذت ادفعها قائلا :
– ألم تعترفوا الان ان التمثيل تعبير ، مثل الادب والفنون ؟ وان التمثيل تظاهر بغير ما في النفس ، وانه تقليد ؟ أليست الصحافة من الادب والفن ؟
« اذن فالأصل واحد في التمثيل والصحافة ، والغاية واحدة في الفنين ؟ وهي الابلاغ والتأثير في الجمهور ، وتهذيبه وتوجيهه الوجهة الصالحة
واذا كان هناك اختلاف بين الاثنين ، فهو قائم في الوسائل وليس في الجوهر ..

ضرس العقل

«وهناك مشابهات اخرى بين عمل الصحفي والممثل ، وما يلقاه كلاهما من الدنيا والناس.. المتاعب .. والمشاكل واحدة للاثنين ، واولهما البحث عن الملاليم بعد الاسبوع الاول من الشهر!!
والرزق الذي يجري على كف عفريت .. والعفريت عند الصحفي هو مدير المجلة ، وعند الممثل هو مدير الفرقة
« والجمهور يصفق للصحفي وللممثل، ثم ينسى الجمهور الشمعة التي كانت تحترق ليرقص لهيبها وتضيء ..
« والصحفي والممثل ، كلاهما ، يتمنى ان ينبت له ضرس العقل قبل الاوان ليستعين بالعقل وملحقاته على مهام وظيفته ومتاعبها ، فاذا نبت الضرس ، واصبح العقل يناقش ويراجع ، ذهب الممثل او الصحفي ، الى طبيب اسنان ليخلع له هذا الضرس ويريحه من متقلبات العقل ! »

وابتسم رئيس اللجنة في خبث قائلا :
– ولكن التظاهر بغير ما في النفس نوع من الكذب
– والكذب ماله ... الكذب يكون احيانا عملية انقاذ لاقرار السلام ، ولعدم خراب البيوت
– برضه يبقى كدب في كدب
– وهل الكذب الذي يسعد الناس مما يعاقب عليه القانون ؟ اذن حرموا ملح الطعام !!
ثم اخذت اشرح فوائد الملح .. ولكن هذا الملح يجب ان يكون استعماله بمقدار وضبط دقيق من جانب الطاهي ، كما يحتاج الى ضمير من جانب الصحفي والممثل .. الاول يكذب خضوعا لمقتضيات الحال ، والممثل يكذب لكي يضحك الجمهور ..
وقفزت « النظارة » على انف احد الاعضاء وهو يقول :
– يعني حضرتك لم يكفك الكذب وانت بتمثل
– قلت ان الكذب مثل ملح الطعام ..

حمار

ودق عضو آخر بقدمه على الارض احتجاجا ، فقلت انه سبق ان اتفقنا على ان الزعل ممنوع ... ثم اليكم قصة :
عند بداية هوايتي للصحافة ، كلفني رئيس تحرير احدى المجلات الفنية ، بأن اجري حديثا مع ممثلة معروفة ، كانت تحيط نفسها بدعاية صحفية واسعة .. اسرة عظيمة المقام ، تربية عالية ، شهادة في التدبير المنزلي وفي الاناقة
وعند باب شقتها الفاخرة ، ملأت خياشيمي رائحة « التألية » ..
وفي الصالة تعثرت قدمي بقشرة موز فانكفأت على وجهي ، وقمت اجمع اجزائي المبعثرة على فرقعة ضحكة بلدية يبعثها صوت ناعم يتمتم :
– معلهش يا شيري ... الكلب لولو لازم ياكل الموز
« وفي حجرة الاستقبال ، لم اكد استقر على المقعد الوثير في الصالون حتى سمعت صوت قطة تزوم ، فأرسلت قدمي تستكشف بحركة سريعة ، فقفزت قطة تحمل في فمها امعاء فرخة .. وسرعان ماقامت بينها وبين اخرى كانت تطل من الباب معركة حامية
« جرى كل هذا في تتابع سريع وقبل ان اتفحص وجه الممثلة الكبيرة ..
« ورفعت رأسي نحوها ..
« الممثلة التي توهم الناس انها خرجت الى الدنيا ملفوفة في ورق مفضض مثل الشيكولاتة، تحيط رأسها بجوز جوارب ، بعد ان عقدت طرفيه على جبينها في شكل فراشة !!
« وبدأت الحديث معها بلهجة ابن البلد .. فأجابت بالفرنسية .. المهشمة ، فتحدثت بالفرنسية الفصحى فأجابت بلهجة بنت البلد !!
«وأتجاوز عن ذكر الباقي الذي يدخل في باب « العلم نورن » ولن الكذب ستار !
«وقدمت حديثي الى رئيس التحرير ..وانا اعتقد انني قمت بعمل صحفي كبير .. لانني توخيت الصدق كله فيما كتبت ..
« ورفع رئيس التحرير رأسه وهو يقول :
– شاطر ... بس حضرتك لسه حمار في الصحافة :
«وسألت: كيف جاءني هذا الشرف الرفيع؟
« وتحدث رئيس التحرير بلهجة العالم في مقتضيات الصحافة ، ومحاولاتها ، واين ينتهي الصدق ، واين يستحب الكذب لادخال السعادة على الناس ...
«واصغى التلميذ، وانتهى الحديث بأن اخذنا نضحك فخيل لي انني وحضرته « ننهق » مع فارق بسيط وهو ان نهيقي كان متواضعا ومستخذيا !!
« واعدت كتابة الحديث، كتبته هذه المرة وانا « أمثل » فكان ان نشرته المجلة بعنوان كبير !! »

صحافيون .. مع وقف التنفيذ

والتفت الى رئيس اللجنة فرأيت وجهه قد لبس مسحة صارمة من الجد بعد ان كان يشاركني الضحك اثناء سرد قصتي السابقة ، ثم قال :
– كل مهنة لها ظروفها القاسية ، ولها جانبها الذي يبعث على الضحك
فقاطعته :
– هذا حق ... وقد ضحكنا في صحة الصحافة والمسرح وليس منهما ..
ويلوح لي ان هذا الجواب لقي قبولا من الاعضاء وابتسم احدهم يقول:
– ومن ترشح للعمل بالصحافة من الممثلين ؟
– ارشح « يوسف وهبي » لانه يستطيع ان يجعل من الحبة قبة ، وان يجمع بين الفسيخ والشربات وشربة الملح الانجليزي ويقنع بعض الناس بأن هذا اكتشاف مفيد لاطالة العمر !!
«وارشح «سعيد ابو بكر» لانه لطيف وجميل .. وليس كاللطف والجمال تذكرة للمرور الى كل قلب !!
«وارشح «فاتن حمامة» لان بعينيها توسلات، وفي صوتها ابتهالات تستخرج بهما الاسرار من قلوب الساسة والدهاة ؟!
«و « هند رستم » لان عندها اخلاقا وفيها اغراء ، وتستطيع بهذا وذاك ان تعقد صفقات كبيرة في الاعلانات مع الملائكة والشياطين !!
« و«مديحة يسرى» لانها تحب الصحافة ، وفي الحب تظاهر وضحك على الدقون ، ولكنه خير من لا شيء »



نجمة ونجمة : النجمة الحسناء فرجينيا مايو تقوم بتثبيت نجمة فضية ايذانا بالبدء في مشروع جديد .. سوف يتكلف مليون دولار .. وعادة تثبيت النجوم الفضية في الارض عرف امريكي شائع ، وهو في نظرهم وسيلة من وسائل استدرار الربح الوفير ..



صباح وأنور منسى فى صورة تذكارية مع فرقة «بيرس برادوس» المشهورة بعزف موسيقى المامبو ، وقد التقطت لهم فى احد كباريهات روما..

حول العالم فى ٥٠ يوما

ان الدور الذى قام به ابن بطوطة فى التاريخ القصصى تقوم به النجمة صباح اليوم ، فهى لاتكاد تستقر فى بلد من البلدان الاوربية التى زارتها حتى تحزم حقائبها وتفكر فى بلد آخر جديد

وقد زارت صباح بصحبة زوجها الفنان انور منسى ، وابنتهما هوايدا ، وسعاد شقيقتها زاروا سويسرا حيث عهدوا بهوايدا الى احدى مؤسسات تنشئة الاطفال ثم أكملوا رحلتهم الى ايطاليا ثم الى فرنسا

وتقضى صباح حاليا فترة من الاستجمام فى ايفيان مدينة المياه المعدنية ، تسافر بعدها الى باريس حيث تبقى بضعة أيام تتصل بعدها بوكالة من وكالات الطيران وتسألها :

ـ عندكم بلد ايه النهاردة ..

تماما كما تسأل أنت عن طبق اليوم !

وهذه مجموعة من صور صباح فى جولتها ارسلتها من ايفيان الى مجلة الكواكب



على بلاج كابرى ، وقف أنور وصباح يتأملان جمال الطبيعة ومناظرها الخلابة



صباح وابنتها هويدا وشقيقتها سعاد فى احدى مقاهى فينيسيا المشهورة



فى احد شوارع روما وقفت صباح تسأل الجندى الاذن لها بالمرور



على شاطىء احدى بحيرات مدينة جنيف وقفت صباح تتأمل مياهها الصافية ..

نقد الاسبوع
وداع فى الفجر

« احمد » ضابط طيار ، يعيش مع والده الغنى الذى يطمع فى تزويجه من ابنة شريكه فى أعماله المالية الواسعة

وكان الابن يتلقى أثناء دراسته فى الكلية الحربية خطابات غرام من عاشقة مجهولة ، ثم يكتشف أنها كانت ترد اليه من « زينب » الفتاة الفقيرة التى تمت اليه بصلة قرابة بعيدة ، والتى كان ينظر اليها كطفلة صغيرة لم تنضج . ويتحول قلبه اليها ، ثم يحبها ويقرر ان يتزوجها . ويعارض أبوه فى هذا الزواج ، ولكنه يتمرد عليه ، ويتزوج الفتاة ، ويقيم معها فى منزل مستقل

ولكنه لا يكاد يهنأ بزواجه حتى يدعى للذهاب الى فلسطين لمحاربة الصهيونيين تاركا زوجته فى رعاية أمها

وتسقط طائرته على خطوط الاعداء ، ويقع فى الاسر ، ويعلن اسمه فى عداد المفقودين

وكانت زوجته قد وضعت طفلا ، واستولى عليها الحزن واليأس ، لولا عناية مدرس شاب كان يسكن بجوارها ، وكان يحبها فى صمت ويكتم هواه . ثم يرد اليها نبأ رسمى بوفاة زوجها ، فتصاب بصدمة شديدة ، تنتهى بشلل فى ساقيها . ويخلص المدرس العاشق فى خدمتها والانفاق عليها ، ويتم الزواج

ولكن زوجها الطيار لم يمت . لقد نجح فى الهرب ، وعاد يوما الى بيته ، ليعلم أن زوجته قد اصبحت زوجة لسواه . وتخفى زوجته مرضها ، وتخبره أنها لا تستطيع أن تتخلى عن الرجل الذى وقف الى جوارها فى محنتها وضحى بالكثير من أجلها ، فيتركها ويعود حزينا يائسا الى بيت أبيه

ولكن زوجها المدرس يعلم بالامر ، فيذهب اليه ، ويؤكد له انها لاتحب سواه ، وانه لم يكن بالنسبة اليها الا زوجها بالاسم فقط ، وقد تزوجها ليشعرها بأنها لا زالت جميلة مرغوبة ، ولكن يعاونها بذلك على الشفاء من الشلل الذى أصابها . ويسرع اليها زوجها بعد أن علم بحقيقة امرها ومرضها ، لينقذها من الانتحار الذى كانت قد همت بالاقدام عليه ، ويجتمع شمل الزوجين من جديد

هذا ملخص واف لقصة الفيلم ، وهى فى مجموعها معقولة ، لا تجد فيها ثغرات واسعة . ومع ذلك فقد ظهرت بعض الثغرات التى كان يجب أن تعالج خيرا مما ظهرت به على الشاشة ، مثل هروب « أحمد » من الاسر . فقد شاهدناه مع زميله يصرع حراسه ، وينطلق خارج الثكنة ، ثم شاهدنا دخانا ، وسمعنا صيحات ، ولم نتبين هل طارده الحراس ، وهل نجح زميله فى الهرب بعد أن ظن أنه قتل ، فأبلغ بذلك السلطات المصرية ، التى أعلنت وفاته بعد ان كانت تعده مجرد مفقود ؟

اننا لم نتبين من هذا شيئا ، ولم نفهم لماذا اعتقدت السلطات الحربية المصرية وفاته ، مع أن هذه نقطة أساسية فى بناء القصة والحوادث . وكذلك بدا الانتقال فى موقف الزوجة عندما عاد زوجها . لقد كان واضحا أن عودته تجعل زواجها الثانى باطلا كأن لم يكن ، وتردها فورا الى عصمة زوجها الاول الذى تحبه ، والذى أنجبت منه طفلا . فهل كان من الطبيعى فى هذه الظروف ان تخفى عنه مرضها ؟ وهل هذا اللون من المثالية يمكن أن يحدث فى الحياة العادية ؟ وهل كانت تظن أنه لن يعرف بمرضها سريعا ؟ ثم لماذا تنتحر وتهرب من الحياة ، ومن مواجهة الموقف وتتخلى عن طفلها ؟ الواقع اننى لم أسترح الى تصرفها كله منذ عاد زوجها . ولعلها الرغبة فى خلق تأثيرات دراماتيكية ، لاكمال الفيلم !

ومن هذا القبيل مشهد الحفلة الساهرة التى حضرها الزوجان عقب زواجهما ، والتى حشدها المخرج باللقطات المفتعلة الغامضة التى لا تدل على شىء ، ولا صلة لها مثلا بجو نفسى يراد ابرازه

ورغم هذا فان الفيلم يعتبر من الافلام التى ارتفعت عن التهريج والابتذال ، واتجهت نحو التجويد والاتقان

ويستحق كمال الشناوى التهنئة كمنتج وممثل ناضج . وكانت شادية موفقة فى تمثيلها وغنائها

« ابن زيدون »



شادية وكمال الشناوى فى احد مشاهد فيلم وداع فى الفجر

الرقصة التي عشقها لويس الرابع عشر

في مصر اليوم عدة جهات تدرس مستقبل الرقص المصري ، وهي حائرة بين رقصة ورقصة.. والمتوقع ان يكتب الفوز في النهاية للباليه،تلك الرقصة التي تجمع بين التمثيل والرقص ، فهل تعرف قصة الباليه .. نحن نقدمها لك على هـذه الصفحات ..

في العام الماضي قدم رئيس جمهورية فرنسا لسيرج ليفار ، صاحب فرقة الباليه المشهورة باسمه ، جائزة تقدير من الدولة لنجاح فرقته في حمل رسالة الفن الرفيع ، فن الباليه.. والجائزة عبارة عن زوجي حذاء باليه من الذهب الخالص

وقد كان يجب أن نستلهم من هذا الخبر شيئا يعيننا على أن نرسم خطوطا سليمة لمستقبل الرقص المصري .. وهي حائرة بين رقصة بدعة ، والراقصة التي تخفض رأسها الى الارض وهي تهز البطن لم تعد غير أثر من آثار عهد الجواري والمحظيات اللواتي كن يحجمن عن التطلع الى وجوه الاسياد خوفا ورهبة .!.

وفي مصر اليوم عدة جهات تدرس مستقبل الرقص المصري .. وهي حائرة بين رقصة ورقصة ، وهي عاكفة على الدراسة والبحث والتمحيص.. والغلبة بينهما ستكون بلاشك للباليه وللباليه قصة طويلة ..

حدثني الشاعر الاستاذ عبد الرحمن صدقي مدير دار الاوبرا ، والرجل الذي يبرم عقود الفرق التي تعرض على المصريين فنون الباليه في كل عام .. حدثني عن الباليه قال :

ـ نشأت الفنون للتعبير في قالب جميل عما يخالج النفس الانسانية من شعور ، أو مايساورها من جمال ، ومن هذه الفنون الرقص ، فمنذ قديم الزمان رقص الانسان في مشارق الارض ومغاربها، ويرجع مولد الرقص الى ماقبل التاريخ . وقد أثبت ذلك ماكشف عنه علماء الآثار من النقوش القديمة على الاحجار ، وقد ظهر الرقص منذ اقدم الازمنة في مصر الفرعونية في صورتين ، الرقص الديني والرقص العامي ، والباليه يدخل في فن الرقص ، ولكنه يختلف عنه ويزيد عليه ، فهو في الواقع تمثيل مسرحي لقصة من القصص يعتمد فيها ـ بدلا من التعبير بالكلام ـ على التعبير بالحركة الايقاعية من رقص وايماء على نغم الموسيقى .. والباليه فن جميل يعشقه العالم كله .. ولست أدري الى متى يظل عندنا ترفا وهواية !»

•

وحدثتني السيدة ماجدة سامي صاحبة مدرسة الباليه المعروفة عن تاريخ الباليه قالت :

ـ نشأ الباليه في فرنسا في بلاط لويس الرابع عشر .. وكان لويس الرابع عشر يرقص الباليه بمهارة،وكان يعرف عن الروس انهم أحسن من يعزف الموسيقى فاستقدم من روسيا فرقة

(البقية على الصفحة التالية)

طالبتان في مدرسة الباليه تؤديان حركة بارعة من حركات الباليه الحالمة ..



رقصة شرقية بملابس تركية تؤديها تلميذة من فصول الصغيرات ، ان الباليه يقتبس أفكاره من رقص كل الشعوب

تعــزف له ، وصار الباليــه رقصة الطبقــة الارستقراطية فى عهــد الملك الذهبى .. وانتقل الباليه من فرنسا الى ايطاليا ، ونهض فى ايطاليا ونهض بعدها فى بقية دول أوربا ، وكانت أوضاعه فى ذلك الحين مئة ذكرت منها الوثائق التى وصلت الينا عن تاريخ الباليه ستين وضعا فقط ، وقد قفزت هذه الاوضاع الى ٤٠٠ بفضل أستاذى الباليه الــكبيرين فستريس ونوفر ، وصاحب الازدياد الهائل فى الاوضاع تطور فنى بلغ بالباليه ذروته فى أواخر القرن المــاضى وأوائل القرن الحالى ..

«وتألفت للباليه فى كل دولة عدة فرق ، وصار الباليه رقص السمو والمعانى الرفيعة ، وصارت راقصاته أشبه بالراهبات ، لان هذا الفن يتطلب منهن تفرغا كليا ، يتطلب منهن الخضوع لنظم خاصة فى العيش ..

«وكونت الحكومات فرقا للباليه ، وســاعدت الفرق الاهلية على الاستمرار فى اداء رسالتها ، وافتتحت من أجله المعاهد ، وصار الباليه قاسما مشتركا أعظم بين كل الدول . صار رقصة عالمية .. فاذا سمعت من بين المصريين من يقول لك أن الباليه رقصة أوربية فقل له لا .. وقل له أنه بجوار الباليه تنشأ فنون الرقص الاخرى مثل الفولكلور الشعبى .. أما الباليه فيظل عنــد القمة .. رقصة السمو والمعانى الرفيعة ..»

•

وزرت مدرسة ماجدة سامى ..

ان لماجدة قصة ، كان لها منذ عشرين عاما دوى هائل بين القاهرة وبرلين ، فماجدة المانية الاصل عاشت فى قصة حب .. كان مسرح أول فصل فيها جامعة برلين .. وتوالت فصولها فى القاهرة .. فقــد التقت ماجدة فى ذلك الحين بالطالب المصرى اســماعيل سامى الذى ذهب يدرس الهندسة فى جامعة برلين .. كان غريبا ووحيدا .. واحس معها أنه مع انسانة قريبة الى قلبه .. وطاردت الوحدة من حياته فقدكانت لاتتركه سحابة النهار .. وتعرف اسماعيل على أهلها فصاروا أهله ، وارسل لاسرته يحدثهــا عن ماجدة ، وسلمت الاسرة بحب اسماعيل فلم تقف فى وجهه .. فقد كانت حرارة خطاباته عن ماجدة اقوى من أن تدع لهم فرصة أخذ وعطاء..

وجاء اسماعيل مع ماجدة الى مصر ، وتزوجا ، واصبحت مصر وطن ماجدة ..

شىء واحد كان يربط ماجدة بالمانيا .. هواية سيطرت على كل حواسها وملكت كل مشاعرها ، انها الباليه .. كانت ماجدة قبل مجيئها الى مصر قد حصلت على ماجستير فى علوم النفس للأطفال واحترفت التدريس ، ولكنها كانت تحب الباليه



وقد بدأت تدرسه فى الفصول العليا له فى جامعة برلين .. وتتلمذت ماجدة بعد ذلك على يدى ماكس رينهارت وسارى فيجمان وراقصة الباليه الحافية دنهام !

وفى سنة ١٩٥٠ فكرت ماجدة سامى فى أن تفعل شيئا من أجل مصر ، ومن أجل الباليه

فكرت ماجدة سامى فى افتتاح معهد خاص للباليه تديره هى ، وتعلم فيه بنات العائلات هذا الرقص الجميل ، وتخلق منهن خليفات لها .

واقبلت العائلات الكبيرة على معهد ماجدة

وتقف ماجدة بين تلميذاتها الساعات الطوال تشرح لهن فيها أسرار الباليه ، خطواته المعقدة ، قفزاته الصعبة ، معانيه الكثيرة وكيف يعبرن به

وهى حين تشرح لهن الباليه تشرح لهن موسيقاه .. وتشرح مع الموسيقى الدوافع التى ألهمت المؤلف مقطوعته ، وتشرح لهن ، حياة تاريخ العباقرة فى فن الموسيقى ، وتشرح لهن أنواع الملابس التى تليق بكل رقصة

وعند ماجدة من اسماعيل ابن واحد .. وهو اليوم يخطو خطوات واسعة ليكون راقص باليه ممتازا ..

وفى مدرسة ماجدة سامى تلميذات نابغات

عندها بثينة شعراوى وشقيقتها مونا شعراوى وهما ابنتا المليونير محمد شعراوى وأسلوبهما فى الرقص أسلوب بديع ، وهما فى طريقهما الى أوربا لدراسة الباليه فى المعاهد العليا

وعندها أمنية ذهنى ابنة المرحوم صلاح ذهنى ، وقد شاهد سيرج ليفار أمنية يوم ذهب يزور مدرسة ماجدة فقال عنها انها عظيمة ، وقال أنه على استعداد ليعلمها الباليه ويجعل منها تلميذته

وعندها فيفيان شيفو ، وتتوافر لفيفيان الفتنة الطاغية مع الاسلوب الجميل .. شيئان يمكن أن يصنعا منها شيئا تفخر به مصر .. وعندها غير هؤلاء فيفيان ملك ومارلين كون ونادية صبرى وغيرهن ..

حدثتنى ماجدة سامى عن الاتجاه الى باليه فرعونى قالت :

ـ ان هذا الاتجاه غير سليم ، فانه سينتهى حتما الى ملابس فرعونية فقط ، ولكن الحركات الفرعونية ليست مثل حركات الباليه ، لقد درست هذه المسألة بتوسع وخرجت منها بنتيجة هى انه يمكن اداء رقص فرعونى ، ولكن لابد أن يكون هذا الرقص بعيدا عن تسمية الباليه

وحدثتنى ماجدة سامى عن آمالها ، وقالت :

ـ انى أضع جهودى رهن اشارة الحكومة .. لقد قدمت منذ أعوام اقتراحا بافتتاح معهد للباليه يقبل الطالبات من سن السادسة وتظل الطالبة فى المدرسة عشرة أعوام .. فان الباليه والموسيقى ودراسة الاوبرا والاوبريت وغيرها من الفنون المكملة للثقافة فى هذا الميدان تستلزم عشرة أعوام على الاقل ، على أن يكون المتخرجات فرقة أو فرقا للباليه ..

وختمت ماجدة سامى حديثها قائلة :

ـ ان فى مصر خامة طيبة لراقصات الباليه ، فالفتيات المصريات موهوبات الاحتمال سريعات الفهم ، ان مصر تستطيع أن تقدم للعالم راقصات مثل ايفيت شيفريه ، ومارا تولشيف ، وتمارا تمانوفا ، وأولانوفا ، ومارجوت فونتين ، وموبرا شيرر ، اذا اهتمت الدولة بتبنى الباليه وانشاء معهد حكومى له .. ان الباليه فن عظيم ولا يمكن أن تفهمه الطالبات اذا كان مادة بين عشر مواد فى احد المعاهد ، ان العالم كله يخصص للباليه معاهد مستقلة فيها طالبات كالراهبات فى محراب الفن العظيم

وقد خرجت من عند ماجدة سامى وأنا أتمنى أن أراها أستاذة فى معهد باليه مصرى .. فهى واحدة من كثيرات يكرسن حياتهن لهذا الفن الرفيع ، ومن واجب الدولة أن تتيح لهن فرصة خلق جيل من راقصات الباليه بامكانيات كبيرة وعلى نطاق واسع

فوميل لبيب



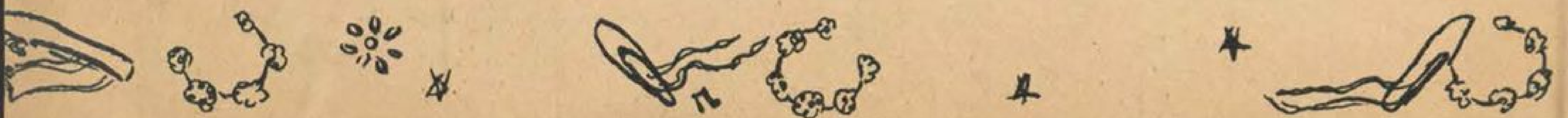
مجموعة من راقصات الباليه بملابسهن البيضاء الجميلة فى وقفة فنية رائعة أمام عدسة المصور ..



رقصة الفجر تؤديها احدى الطالبات ببراعة تحسدها كبار الراقصات



ماجدة سامى تلقن احدى تلميذاتها الصغار بعض مبادىء الباليه



ألحان كتبت بالدم والنار



هذه الوان من روائع الفن الثورى ، نقدمها بمناسبة عيد ٢٣ يوليو ، فقد يجد فيها فنانونا القدوة والحماس ...

مهما قيل فى الفن ، فانه جزء لا يتجزأ من الحياة ..

وهذه الوحدة بين الفن والحياة ، تظهر على أشدها فى الموسيقى ، واذا وجدت من الموسيقيين الذين خلدت أسماؤهم ، من بعث موسيقاه تتكلم بلغة الماضى ، أو رأيت بعضهم يستشرف آفاق المستقبل ، فاعلم أن كثيرا منهم أيضا ، قد تكلم بلغة الزمن الذى عاشه ، بكل ما فيه من اتجاهات وتيارات وقوى اجتماعية .. واعلم كذلك ، أن هؤلاء جميعا ، قد عاشوا تتدافعهم علاقات بالحياة يؤثرون فيها ، ويتأثرون بها ، فلا وجود لحاضر بلا ماض ولا مستقبل ..

والفن فى ذاته ثورة .. انه الثورة الدائمة الناشبة فى أعماق الفنان ، وهو الوقود المستعر ، الذى يحرك أصابعه بكل نغم عبقرى فريد ، سواء استلهم الماضى أو الحاضر أو المستقبل .. ولقد نرى الدنيا جامدة حوله ، وهو فى أعماقه يغلى بالانفعال ، لانه يستهدف رسالة يعيش لها فى الحياة ، وقد تثور الدنيا حوله ، وهو قابع الى نفسه ، ساكن الى فلسفته ، مطمئن الى أن هذا الامر لايعنيه ، لانه لايدخل فى نطاق الرسالة التى سخرته لها الاقدار !

والدليل على ذلك ، انه طلب الى « تشايكوفسكى » الموسيقار الروسى العظيم ، أن يكتب موسيقى الاحتفال بالانتصار الروسى على جيوش نابليون الذى سيقام فى ساحة الكرملين الكبرى ، فأبى وقال كلمته المأثورة : « ان تشايكوفسكى لايكتب للمناسبات ! » ولم تمض أيام قلائل ، حتى رأى الشباب العائد من المعركة ، بادى الاجهاد ، مغبر الملامح ، وقد اختلط به الشعب الذى أسكرته نشوة الظفر ، واذا بأصوات الآلاف ، تنشد معا « يحفظ الله الشعب » وبينها هذه الوجوه المكدودة ، والارجل المتثاقلة ، والاجسام المضناة ..

اغرورقت عينا الموسيقار بالدموع ، واندفع يكتب اللحن الذى بداه بالوتريات تغنى « يحفظ الله الشعب » ، ثم يحول اللحن الى مارش جبار ، نلمح خلاله أنغام المارسيلييز ، النشيد القومى الفرنسى ، مختلطا بأنغام شعبية روسية .. وعندما يبلغ اللحن قمته ، يتفجر فى ثورة عارمة ، النشيد القومى الروسى

أرأيت أن تشايكوفسكى لم يكتب حتى « انفعل » وثارت نفسه ؟ انه لايستطيع أن ينزل عن مستوياته ، وهو لن يصل الى القمة بغير هذا الانفعال . أرأيت مدى الانسانية التى تسكن نفسه الكبيرة ، فلا ينسى فى نشوة النصر ، أن يكرم نشيد الامة المغلوبة ، فيجعله والنشيد الروسى ، كما واحدا فى خضم الحياة الانسانية الكريمة ! ؟

سمفونية البطولة

وهذا مارد الموسيقى ، يكاد يطبق عليه الصمم . انه لم يعد يستمتع بأنغام هذا الناى الذى اعتاد الاستماع اليه عندما يرسل عليه الراعى الحانه الشادية فتنساب بين السهول والوديان .. وفى ذروة اليأس ، يتنسم عبير الامل ، ومن أعماق الحزن يستقبل شعاع الامان . لقد كان بيتهوفن أبدا فى ثورة ، ثورة مع نفسه ، وثورة مع القدر .. الا يكفى أنه الثائر الذى سخر قواه جميعا ، ليحطم بمفرده الصخور التى كشف وراءها الرومانتيكية ، وظلت ثورته هذه تتدافعه طوال حياته لتدعيم مذهبه الجديد ؟

لقد كتب بيتهوفن أنغاما ثورية كثيرة ، كتب عن معركة بريطانيا ، وكتب عن اطلال أثينا .. وها هو ذا يكتب سيمفونيته الثالثة « ايرويكا » يوحى البطولة التى تمثلها فى نابليون .. لقد انتزعها من نفسه موسيقى ثائرة ، تمجد البطل الذى رأى فيه خلاص البشرية وتأكيد المثل العليا .. ولكن نابليون ينصب نفسه امبراطورا ، فتتضاءل المعانى العالية التى توسمها فيه ، وقد رآه حاكما بأمره ، ولم يجد بدا من تمزيق الصفحة الاولى التى كتب عليها اهداءه لنابليون ، ليسميها سيمفونية البطولة فحسب ، وليهديها لكل بطل تتمثل فيه خلال الانسانية الحقة . انك اذا استمعت الى معركة النصر ، تحس باشراقة كريمة حانية ، تلف آلام الدنيا فى وشائج الامل والنور الجديد ..

البولوليز .. وانغام اخرى

احتلت روسيا أرض الموسيقار البولونى شوبان .. ولم يستطع أن يشترك مع الثائرين لانه ضئيل الجسم ، معتل البنيان ، لايقوى على شىء من النضال الجسدى . وعندما سقطت وارسو تحت أقدام جحافل الجيش الروسى ، انكسر قلبه ، وتصدع بنيانه .. ومن حطام هذا القلب ، سجل شوبان تسليم وارسو فى موسيقى تصرخ بالثورة ..

ولقد اقترب شوبان ، وآنسته فى وحدته ، حفنة من أديم أرض الوطن ، كانت تذكره أبدا بجبال بولونيا وغاباتها ومياهها ومراعيها .. وموسيقاه يجب أن تكون علما من هذه الاعلام القومية . لقد كتب شوبان البولونيز وانغاما اخرى ، ليعبر بها عن روح الشعب البولونى الثائر ، الذى يجاهد للخلاص ، وليشهد العالم أجمع على أن روح هذا الشعب لا تموت ..

حياة الابطال

ويعيش ريتشارد استراوس ثائرا مع موسيقاه عن حياة الابطال .. الابطال من أى نوع وفى أى فن .. ويكتبها موسيقى ثائرة ، يهديها لهؤلاء الذين يعيشون للمثل العليا ، والذين يستغرقهم العمل لخدمة البشرية ،





فيلاقون النجاح حينا والفشل احيانا ! وهم مع هذا يناضلون لمبادئهم ، مستهينين بكل مايجزع منه الناس ويفرون .. وقد ينتصرون ، وقد يموتون في ضباب الاهمال والنكران .. ولكنهم يفتحون الابواب ، وقد شاقهم الجهد، وامتعتهم المعركة الميتة !

والثائر روجيه دى ليل علاقته بالموسيقى علاقة الهواية . ولكنه يحب فرنسا .. ولقد بدات بذور الثورة الفرنسية تتكشف عن اتجاهات تمهد لقيامها ، وهذا الثائر الفتى – روجيه دى ليل – ينظم القطع الحماسية بوحى من نفس تغلى بالوطنية ، وهو يرقب فرنسا تتناهبها أيدى الضياع والدمار .. وهو يقدم منظوماته هذه ، واحدة بعد اخرى ، فتسرى مسرى النار فى الهشيم ، حتى يحين للثوار ان يقوموا بدورهم ، فيطغى المارسلييز، يتغنى به كل ثائر... يطغى لانه يمثل روح الشعب الخالدة ، ولانه يعبر عن ثورتهم ..

وتنجح الثورة ، ويخلد المارسلييز رمزا للعزة فى كل مكان ، ويخلد صاحبه كلما ذكرت الوطنية الصادقة .. كما يخلد صاحب هذا الصوت الصارخ من اعماق الجماهير ، الى جوار شوامخ النغم فى كل مكان وزمان ..

الفروسية

وفى تمجيد الفروسية ، يكتب « سوبيه » موسيقاه الثائرة .. انه هنا يشعل حماسة الفرسان ويلهب شجاعتهم . فاذا ما امتطوا ظهور الخيل ، يرسم بأنغام عاطفية بارعة ، موسيقى الوداع ، الجياشة بمعانى الامل .. ثم نراه يندفع معهم فوق ظهور الخيل ، ويعيش بأنغامه معهم فى ميادين القتال ، ويناجيهم عندما تحلو النجوى بالحنين الى الوطن ، والى من خلفوهم هناك بقلوب مشوقة .. ويثور « سوبيه » مرة اخرى ثورة حزينة وهؤلاء يقتلون ويقتلون فى حومة الوغى .. انه فى ثورته هذه يبحث عن قبس من عدل ورحمة ، يعيش الناس فى ظله فى سلام متآخين متحابين ..

نحن الشعب

وبعد الاحداث الكثيرة ، والتجارب الشاقة التى مرت بالموسيقار «ليست» تدخل فى موسيقاه نغمة من المعاناة والتحدى والثورة .. « الثورة ضد هذه العقول الفارغة التى تصنع الاقدار وتشكل الحياة .. القدر ضنين فى اختياره الصالح ، مسرف فى اختياره هؤلاء السفهاء ، مسرف فى اعطائهم السلطان ، فيتصرفون بعقل اخرق ، وتفكير سقيم عقيم .. » هكذا قال ، ولهذا ثار، وكتب موسيقاه «نحن الشعب» تهدر بقوة الشعب .. كتبها انغاما ثائرة ، فيها ايمان بقوة الشعب وروحه التى لاتغلب ..

الموسيقى الثائرة .. فى كل مكان

ولم تقتصر الموسيقى الثائرة على هذه الصور التى عرضناها عليك ، ولكن الموسيقى الثائرة قامت فى كل مكان تنادى القوى القومية ، وترتكز الى امجاد المجتمع الذى تعيش فيه .. لقد اندفع الموسيقيون فى ظل الحركة الرومانتيكية ، يتجهون الى شرح نزعاتهم الوطنية ، تدفعهم رغبة ملحة فى تخليص موسيقاهم من تأثير الموسيقى الالمانية السائدة . ولا سبيل الى ذلك الا اذا استخلصوا التراث القومى ، واقاموا به صرحا عاليا ينافس هذه الصروح التى اقيمت بجهود الفنانين الالمان . اذا كان لابد من ثورة .. لابد من خلق هذه الموسيقى القومية الثائرة .. وكانت بوهيميا أول من رفع علم القومية الموسيقية ، من مدرسة روادها « سمتانا » و « دفوراك » . ولم تلبث ان انتشرت هذه الحركة القومية فى موسيقى وطنية ثائرة فى سكاندنافيا والدانيمارك والسويد وتشيكوسلوفاكيا .. وتوجهت هذه الثورة القومية الموسيقية فى روسيا بـ « الخمسة » الذين اقاموا صرح الفن القومى .. ومن هؤلاء : بورودين ، الذى لم يجعل الموسيقى الروسية تضج بالثورة القومية فحسب ، بل امتد اثره الى بلدان أواسط أوربا ..

سيد درويش .. الثائر

ولم تخل مصر من حركة ثورية فى الموسيقى .. فلقد قام سيد درويش من وسط الشعب ، يجمع شمل هذه الانغام التى تتغنى بها الطوائف المختلفة ، فى عقد فنى بديع ، يضوع بأريج القومية .. ولحنه الريفى « واحدوه » على بساطته ، هو الـ « باستورال » المصرى . الصورة وقت الغروب ، وعامل الشادوف ينهى يومه فى تراخ ، والرعيل كله يعود مع المغيب .. صورة هى جزء من طبيعة الحياة المصرية ..

كتب سيد درويش الالحان القومية ، ونادى بموسيقاه الثائرة الجندى المصرى وتغنى بشجاعته « أعظم جيوش فى الامم جيوشنا » وحفز المصرى بالحان ثائرة ، فقال له « قم يامصرى » و « أنا المصرى كريم العنصرين » وخاطب النهضة النسائية « ده وقتك ده يومك يابنت اليوم.. قومى اصحى من نومك بزياداك نوم .. » وخاطب فئات الشعب المختلفة بكل لحن ثائر ، وظل بوق القومية الشادى ، حتى قامت الثورة عام ١٩١٩ ..

القلب النابض .. الناهض

وعندما قامت ثورتنا المجيدة فى ٢٣ يولية ١٩٥٢ سمعنا ملحنا مصريا يؤلف وينغم معا .. ورأينا شعبا يغنى « على الاله القوى الاعتماد .. » ان مدحت عاصم فنان ثائر ، درج وشعلة الفن تنير قلبه النابض الناهض .. ولاتعجب ان تعرف عن هذا الموسيقار الشاعر ، انه هو الذى جعل الاحتفال بالعيد الهجرى نهجا فى الاذاعة .. اذكره ليلة عيد من أعياد الهجرة ، يطرق بابى بعد أن انتصف الليل ، ليعزف لى لحن نشيد ثائر من تأليفه ، لتمجيد عيد الهجرة فيقول :

صيحة الشباب دعوة تجاب ‏ ‏ ‏ نحن اسد الغاب
قد رفعنا العلما ‏ ‏ ‏ وسبقنا الامما
فاستقبلوا العام الجديد ‏ ‏ ‏ استقبلوا اليوم الجديد
بدعوة الايمان ‏ ‏ ‏ والنصر للاوطان

مصر الكريمة

ولم تخلد مصر ابدا الى حياة الاحتلال .. وكم ظهر بين آن وآخر ، نغم ثائر يمجد الوطن ، ويستحثه فى طريق الكرامة .. ونشيد « اسلمى يامصر » قديم جديد ، بعد ان جعل يتردد بين افواه وقلوب هذا الجيل حتى انشده فى أعياد الجلاء آلاف الطلاب .. وكأنما اراد القدر أن يربط بين جهاد الماضى ومجد الحاضر وأمل المستقبل فى كلمات هذا النشيد التى صاغها الرافعى ولحنها صفر على ..

وهكذا فان مصر لم تتنكب الطريق .. وكلما استمعت الى هذا النداء « مصر مصر مصر » فى نشيد « شفيق ابو عوف » اغمضت عينى على النغم الحلو ، وقلت ان هذه الثورة المباركة ، جديرة بأن تحفز الفنانين الى كل معنى سام نبيل ..

عبد العزيز محمد



قصة مصرية

القمر والنجوم السبعة

بقلم صوفى عبد الله

كلا . لم يعد فى استطاعة فوزية ان تكابر . انها لم تعد تحب عبد السلام

انها حقيقة . ولكنها حقيقة مرة . لانها جاءت بعد اوانها بسبعة اعوام كاملة من حياة زوجية الكل يعتقدون أنها سعيدة .. وادهى مافى الامر ان الغلطة غلطتها منـــــذ البداية . فما أكثر ما نصحتها أمها ، ونصحها أبوها . ولكنها البنت الوحيدة الدلوعة . التى لا فائدة من ارجاعهـا من أمر اندفعت فيه

كان عمرها يومئذ ١٩ سنة . رشيقة . جميلة الصوت . رشحوها للسينما . غنية جدا .. مرحة جدا كان بها دينامو قوة مليون فولت .. ترقص ، وتسبح ، وتركب الخيـــل ، وتلعب الكروكيه والتنس ، وتسهر ، وتغنى ، وتضحك ، وتتكلم فى نفس واحد ...

وكان عمره ٢٦ سنة . ولكنه يبدو فى السادسة والثلاثين ، لصمته ، وهدوئه ، ورزانته ، ووقاره ... ولكن هذا ما حببها فيه الى درجة الجنون . فهو الوحيد الذى لم يجر خلفها ، ولم يتعقبها بالاسطوانات اياها

ويظهر أن النقيض ينجذب دائما نحو النقيض . او أن « هندسهـا » أعجبت عبد السلام .. وعلى كل حال كان « تصميمها » على الزواج منه قويا ومتينا ، بحيث رضخ أبواها ، بعد أن حذراها مرارا من اختلاف طباعهما ، وان الماء البارد لايتفق مع النار المشتعلة

والذنب ليس ذنب عبد السلام . فهو لم يحاول خداعها . لم يظهر بغير حقيقته . لم يطارحهـا الغزل او قصائد الوجد والهيام فى يوم من الايام . فليس عليه اليوم ملام بعد سبع سنـــوات من الزواج ، اذا تأكدت فوزية انها لم تعد تحبه !

اوه ! لا تظنوا انه كان يحجر عليها ؟ كلا ، بل كان يتركها تجرى وتزور وتمرح وتسهر كما تشاء . كان واثقا من حبها له . ولم يحاول ان يعطل أعماله الكثيرة . بل انصرف بكل تفكيره واعصابه الى نجمه الصاعد فى عالم الهنـدسة

نعم . لعلها هى التى تغيرت .. ولعل هـذا الفتى الناعم الوسيم الشبيه بالفتيات فى جمـاله ونعومته ، هذا الممثل السينمائى الناشىء المفتون بنفسـه ، وبافتتان الفتيات به ... نعم لعـل « عزمى » غير غريب عن هذا التطور الجديد

كم يجيد عزمى الرقص ، والصمت ، والنظرات واللمسـات ، والهمسات . فى رقة . ومن غير اقتحام ، او فضول ... فهو يعرف كيف ينتظر الى ان تنضج الثمرة ، وتسقط من نفسها ...

واليوم . اليوم بالذات . احست ان الثمرة اوشكت أن تنضج ، وتضيق بالشجرة التى ترتبط بها ...

ولماذا اليوم بالذات ؟

لان اليوم عيد ميلادها ... وهو اول عيد ميلاد منذ سبع سنوات بلغت بعبد السلام درجة الاعمـــال أن ينسـاه ، وينسى أن يقـدم اليها مع صباحه المشرق هدية جميلة ... لم تكن بحاجة اليها وهى الواسعة الثروة ، ولكنها بحاجة شديدة الى معناها ، كدليل ملموس على أن يوم ميلادها لم يطغ عليه طوفان اهتمامه العارم بأعماله المتزايدة

اليوم لاول مرة منذ تزوجا لم يقدم هذا البرهان لقد غمر البحر الطامى اذن هذا الحصن الاخير ، حسابها من حياته ... وامكنها أن تتبين

لاول مرة ، بكل وضوح ، انها لم تعد تحبه ..

كانت كل هذه الافكار تطن فى رأسهـا وهى تجرب الفساتين الجاهزة فى المحل الكبير ، ثم وهى فى محل الحلاق لتصفيف شعرها وتلميع أظافر اليدين والقدمين ... ثم وهى تتلقى من الخادم نبأ اعتذار زوجها عن الغداء بأشغاله الكثيرة .. كما تعود أن يفعل فى معظم الايام ... ولكن هذا اليوم بالذات ؟ ... لقد أصبح اذن بصفة نهائية كأى يوم آخر ...

وحل موعد الشاى . موعد التورتة . واطفاء الشمع . ودقت التليفون فى مكتبه ، وقيل لها انه غير موجود . ولا يدرون أين هو

وتركت الشمعة ، وتركت كل شىء . وخرجت كالمجنونة ، وقد ركبتها شياطينها ، كما كانت تصفها والدتها عندما تغضب وتجمح ...

وركبت سيارتها وراحت تقودها بسرعة هذه الشياطين ، فى طريق السويس . وعقلها فيه افكار تجرى وتدور وتتصادم ، اشد من أى حركة مرور ، وبأسرع مما تقود سيارتها . كانت هناك زوبعة ...

وبعد ساعتين ، كانت قد قررت أن تنتقم . وتعلن صفحة جديدة فى حياتها ... فهذا الرجل لا يستحق الا أن تتجاهله زوجة جميلة مثلهـا فضلته على شبان كالاقمار ... فأهملها ، ونسى حتى عيد ميلادها !

وعادت الى البيت ، ولبست ثياب السهرة . ولما قالت لها وصيفتها أن الباشمهندس تكلم بالتليفون وقال انه سيحضر للعشاء فى السـاعة العاشرة ، قالت لها وهى تنطلق غير عابئة :

ــ قولى له انك لا تعلمين متى ساعود ... ليتعش وحده ! أبلغيه اننى قلت ذلك . سأتعشى فى الخارج ...

تتعشى ؟ تتعشى فقط ؟ وتســـكر ايضا ! وترقص . ثم تسكر من الرقص ، ومن الخمر ، ومن المرح ، ومن الانطلاق ، ومن كل شىء !

اليوم يومها . والليلة ليلتها ... وحيـاتها أصبحت خالصة لها ...

ورانقصت عزمى فى سبعة أماكن مختلفة . لا تكاد تستقر فى مكان . وشربت اخلاطا من الخمر ، وضحكت ، وتأودت ، حتى أصاب الفتى الناعم الدوار من كثرة حركتها ...

وقرب نصف الليل قالت له :

ــ اليس فى بيتك اسطوانات ؟ الا تستطيع ان نرقص هناك وحدنا ... الليل ، والقمر ، والكاس ... وانا ؟ !

ولمعت عيناه ... وادرك أن الثمرة قررت أن تسقط .. وتحلب ريقه ، وهو يرشدها الى حيث يقيم ...

وعندما اغلق الباب حاول أن يقبلها ... لتملصت ببراعة وقالت :

ــ اوهوه ! .. لنرقص .. لنرقص .. لنرقص

وكتم غيظه ، وكتم دوار ساقيه وورم قدميه من كثرة الرقص . لقد جعلته يرقص هذه الليلة اكثر مما رقص فى عمره كله

ولم يجد بدا من الرقص ... قليلا قليلا ... ثم اطمأن عندما وضع خده على خـــدها ولم تبتعد ... وانحنى على كتفها العارية ووضع شفتيه ...

وأحس بجسدها يتصلب . ولكنها لم تبتعد . كأنها تتجلد ، وتحاول أن تتركه يقبلها ... لوضع كل حرارة أشواقه ، وكل مهارته التمثيلية فى تلك القبلة ... ولكن مقاومتها انهارت . مقاومة تجلدها .. فاذا بها تدفعه وتبتعـــد ، وتخدش وجهه وعنقه بأظافرها الطويلة الحـادة عندما وجدت منه اصرارا ...

وتولاه الغضب لدمه الذى ســال . وقرأت الغضب فى عينيه اولا ، ثم سمعت من لســانه سبابا مخمورا ، عندما رأى الدم على يده . فأخذت تقهقه ، وتقهقه ...

كلا ! انها لا يمكن ان تحب « هذا »

وانتهت ضحكاتها كما تنتهى كل ضحــكات المخمورين . انتهت بحزن ، واكتئاب ، وأسى .. وخرجت تترنح الى سيارتها ، وكلمات السخط التى اطلقها عزمى تدوى فى اذنيها

ورأت نورا فى حجرتها فعجبت ... ودفعت الباب بحذر ، فاذا بها تجده ، تجد عبد السلام ، نائما بملابسه فى المقعد الكبير . كان ظاهرا جدا انه غفا ... ولكن ماذا يفعل هنا ، فى مخـــدع نومها الخاص ؟

ولمحت على المنضدة صندوقا من القطيفـة البنفسجية . صندوق مجوهرات ولا شك ...

آه . انه اذن لم ينس عيد ميلادها تماما . تذكره بعد فوات الوقت . تذكره فى الليل . ربما لانه وجده مكتوبا فى مفكرة المكتب . أو ان سكرتيره وجده فى المفكرة وذكره به ... ربما .

لنفتح العلبة على كل حال ، لنرى ما بهــا

وفتحت .. ونظرت .. وجف ريقها ... وبدأت تفيق من الخمر ، ومن اشياء اخرى كثيرة كانت تحوم فى رأسها !

رات دبوسا غريب الصنعة ، من الماس ،عبارة عن هلال ، وسبعة نجوم .. ومعه بطاقة تقول :

«اتذكرين ؟ هذا ما قلت لى منذ سبعة اعوام ، ونحن فى شهر العسل على شاطىء الدانوب ، انك ترتضينه برهانا لتصدقى من غير حاجة الى كلمات ... اننى احبك »

انه لم ينس اذن . لم ينس تلك الليلة الرائعة حين سألها وهى تحدق فى صورة الهلال والنجوم المنعكسة على ماء الدانوب :

ـ انا لا احسن الكلام يا زيزى ... ماذا اقدم لك برهانا بدلا من الكلام ، على اننى احبك ... كى تصدقينى ولا تسالينى دائما هذا السؤال الذى يؤلمنى ... يؤلمنى جدا أن تكونى بحاجة الى توجيهه لى باستمرار ...

وضحكت عندئذ على عادتها وقالت :

ـ هيا نعد هذه النجوم . واحد . اثنين . اربعة . خمسة . سبعة . سبعة نجوم وهلال .. مرتسمة هنا على الماء . هاتهالى فى يدى هذه ، فاصدق حقا انك تحبنى ...

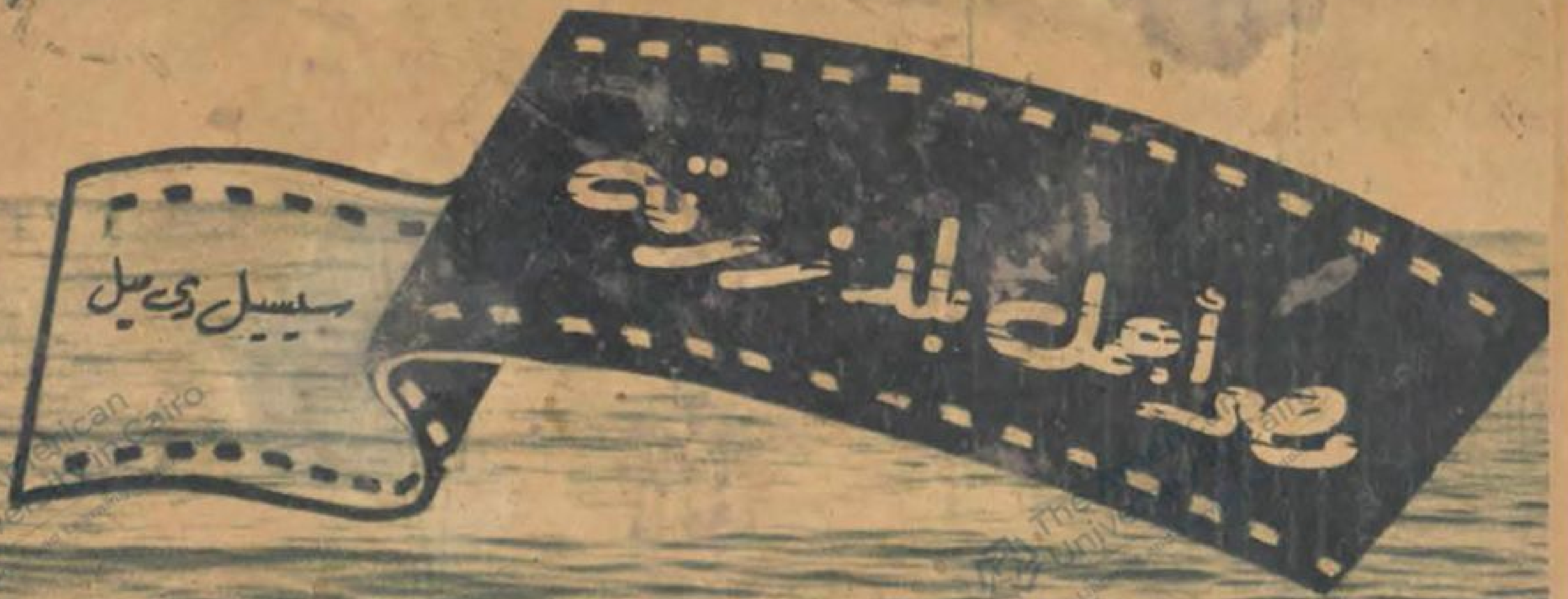
وانطلقت تضحك فرحانة بشبابها وحبها ... وهو يقبلها بحرقة ...

... تذكرت ذلك كله ... وايقنت انه لم ينس هذه الليلة ... وهذه الذكرى ... هو اذن يفكر فيها ، ويحتفظ بكل حرارة حبه لها تحت حجاب صمته . وها هو البرهان ... البرهان العزيز ... قمر وسبعة نجوم فى كفها !

وخفق قلبها بالاعزاز ، وبالندم .. ودمعت عيناها ، وانحنت تقبله . فصحا ، وعانقها بشغف وهو يقول معتذرا :

ـ هذا الجوهرى اللعين هو السبب . تأخر فى تنفيذ الرسم . ولم اشأ ان اعود من غير برهانى فى يدى . لانه شفيعى فى اهمالى ، ولسان حبى الناطق





يسارع سيسيل دى ميل الى مياه البحر كل يوم لياخذ حماما صباحيا يستعبد به نشاطه ، ويرى مع مساعده هنرى ويلكوكس ونجم فيلمه شارلتون هستون

هوليوود ـ من محمد حسن :

ان هوليوود كلهـــا تحبس أنفاسها انتظارا « للوصايا العشر » ، بينما يجلس شيخ السينما سيسيل دى ميل ، الســاعات الطــوال فى ستوديوهات بارامونت للاشراف على الخطـوات النهائية للفيلم ... ويهمس النقاد هنـــا بأن دى ميل يبذل كل هذا الجهد الكبير ليضع خاتمة رائعة لاعماله فى السينما ، التى استغرقت ٤٣ عاما من عمره المديد ... وانه من المنتظر ان يتقاعد بعد أن يفرغ من انتاج الفيلم فى اغسطس القادم ، حيث يحتفل ببلوغه الرابعة والسبعين ... !

بهذا السؤال الحائر فى ذهنى قابلت شيخ المخرجين ـ كما يسمونه هنا ـ فى الاستديو ، فلما انطلق السؤال الى لسانى ، ابتسم وقال : « هل تذكر ان ســارة برنار قدمت ثلاث مسرحيات ، وهى فى كل مرة كانت تقول انها المسرحية الاخيرة ؟ .. انني سأعمل ، وسأظل اعمل ، وأقدم افلاما جديدة ! »

والواقع أن سيسيل دى ميل كان مرحا على غير العادة ذلك الصباح ، واتسعت ابتسامته بعد ان علم اننى من مصر ، وقال فى حماس : « انني سعيد جدا بمقابلتك ... اننى احب مصر كثيرا . هل تعلم اننى اصبحت جدا ؟.. لقد وضعت سيسيليا طفلا جميلا هذا الصباح »

واخذت الشيخ نشوة وغبطة وهو يستعرض ذكرياته فى أرض النيل ، حيث قام بتصوير بعض مناظر فيلمه « الوصايا العشر » ، وحيث احب احد ابناء الفراعنة حفيدته ، وبنى عشا للزوجية ... واستطرد يقول : « هل تعلم أن مصر من اجمل البلاد التى زرتها ؟ لم تكن تلك المرة الاولى ، ولن تكون الاخيرة ... لقد قابلت الرئيس جمال عبد الناصر ، انه رجل عظيم ، وانا انتظر لمصر على يديه خيرا كثيرا »

وحينئذ سألته : « وهل تحـــدثت اليه فى السياسة ؟ »

فقال الرجل فى ابتسامة شـــاهدة : « كلا يا صديقى ... ان العمل السينمائى يستغرق كل جهدنا ، ولا يترك شيئا للسياسة ... »

فقلت له : « ولم تختار لافلامك قصصـــا دينية ؟ »

فقال باسما : « هل تعــلم لماذا ؟ .. لان اكتشاف الله هو اعظم حدث فى تاريخ الجنس البشرى ، وهو دائما فى حاجة الى قوة الايمان بالله ، ولا تهم بعد ذلك الطريقة ، فاليهـودى والمسيحى والمسلم كل يعبد الله على طريقته »

ونظر الى الرجل ، ثم ابتسم ابتسامة عذبة وهو يقول : « هل تعلم اننى أبشر بتعاليم الله كما أنزلت فى التوراة والانجيل والقرآن ؟ .. واننى لجأت الى القرآن والحـــديث الشريف لأستكمل قصة ٣٠ سنة من حياة النبى موسى لا ذكر لها فى الانجيل ؟ »

فسأله : « ولماذا اخترت موسى بالذات ؟ »

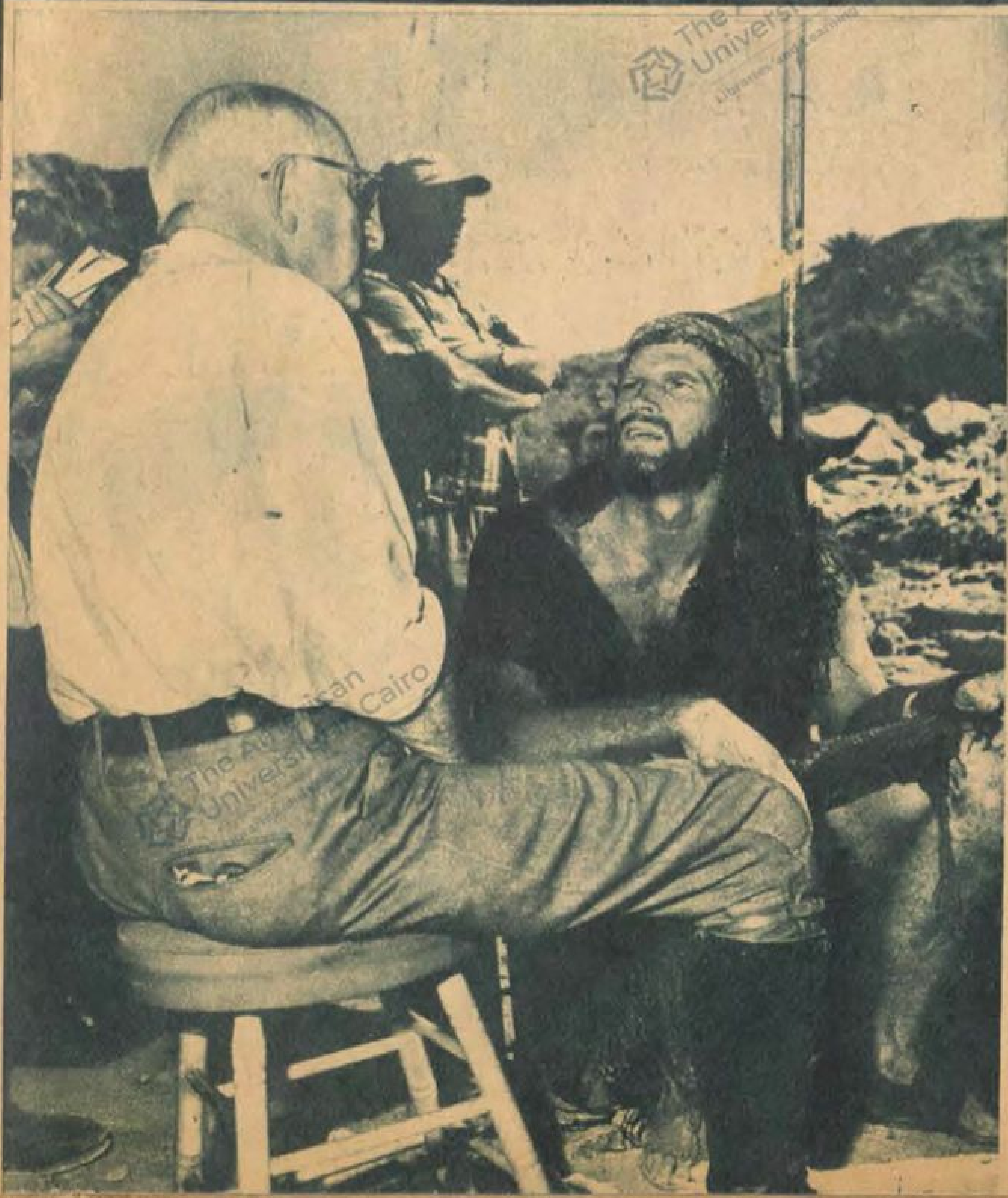
فقال : « لانه المنبع والرباط الروحى بين الديانات الثلاث . وموسى هو الذى علم الجنس البشرى كيف يتحرر من الطغيان ، ومنذ ذلك الوقت والجنس البشرى يكافح ليعيش حرا »

وعدت أسأل الرجل : « وما رأيك فى السينما

حديث فني بين سيسيل دى ميل وبعض معاونيه حول ملابس احد الافلام التي يقوم باخراجها ..

المصرية ! » وهنا زاغ شيخ المخرجين بلباقة من السؤال ، وشرع يتصفح مجلة الكواكب ، ويعلق على ما يراه من صور . وهرع مساعده هنرى ويلكوكسن الى نجدته ، فقال : « الواقع اننا لم نجد من وقتنا الفراغ الكافى لمشاهدة الافلام المصرية ، ومن ثم لا يمكننا ابداء رأى مفيد فيها ... غير اننا – خلال اقامتنا فى مصر ، لتصوير بعض مناظر فيلم الوصايا العشر – استعنا بخدمات بعض الاستديوهات المصرية ، فوجدنا لدى السينمائيين المصريين كل مساعدة ... صدقنى انهم اناس على جانب كبير من المهارة والخبرة » ....

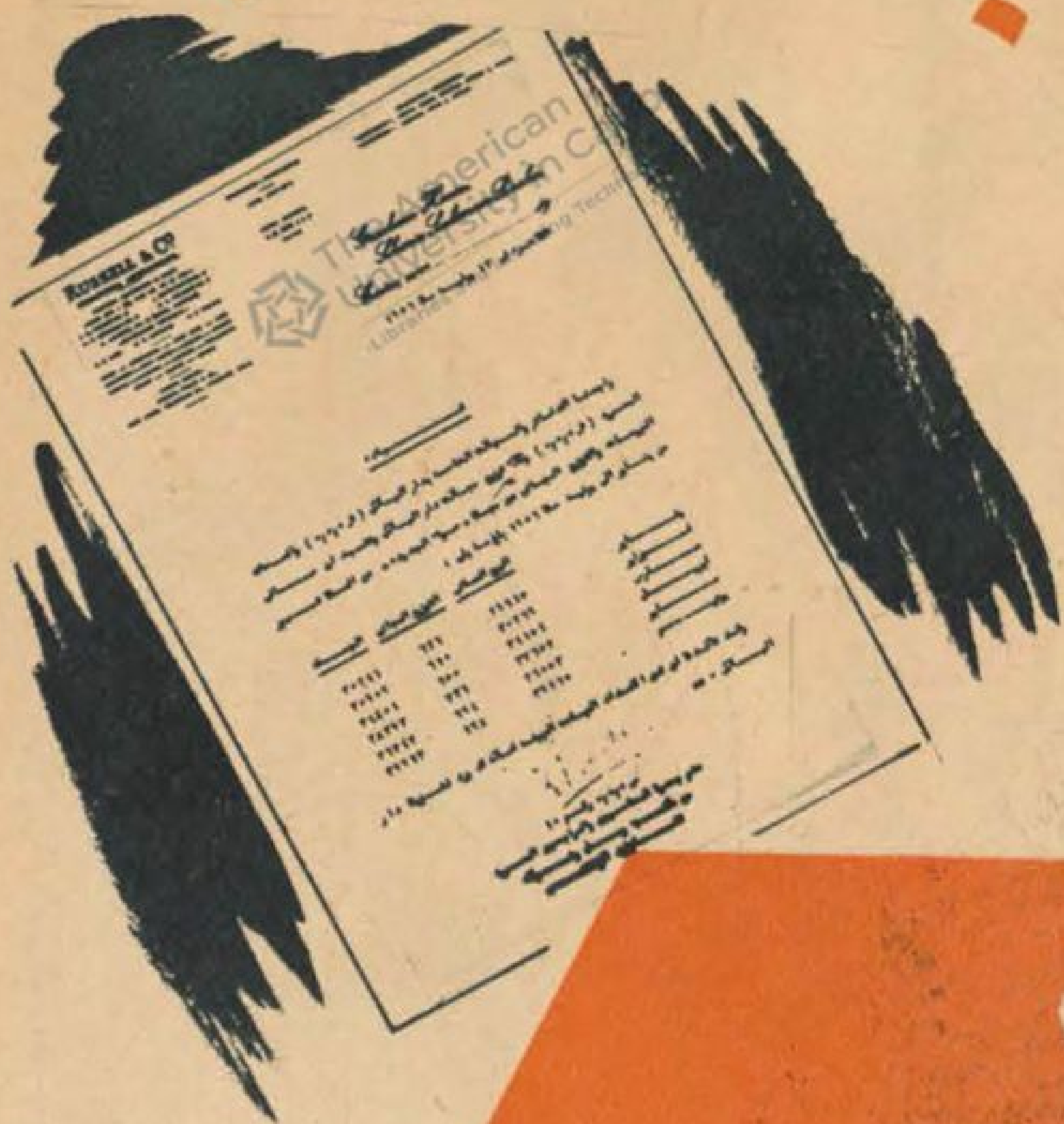
ونظر المخرج الكبير الى ساعته ، فادركنا انه قد حان وقت الانصراف ، وابتسم الرجل لنا فى بشاشة ، وهو يشير الى الكواكب قائلا : « انها مجلة رائعة ... ان الصحافة المصرية تتقدم بخطوات ضخمة » ! ..



موسى القرن العشرين «شارلتون هستون» يتلقى التعليمات من سيسيل دى ميل قبل البدء فى التقاط احد المناظر ..

نجاح باهر!

تنطق به الأرقام


RUSSELL & Co

٣٩٩٦٣ نسخة في يونيو ١٩٥٦

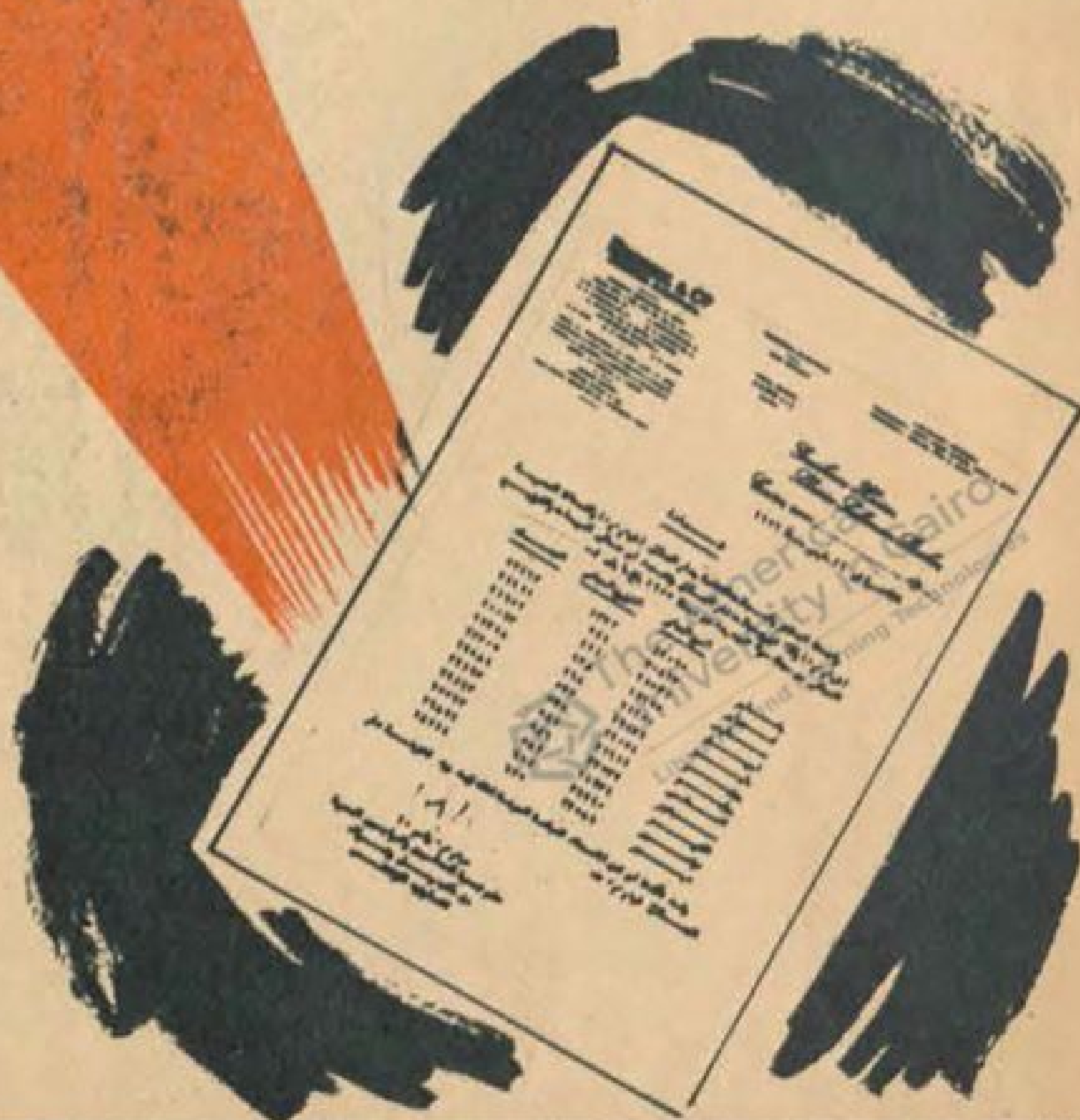
٣٠٢٤١ نسخة في يناير ١٩٥٦

٢٣٤٦٧ نسخة في يناير ١٩٥٥

حوّاء الجديدة

المجلة النسائية الأولى في مصر

أعلن عن منتجاتك في "حواء الجديدة" المجلة التي يطرد نجاحها ويزداد توزيعها شهرًا بعد آخر - إنها وسيلة للإعلان لا مثيل لها .. فهي تأتي بأحسن النتائج بأقل الأسعار



الانجليزى الذى قدمنى للسينما

اذا كنت اذكر بالفضل اساتذة كثيرين تعلمت عليهم وافدت منهم واذا كنت انوه قبل هؤلاء بفضل الله على ، فالعرفان بالجميل يقتضينى ان اسرد قصة رجل انجليزى كان له فضل كبير فى تقديمى للسينما ...

كنت فى ذلك الوقت – حوالى عام ١٩٣٦ – اعمل موظفا بوزارة الزراعة ، وقد تعبت كثيرا لاجد هذه الوظيفة ، اعتمدت على الوسطاء فخذلونى اكثر من مرة ولما قرات فى الصحف ان وزارة الزراعة تريد موظفين يذهبون الى البرارى الشمالية فى الدلتا قدمت طلبا للالتحاق بالوظيفة

ذهبت الى البرارى ، وهى ارض جرداء فيها نسبة من ملوحة تخنق النبات قبل ان يزهر او يثمر ، وعملنا هو ان نجرى عليها التجارب وتنقيها من هذه الملوحة ... وكان معنا عدد من الموظفين ومهندس ، ويترأس المجموعة كلها خبير انجليزى

وكان هذا العمل جديدا على الفن الزراعى فى مصر ، وكانت جهودنا موضع اهتمام المسئولين ممن يريدون أن يعرفوا شيئا عن هذه التجارب

وكان الخبير الانجليزى على يقين من انه يقوم بعمل سيحوز اعجاب كل من يراه ...

واختار الخبير أن يقدم الدليل بنفسه على ان العمل الجديد عمل يبشر بالخير ، فقرر ان يخرج فيلما سينمائيا قصيرا عن المشروع ، ولم يصارحنا بهذه الرغبة على الفور وانما رأيته يدور حولى وحول زملائى الموظفين ، فى صمت ، وفى دراسة ، يناديني لاتكلم معه ، فيسألنى سؤالا ويتركنى اجيب اجابة طويلة ، ويتركنى لاخرج واستدير فجأة لاسأله عن شيء او لاقرئه التحية فأجده ينظر لى ، وادهشنى منه هذا الامر ... الامر الذى جعلنى اعتقد ان الخبير يرانى لاول مرة ، والا فلماذا كل هذه المراقبة والمتابعة ؟

والحقيقة ان هذا الموضوع شغلنى ليلة كاملة ، تركت فيها الفراش اكثر من مرة لاذهب لحجرة الخبير فاسأله لماذا كان يتابعنى بنظراته ، وهل هى نظرات رضا ام نظرات سخط ... وفى كل مرة اعود لاننى كنت ازن السؤال فأجده غير لائق

فى الصباح أراحنى الخبير من عناء التفكير ... فقد جاء الى حجرتى قبل ان ارتدى ملابسى وقال لى :

– محسن انت كويس كتير

– الله يحفظك ياخواجا ... انما ايه المناسبة ...

– انا فيه عندي واخد فيلم بتاع سينما علشان المشروع دى ، وكنت باعمل امتحان علشان كل الموظفين هنا ... انت طلعت البريمو ...

– بريمو فى ايه ياخواجا ...

– فى الشكل ، فى الحركة ، فى الصوت ، فى كل حاجة ، وعلشان كده انت حاتكون البطل بتاع الفيلم ...

وفرحت لهذا النبأ ، فقد كانت كل آمالى الى ذلك اليوم محدودة بالوظيفة ، ولم تكن امنية السينما عندى غير احلام يطلع عليها النهار فتتبدد ، وصحيح ان الفيلم الذى ساكون بطله فيلم قصير ، وصحيح ان الذين سيرونه قد لايزيد عددهم على عشرة آلاف من موظفى الوزارة ، وزائريها ، وقد يعرض فى بعض المدارس والكليات ... الا ان شيئا خير من لاشىء ، وربع بطولة خير من النوم العميق الذى نحن فيه

وفى اليوم التالى اقبل على منطقة العمل عدد من الفنيين والمصورين ، قدمنا لهم الخبير على انى البطل ، ومضى المصور يصدر لى الاوامر بأن انظر الى الكاميرا بهذا الجانب من الوجه أو ذاك ، وان اقبل عليها وادبر عنها ... وفهمت ان هذا هو الاختبار الفنى ، وهنأنى المصور على صلاحيتى ، وطافوا فى الحقول والارض الشاسعة يحددون الاماكن التى سيصورون عندها . وعند بدء العمل افهمونى دورى ، ودارت الكاميرا وانا اقوم به على خير وجه

وانتهى الفيلم فمنحنى الخبير اجازة ... اسبوعا كاملا اقضيه مع اهلى واستريح فيه من عناء العمل ، وقال لى وهو يودعنى انه بعد اليوم لن ينظر لى كموظف وانما سينظر لى كفنان ...

وفعلت عبارات هذا الرجل ، وثقته ، وفرصته التى اتاحها لى ، فعلت مفعول السحر فى نفسى ، وكان لها ايحاء عجيب فى انني استطيع ان اشق طريقى فى السينما ، ولكنى لم اكن استطيع المجازفة بمستقبلى ما لم اعتمد من السينما على مورد رزق ثابت ...

حدث خلال هذا الاسبوع من اجازتى ان قرات عن مسابقة تقيمها الفنانة امينة محمد لاختيار بطل لفيلم تنوى انتاجه ، فى هذا الوقت بالذات كنت اعتبر نفسى بطلا ... الست بطل فيلم تجارب البرارى لوزارة الزراعة

وكان أن تقدمت للمسابقة ونجحت فيها ... الفضل كل الفضل للخبير الانجليزى الذى دفعنى الى السينما دفعا ، والذى لولاه مافكرت فيها ، ولظلت امنيتى فى العمل بها من نوع امنية الوصول الى القمر ...

محسن سرحان

فاكهة الصيف

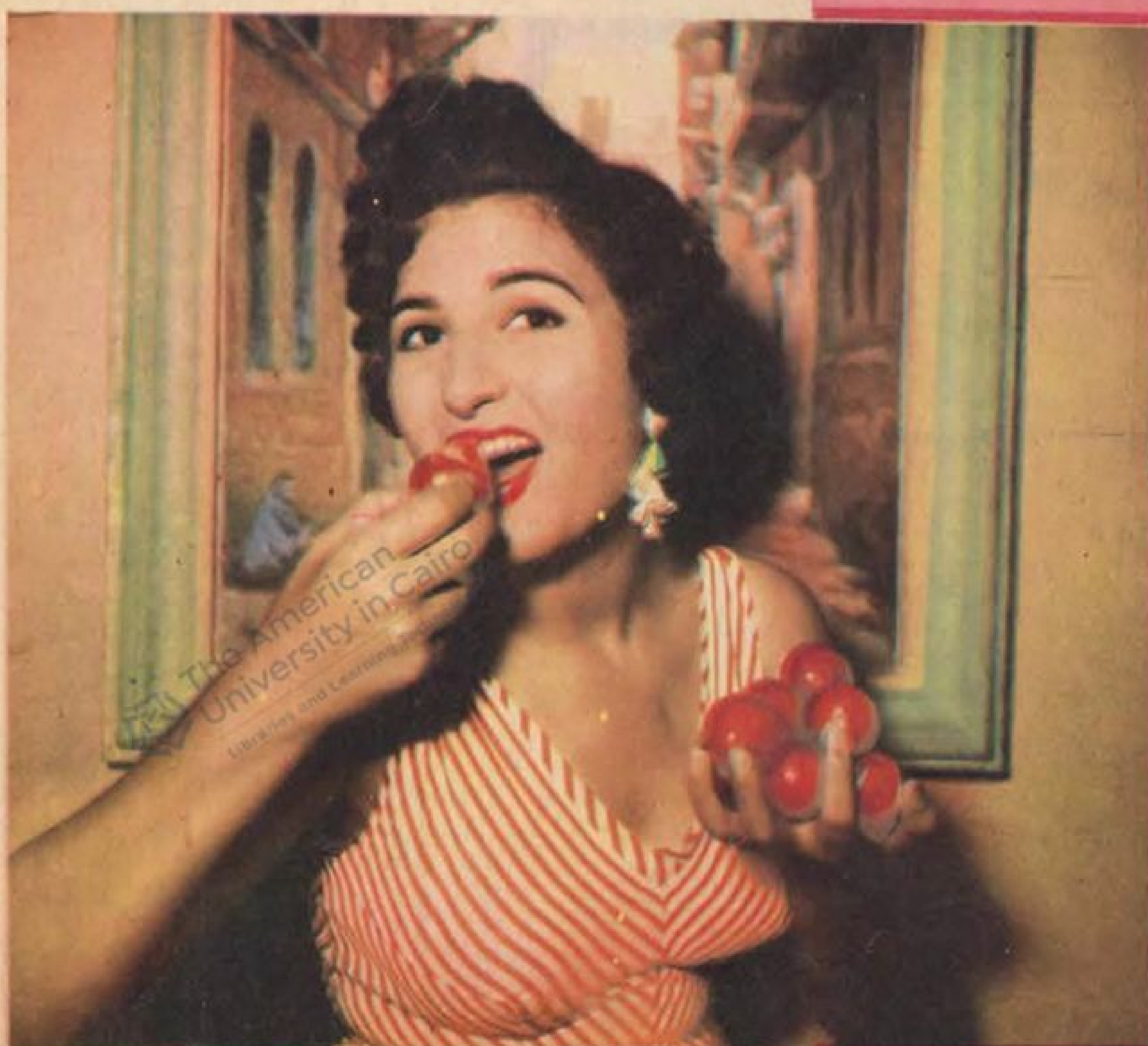
للصيف فاكهته اللذيذة التي تشتهر بوفرة ريها وطيب مذاقها ، وقد طافت الكواكب بمنازل النجوم لتسجل لك صورا أقل ما توصف به انهـــا تفتح النفس وتسيل اللعاب ، فهي صورة فيها البطيخ الشليان ، والشمام اللى على المطوة ، والبرقوق الشهى .. اتفضل معاهم !

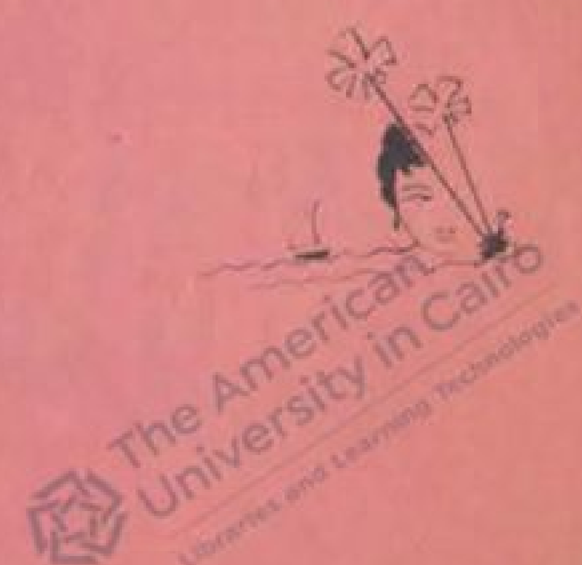


بطيخ مضمون تشتريه مريم من الفاكهي ثم تعهد به الى الثلاجة



ليلى فوزى تتأهب لغرس اسنانها اللؤلؤية فى شريحة شمام مثلج





ملأت نعيمة عاكف يدها بحبات ((البرقوق)) أحب الفواكه اليها ، وبدأت بالتهام واحدة منه ..



١٥٠ ألف فرنك .. ثمنا لعايدة

قبل انشاء دار الاوبرا فى عام ١٨٧١ سافر أوجست ماريت بك الى باريس ليتفق مع الموسيقى الايطالى فيردى على وضع أوبرا عايدة لتمثل عليها خلال شهر يناير ١٨٧١ على أن ينظم أشعارها الايطالية شاعر يختاره فيردى . وتم التعاقد فى باريس يوم ٢٩ يوليه سنة ١٨٧٠ نظير ١٥٠ الف فرنك

ونفذ فيردى ما جاء بالعقد ، ومثلت «عايدة» على مسرح دار الاوبرا ولقيت نجاحا كبيرا ، وكان دخول الاوبرا وقتذاك يكاد يكون مقتصرا على الاجانب نظرا لعدم معرفة الجمهور اللغات الاجنبية

حدث بعد ذلك أن أسس رجل يدعى مارون نقاش فرقة سورية ، وأرسل فى طلب الاذن بدخول مصر ، فصرح له الخديو فدخلها أخوه سليم نقاش فى ديسمبر سنة ١٨٧٦ ، وكانت فرقته مكونة من ١٢ ممثلا و٤ ممثلات ، ومثلت الفرقة فى الاسكندرية بعض روايات موليير بعد ترجمتها مثل «البخيل» و «الحسود» ثم عرب لها أديب اسحق رواية «أندروماك» للشاعر الفرنسى راسين . وبعد أن قضت الفرقة فى الاسكندرية بعض الوقت نزحت الى القاهرة حيث مثلت هذه الروايات ، ولكنها لم تجد ماكانت ترجوه من كسب فانسحب رئيسها سليم نقاش وفضل الاشتغال بالصحافة وتبعه أديب أسحق الذى اشتغل بالادب والترجمة

وكان بين افراد الفرقة ممثل يدعى يوسف خياط ، راى أن تستمر الفرقة فى الكفاح فرأسها وعاد بها الى الاسكندرية حيث افتتحت موسمها برواية «صنع الجميل» فلاقت بعض التشجيع مما دعاها الى أن تطلب من الخديو الاذن لها بالتمثيل على مسرح دار الاوبرا فأذن لها ، وكان ذلك فى عام ١٨٧٨

ولاقت الفرقة فى القاهرة مثل مالاقت فى الاسكندرية من تشجيع واقبال ففكرت فى دعوة الخديو الذى قبل الدعوة ، واجتمع أفراد الفرقة للنظر فى امر المسرحية التى ستعرض على أنظار الخديو فوقع اختيارهم على رواية «الظلوم» ..

وحضر الخديو وشاهد المسرحية ، وما كاد ينتهى عرضها حتى اصطف الممثلون والممثلات فى انتظار التهنئة والتقدير من الخديو ، ولكن ما أن وجدهم أمامه حتى راح يسب ويلعن بالتركية تارة وبالعربية المكسرة تارة أخرى ، ذلك لانه اعتقد أن فى هذه الرواية نقدا لاساليب الحكم ، وعبثا حاول خياط طلب الصفح ، وأمر الخديو بطرد الفرقة من مصر والاكتفاء بالفرق الاجنبية التى كثر ترددها على مصر فى هذه الفترة

وحلت فرقة يوسف خياط فى يناير ١٨٧٩ ، وظلت مصر خالية من الفرق العربية حتى يونيو ١٨٨٤ اذ قدمت من سوريا فرقة جديدة برياسة الشيخ أبو خليل القبانى ، وبحث القبانى عن مسرح تعمل به فرقته فلم يجد ، فعمل فى قهوة الدانوب بعد أن أعلن فى جريدة «الاهرام» عن وصوله قائلا :

«قدم الى مصر من القطر السورى جوق من الممثلين للروايات العربية ويقوم بادارة أعماله حضرة الفاضل الشيخ أبى خليل قبانى الدمشقى الكاتب المشهور والشاعر المفلق والاديب اللوذعى ، وقد التزم العمل فى قهوة الدانوب التى بجانب قهوة سليمان بك رحمى ، والجوق مؤلف من مهرة الممثلين فى ضروب التمثيل وأساليبه ، وبينهم زمرة من المنشدين والمطربين تروق لسماعهم الآذان ، وأول رواية سيمثلها هذا الجوق هى «أنيس الجليس» . وأجرة الدخول للدرجة الاولى ٥ فرنكات وللدرجة الثانية ٣ فرنكات وللدرجة الثالثة فرنك واحد»

ووجدت فرقة أبى خليل قبانى نجاحا فى أول الامر فقدمت بعد «أنيس الجليس» روايات أخرى أهمها «الشيخ وضاح ومصباح وقوت الارواح» و «عنترة العبسى» و «عفة المحبين»

وكان جوق أبى خليل خاليا من العنصر النسائى فكان يكتب فى الاعلانات «ويقوم بأدوار البنات شبان من الممثلين لم تظهر بعد شواربهم لعدم اقبال البنات الحقيقيين على التمثيل وقلة جرأتهن على الوقوف على المسرح !»

وحدث مرة أن نسى أحد الممثلين وخاطب واحدا من هؤلاء الشبان بصيغة المذكر ناسيا أنه يقوم بدور امرأة وكان أبو خليل على المسرح وقتئذ ، فغضب، وصاح به أمام الجمهور :

ــ العمى بقلبك .. نسيت يا أزعر انه مابيمثل دور زلمه !

واغرق الجمهور فى الضحك وانقلبت الرواية المؤثرة الى رواية مضحكة مما دعا أبو خليل الى اسدال الستار !

وتجول أبو خليل بفرقته فى بلاد القطر المختلفة ثم اذاع أن زوجته مريضة وفى خطر الموت فحل الفرقة ورحل الى سوريا ..

مذكرات فاتن حمامة «٤»

عودة الى البلاتوه

فى هذه الحلقة الجديدة من مذكرات فاتن تحدثنا النجمة المحبوبة عن لقائها الثانى مع الكاميرا

لم يكن التمثيل هوايتى الفنية الوحيدة ، بل كانت هناك هواية أخرى جميلة تملأ نفسى وتنتظر اللحظة التى تنطلق فيها ، كانت هوايتى تلك هى الرقص التوقيعى وقد وجدت فرصة اشباعها كاملة بعد أن سحب مدرب التمثيل دور البطولة منى واسنده الى طالبة بالسنة الرابعة . فقد بدات اتدرب عليه كل يوم حتى تفوقت على زميلاتى جميعا

كان الرقص التوقيعى شيئا لا تقره وزارة المعارف فى ذلك الحين ، بل هى أكثر من هذا لم تكن تعمل له اى حساب ، ولكن ناظرة مدرسة الاميرة فوقية ـ وكانت كما سبق أن قلت ، متحررة بعض الشىء ـ لم تجد بأسا فى أن ترقص طالباتها رقصا حركاته اقرب الى الرياضة منه الى اى شىء آخر ..

ولما كانت الطبيعة قد حبتنى بجسم صغير فقد سهل هذا على الامر حتى أصبحت المدرسة كلها تتحدث عن فاتن البارعة فى الرقص التوقيعى، بنفس الحماس الذى كانت تتحدث به عن فاتن الممثلة الصغيرة ، وقد كنا نرقص عادة بملابسنا العادية حتى جلس مدربنا ذات مرة يحدثنا عن الملابس التى تؤدى بها هذه الرقصات عادة ، ويصفها لنا وصفا مسهبا . وما أن عدت الى منزلى حتى كانت الفكرة قد اختمرت فى رأسى .. لماذا لا أؤدى الرقص بملابسه الاصيلة ؟

ولم يكن اقناع أبى بالامر العسير ، فهو رجل عاش لنا ومن أجلنا ولم يرفض لاحدنا طلبا لايراه ضارا ..

وبعد أيام كانت فاتن الصغيرة تخطر فى حلة الرقص كما وصفها المدرب ، وبعد أيام أخرى كانت الناظرة تنظم الدخول الى قاعة التدريب على الرقص ، وتحدد عدد الداخلات فى كل مرة بعشر طالبات فقط .. حتى لاتزدحم بمشاهدات فاتن .. الراقصة البارعة !

•

وجاء موعد الامتحان ، وانتهى وقت اللعب والرقص وأصبح على أن لا اترك الكتب من يدى ، ولم أهمل فى استيعاب دروسى كما لم أهمل من قبل فى أى عمل أحببته أو فى أية هواية تعلقت بها . ويوم صدور النتيجة ، وقبل أن تصل الى واحدة من الطالبات ، ارسلت الناظرة فى استدعاء والدى ، وبالرغم من أننى كنت قد اديت الامتحان بلا صعاب الا أننى احسست بقلبى يسقط الى قدمى ، فمفاجآت التصحيح كثيرا ما تخيب ظن الطالب ..

وعاد والدى الى المنزل ، عاد والابتسامة العريضة تحتل فمه كاملا ، وما أن رآنى حتى أسرع يحتوينى بين ذراعيه ويمطر شعرى بقبلات حانية كثيرة .. وأعلن والدى فوزى على جميع اشقائى وشقيقاتى فى المسابقة التى كان يعقدها بيننا كل عام ، فقد كان نجاحى بتفوق كبير ، ومنحنى الجائزة المخصصة للفائز فى المسابقة، وكانت مبلغا محترما من المال !

ولم يكتف والدى بمكافأتى ، بل رأى أن تشمل المكافأة الجميع ، فقرر أن نسافر جميعا فى اليوم التالى الى الاسكندرية ..

وفى الاسكندرية قضيت فترة جميلة من فترات العمر ، فقد أهدانى والدى قبل السفر مجموعة كبرى من الكتب القصصية الصغيرة المكتوبة خصيصا لمن كن فى مثل سنى ، وعلى الشاطىء الهادىء قرأت وقرأت وبدأت أحب القراءة التى أدين لها بالكثير مما وصلت اليه ..

•

وكان والدى عندما انتهيت من اداء دورى فى فيلم « يوم سعيد » قد ارتبط مع عبد الوهاب على أن تحتكر شركته جهودى الفنية لمدة عامين . كان الارتباط شفويا ، مجرد وعد قطعه والدى على نفسه ، وبالرغم من هذا فقد رفض والدى أن يضعف أمام أى عرض من العروض العديدة التى

(البقية على الصفحة التالية)





فاتن حمامة وزهرة العلا فى مشهد من احد افلامهما الاولى

انهالت عليه بعد عرض الفيلم ، رفض العروض كلها لانه كان مرتبطا بكلمة الشرف .. درس جميل وعينه من والدى فى سن يتأثر فيها النشء بأشياء كثيرة ..

ووصل نبأ هذه العروض - وكان أحدها من مؤسسة كبرى عرضت على مرتبا كبيرا نظير احتكار جهودى - وصل الى مدير أفلام عبد الوهاب فأرسل الى أبى يستدعيه وعندما لبى والدى دعوة المدير وجد فى انتظاره عقدا تعرض على الشركة فيه الظهور فى فيلمين من انتاجها مقابل ٤٢ جنيها ..

وقد ظل هذا المبلغ يحيرنى الى اليوم .. لماذا ٤٢ جنيها ، لماذا لم ينص العقد مثلا على أن المبلغ ٤٠ جنيها او ٥٠ جنيها ! سؤال لم أستطع الاجابة عليه رغم انني فكرت فيه طويلا ..

ووقع والدى العقد دون أن يعترض على شيء مما جاء به ..

•

وبعد شهور دعيت للظهور فى ثانى أفلامى مع عبد الوهاب « رصاصة فى القلب » وكان عمرى فى ذلك الوقت احد عشر عاما ..

ورغم اننى كنت - فى نظر نفسى على الاقل - قد كبرت ، الا أن الصديق العزيز محمد كريم ظل يعاملنى وكأننى الطفلة الصغيرة التى عملت معه فى فيلم « يوم سعيد » فكان يحيطنى بالعناية والاهتمام اللذين تحاط بهما طفلة ..

وقد اعتبرت معاملة كريم هذه معاملة لاتليق بطالبة تضع قدميها بعد عامين على عتبة « البكالوريا » فأعلنت احتجاجى الشديد عليها

واعتذر لى كريم عن معاملته وهو يغالب الضحك ، وبدأ يناديني باسمى مقرونا بلقب آنسة !

وكان فى تصرفه هذا بعض ما أرضى غرور الآنسة الصغيرة التى كان يضيرها أن ينظر اليها الناس على انها .. طفلة !

وعندما دخلت الى البلاتوه للمرة الثانية لم اقف كالمذهولة أمام محتوياته ، كما فعلت فى أول مرة ، بل كانت معلوماتى عن السينما قد زادت الى القدر الذى سمح لى بفهم الكثير من شؤون الاخراج والتصوير والسيناريو والديكور .. وكانت السيدة الفاضلة زبيدة الحكيم - التى تحدثت عنها فى الفصل الثانى من هذه المذكرات - توالى زياراتها للبلاتوه كل يوم من ايام عملى . وحين كانت تزورنا كانت تجلس الى تحدثنى فى شؤونى الخاصة ، وشؤون السينما .. وتقدم لى الهدايا التى أصبحت تليق بى ..

وكان أشد ما أحرص عليه فى العمل هو دقة المواعيد ، وهذه خلة نقلها الى المخرج الذى كان حريصا كل الحرص على أن ينظم لى اوقات العمل واوقات الدراسة . وكان عبد الوهاب يضع سيارته الخاصة تحت أمرى لتقلنى من المنزل الى الاستديو ومن الاستديو الى المنزل . وهو تكريم كبير لم تصل اليه بطلات أفلامه ..

ولم أتغيب عن الاستديو الا يوما واحدا .. يوما واحدا فقط زار فيه وزير معارف سابق مدرستنا ، ونظمت الناظرة لجنة استقبال للزائر الكبير كنت احدى « عضواتها » . وحين ودعنا الوزير الى باب المدرسة صافحنا واحدة واحدة وما أن وصل الى حتى قال لى وهو يبتسم :

- أنا مبسوط منك خالص يا فاتن .. انت حتبقى ممثلة كبيرة ..

ولم أقل له يومها ان الممثلة الكبيرة كانت فى حالة « زوغان » من الاستديو !

• اقرأ فى الحلقة القادمة

فصولا من شقاوة فاتن ! •

اخبار مصورة



ملكة جمال باريس : وقع اختيار لجنة التحكيم فى الاسبوع الماضى على الحسناء «روبى ليجران» لتحمل لقب ملكة جمال باريس .. وقد رشحها الجميع لحمل لقب ملكة جمال فرنسا فى الانتخابات التى تقام قريبا وتشترك فيها ملكات جمال جميع المقاطعات الفرنسية .. وترى فى الصورة مع الحسناء «كلود بيتى» ملكة جمال العالم ، ترى هل تحلم روبى بهذا اللقب ايضا ؟ ..



«الغواصة» فريد الاطرش ! : منذ سافر فريد الاطرش الى باريس وهو على اتصال دائم بالنجمة ايمان وشقيقه فؤادالاطرش يسألهما عما فعلت جياده فى السباقات المختلفة التى تقام فى أرض سموحة بالاسكندرية.. ولهذا تسافر ايمان بصحبة زوجها الى الاسكندرية لتقضى يومى السبت والاحد من كل اسبوع فى متابعة السباقات والاشراف على زنوبة وببيل افندى وايمان وغواصة وغيرها من جياد فريد .. وقد تحدثت ايمان مع فريد تليفونيا فى باريس لتزف اليه بشرى فوز غواصة فى السباق



درس فى الحب : هل تصدق ان أحمد رمزى الى جانب كونه طالبا فى كلية التجارة ، وممثلا من ممثلى الشاشة الناجحين ، يعمل مدرسا فى الحب .. هذا ما حدث فعلا فى فيلم «ودعت حبك» آخر انتاج لفريد الاطرش ، فقد وقع فريد فى الفيلم فى حب شادية ولم يجد من يرشده الى أقصر الطرق الى قلبها الا فى شخص رمزى ، وقد جاءت النتيجة طبعا .. على عكس ما كان يتوقع فريد !



تمثال النصر : فازت النجمة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا «بتمثال النصر» الفرنسى الذى أنعمت به اخيرا عليها الحكومة الفرنسية .. وقد كان مفروضا أن تتسلمه فى باريس ، ولما كانت فى زيارة لمدينة لندن لحضور حفلة العرض الاول لاحد أفلامها الجديدة فقد قام السفير الفرنسى فى لندن بتسليمها جائزتها هناك .. وترى جينا فى الصورة وهى تتأمل جائزتها فرحة !..



مسرحيات عالمية

اذلال الحب

فى منزل «جول» المحرر بجريدة «الشعب» حيث نراه يتحدث الى «بول» خطيب ابنته «انطوانيت» . ان المسيو «جول» يطلب الى خطيب ابنته أن يبتعد عنها لانه لايستطيع أن يوافق على اتمام الزواج . ونفهم من الحديث ان «كورتلون» مدير الجريدة قد أعلن حبه لانطوانيت، وان «جول» يفضل أن يزوج ابنته من رئيسه السياسى اللامع الذى ينتظره مستقبل كبير

وتدخل «أنطوانيت» ويخلو بها «بول» وسرعان ماندرك أى نوع هى من الفتيات . انها تصارح «بول» بأنها لاتحب «كورتلون» ولكنها مضطرة الى الزواج منه لكى تحقق اطماعها واطماع ابيها . وهى مع ذلك تعد «بول» بأن تظل صديقة

ويحضر «كورتلون» ويصارح انطوانيت بحبه ، ويعرض عليها أن تكون زوجته . ونفهم من الحديث ان زوجة كورتلون الاولى ماتت منذ سبعة اعوام ، وان له ابنة كبيرة ، وانه قد اشرف على الخمسين ، فى حين ان «أنطوانيت» فى العشرين

وتحاوره الفتاة قليلا ثم تقبل الزواج منه ، يستأذن فى الخروج لكى يحضر ابنته «آن» ويقدمها اليها . ولايكاد «كورتلون» ينصرف حتى يقبل «جول» فرحا ، وينحنى أمام ابنته قائلا :

جول ـ سيدتى المديرة

أنطوانيت «منحنية» ـ سيدى رئيس التحرير

انهما يعتبران هذا الزواج صفقة رابحة لكليهما ..

ويدخل «فنسان» وهو محرر شاب فى نفس الجريدة ، وقد علم بخبر خطبة «انطوانيت» لصاحب الجريدة ، فجاء مستطلعا مهنئا . ولكنه مع ذلك يلوم والد انطوانيت لقبوله هذا الزواج الذى يرى فيه اخلالا بالشرف . واذ يخلو «فنسان» بالفتاة ندرك أنه كانت بينهما علاقة قديمة ، ولكنه رغم حبه لها لايريد أن يتورط بعد ان قبلت الزواج من رئيسه ، وهو يعاهدها ان يظل لها صديقا ..

ثم يعود «كورتلون» مع ابنته «آن» ، وهى فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها ، تشتغل بنحت التماثيل . وتقابل «آن» انطوانيت واباها ببرود ظاهر ، فهى لاتميل اليهما ، ولا توافق على هذا الزواج ، وتحاول انطوانيت ان تتودد اليها ، ولكنها تعاملها بجفاء

مضى عامان ، ونحن الآن فى منزل «كورتلون» الذى تزوج «انطوانيت» وغرق فى حبها الى اذنيه، حتى أهمل عمله واضطربت حالته المالية

ويدخل «فنسان» المحرر بالجريدة ، لكى يعرض مقالا كتبه على «كورتلون» . ويتحدث الى «انطوانيت» فنفهم أن زوجها هو الذى كلفه بكتابة هذا المقال ليهاجم احدى شركات السكك الحديدية التى طلبت من البرلمان مد أجل امتيازها

ويخرج «فنسان» بعد أن تدعوه انطوانيت لتناول الغداء مع زوجها . ويدخل «موريس»وهو

شاب وسيم ، وسرعان ماتتبين انه عشيق انطوانيت ، التي تنزعج لحضوره ..

انطوانيت ـ أيها المجنون ! كيف تحضر في الصباح؟ الا تخشى ان يحضر زوجي فيراك ؟

موريس ـ لم أستطع الانتظار .. انني اعبدك !

وتدخل الخادم لتعلن ان سيدها قادم في الطريق، فيهرب موريس بعد أن يقبل انطوانيت ..

ويدخل الزوج ، ويقدم الى زوجته حجرا من الزمرد كانت تريده ، فتفرح به وتشكره

ويتحدثان عن موضوع امتياز الشركة ، فيخبرها أن الشركة عرضت عليه مبلغا كبيرا من المال لكي ينشر لها اعلانا في جريدته

انطوانيت ـ وهل قبلت ؟

كورتلون ـ لا أستطيع ، فهذا المبلغ هو في الواقع رشوة مستترة لكي أساعد الشركة في مد الامتياز

انطوانيت ـ ولماذا تفسر الامر على هذا الوجه؟ انك تقول انه ثمن اعلان ، فلماذا لاتنشر الاعلان كما تفعل جميع الجرائد ؟

كورتلون ـ «مترددا» انني استطيع أن أهاجم الامتياز في الصفحة الاولى ، ثم أنشر الاعلان في الصفحات الاخيرة . ولكن .. الا يكون هذا تناقضا من جريدة معروفة بالشرف ؟

انطوانيت ـ لاتنس اننا محتاجون الى هذا المبلغ وانني لا أستطيع ان اعيش في هذا الضنك !

وتستمر المناقشة بين الزوجين . وهي مناقشة تكشف عن ضعف «كورتلون» أمام زوجته الشابة التي لا يعنيها سوى التمتع بحياة البذخ والاسراف

وتدخل «آن» لتقول لابيها انها ستبلغ سن الرشد في نهاية الشهر وتريد أن تنفصل عنه لتستقل بحياتها ، ويحاول أبوها أن يقنعها بالبقاء، وتتدخل «انطوانيت» طالبة الى «آن» أن تبقى معهما . ولكن «آن» تقول لها انها لن تكون سعيدة اذا عاشت معها تحت سقف واحد . وتثور مناقشة حادة بين الزوجة والابنة ، فينتصر «كورتلون» لزوجته ، وينتهي الامر بأن يطرد ابنته

ويدخل «فنسان» ليعرض المقال على كورتلون. ويبدأ في قراءته فيعترض «كورتلون» على بعض الالفاظ الشديدة التي يصف فيها أصحاب رؤوس الاموال في الشركة بأنهم سفلة أنذال ، ويطلب اليه حذف هذه الالفاظ . ولكن «فنسان» يتمسك بها

كورتلون ـ اذا كنت لاتريد تنفيذ تعليماتي فيمكنك أن تستقيل !

فنسان ـ انني استقيل اذن من الجريدة

ويعلن كورتلون انه قد عين صهره «جول» رئيسا للتحرير منذ اليوم . وتدخل انطوانيت لتخبره أن الطعام قد أعد

كورتلون ـ هل رفعت طبق ابنتي ؟

انطوانيت ـ طبعا مادامت قد خرجت

كورتلون ـ حسنا ، ارفعي أيضا طبق «فنسان» فلن يكون على المائدة أحد غيرك وغيري ، ووالدك .. رئيس التحرير الجديد !

•

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضت عشرة أعوام أخرى . ويرفع الستار عن ستديو لنحت التماثيل تديره آن كورتلون ، ويتردد عليها فيه بعض الاصدقاء . ونراها تتحدث الى زائرين ، هما «بول» الذي أصبح مديرا لاحدى الجرائد اليومية ، و «موريس» الذي يساعده في تحرير الجريدة . وما أكثر ما نعلمه من حديث هؤلاء الثلاثة

لقد أصبح «فنسان» عضوا في مجلس النواب ، وخصما سياسيا عنيدا لرئيسه السابق «كورتلون» وهو لايكف عن مهاجمته واهانته واتهامه بالخيانة

ونفهم من الحديث أيضا أن «فنسان» قد جدد صلته بانطوانيت ، وأنها تخرج معه للنزهة

ويخرج الزائران ، وتعود «آن» الى عملها في صنع تمثال لاحدى الفتيات ، فيدخل أبوها «كورتلون» . انه يزورها لاول مرة منذ عشر سنوات ، وهو يعتب عليها لانها لم تحاول رؤيته طول هذه المدة . وهي تلومه بدورها لانه تنكر لمبادىء الحزب وانضم الى خصومه . ويعلم منها انها تنتظر زيارة من «فنسان» فيغضب لانها تستقبل الد خصومه ، الذي يطعنه كل يوم ، ويحاول تلويثه وهدمه. ويهم «كورتلون» بالانصراف، ولكنه يعود فيطلب الى ابنته أن تسمح له بان يتحدث الى «فنسان»

ويدخل «فنسان» ، فتنسحب «آن»

ويبدأ «كورتلون» الحديث مهاجما متعاليا ، فهو يذكر «فنسان» بانه اذا كان قد اصبح شيئا مذكورا في دنيا السياسة ، فان الفضل في ذلك يرجع اليه . ويسأله :

كورتلون ـ لماذا تكرهني ؟

فنسان ـ «بهدوء» انني لا اكرهك . انني احتقرك ! لانك خنت مبادئك

كورتلون ـ هذه وجهة نظر ..

فنسان ـ لقد فهمت من «آن» انك تريد أن تتحدث الى فهل هذا هو ماتريد سماعه مني ؟

كورتلون ـ لقد كنت خلال الصيف في «كان» حيث كانت زوجتي ، وقد علمت انك كنت تظهر معها في المحال العامة

ملخصة عن الكاتب الفرنسي
هنري برنشتين
بقلم أنور أحمد

فنسان ـ لقد كنت صديقا لاسرتها قبل ان ترتبط أنت بها

كورتلون ـ لنتكلم اذن بصراحة . ان الناس تتحدث عن علاقتك بانطوانيت ، وانا اطلب اليك كرجل شريف أن تخبرني بحقيقة مابينكما

فنسان ـ ان علاقتي بانطوانيت لاتتعدى الصداقة البريئة

كورتلون ـ اذن فانا أطلب اليك ان تقطع علاقتك بها . أن لا تحييها مجرد التحية

فنسان ـ ليس لك ان تطلب ذلك ياسيدي

كورتلون ـ انني ارجوه منك .. فهل تفعل ذلك من أجلي ؟

فنسان ـ كلا ياسيدي ، وارجو ان تسمح لي بالانصراف

كورتلون «يمنعه» ـ انتظر ياسيدي . انك لاتدري مايسببه لي غرامي بانطوانيت من حزن وألم وخزي . انني أعلم بأنها تتخذ لها عشاقا من الشبان ، وهي تريد أن تضمك الى القائمة . انني ارجو أن توفر على بعض هذا العار

ويحاول «فنسان» الخروج ، ولكن «كورتلون» يقف في وجهه ، ويثور مهددا ، ويتناول تمثالا صغيرا من البرونز ويرفعه في وجه «فنسان» الذي يقف أمامه ساكنا ثابتا . وتتراخى ذراع «كورتلون» فيلقي بالتمثال الى الارض ، وينهار في ضعف وذلة ، فيتوسل الى فنسان :

كورتلون ـ أشفق علي يافنسان ! الا تشعر كم احبها ؟ انني رجل عجوز تعس . لقد رضيت بعشاقها جميعا .. ولكن أنت .. لا ، لا اريد ذلك. كلهم الا أنت ! فلاتكن قاسيا. انني رئيسك القديم. انني خصمك ، فهل تريد ان تراني راكعا أمامك ؟

وتخنقه العبرات فيسقط باكيا ، ويتخلص منه فنسان ويخرج من البيت

•

وتمضي اربعة أعوام ، ويصبح «كورتلون» وزيرا، ويرفع الستار عن صالون بمسكن «كورتلون» الملحق بالوزارة . ونرى زوجته «أنطوانيت» تتحدث الى بعض الزائرين ، فنعلم من الحديث ان هناك استجوابا بمجلس الشيوخ ، تقدمه أحد الاعضاء ضد زوجها يتهمه فيه بأنه منذ عام ونصف أخذ مبلغا كبيرا من احدى الشركات على سبيل الرشوة ، لكي يستصدر من مجلس الشيوخ قرارا في صالح الشركة

ويدخل شاب وسيم يدعى «أندريه» ويخلو بانطوانيت ، فتتبين أنه عاشق جديد ، وهو يطلب اليها ان تسافر معه لانه يحبها ويريد أن يهبها اسمه وثروته وحياته

ويدخل «جول» والد انطوانيت ، فينصرف «أندريه» ويتحدث الرجل الى ابنته ، ويخبرها انه يعلم علاقتها بأندريه ، ويلومها على خيانة الرجل الذي ضحى بكل شيء من أجلها

ثم يدخل «كورتلون» الذي كان مشغولا في مكتبه باعداد الخطاب الذي سيلقيه في المجلس دفاعا عن نفسه . ويبدو ثابتا واثقا من نفسه ، ومن قدرته على هزيمة خصومه . ثم يعود الى مكتبه ، فتدخل ابنته «آن» التي حضرت لامر خطير. لقد استطاعت أن تحصل على أصل الخطاب الذي كتبه أبوها بخط يده الى مدير الشركة ، والذي يثبت جريمته

انطوانيت ـ هل أنت واثقة من ذلك ؟

آن ـ ان الخطاب معي الآن

انطوانيت ـ كيف يرتكب زوجي هذا الامر الذي يدنس شرفه ؟!

آن ـ اسالي نفسك ، فأنت تعلمين جيدا انه باع نفسه بسببك وبتشجيع منك

ونعلم من حديثهما أن «فنسان» هو الذي سلمها الخطاب بعد أن ظلت تتوسل اليه أسبوعا كاملا . وتقول انه لم يفعل ذلك خيانة منه للحزب ، لان الحزب لايهمه أن ينفي «كورتلون» أو أن يسجن ، وكل مايهمه هو تحطيم سياسته وابعاده عن الحكم، وهو واثق من نجاحه في ذلك

وتلقي «آن» في وجهها بالخطاب وتخرج

ويعود «كورتلون» فتطلعه زوجته على الخطاب، فينهار ويعترف بأنه بخطه ، وبأنه اخذ المبلغ من الشركة ، ولكنه فعل ذلك من أجلها ، ولكي يشبع نهمها . ويثور فيتهمها بأنها السبب في كل مصائبه

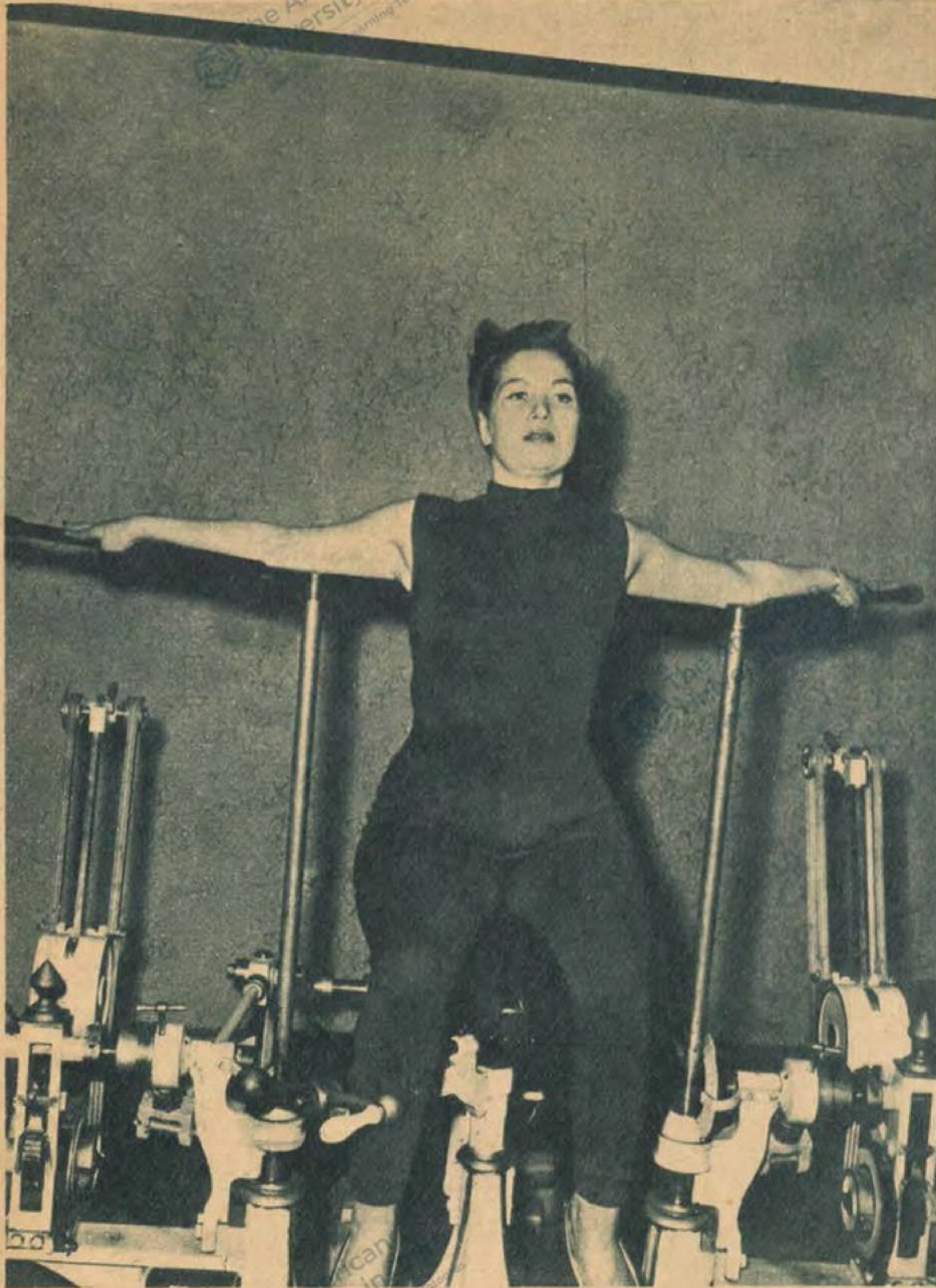
وتزداد الثورة في نفسه اشتعالا فيطردها من البيت ، ويدفعها بيديه الى الخارج في وحشية وعنف

وتسمع اصوات هتاف في الخارج ، ويدخل أحد الضباط ليخبر «كورتلون» أن الرعاع قد تجمهروا خارج الوزارة وهم يهتفون بسقوط اللصوص ، ويطلب اليه أن يخرج الى المجلس حرصا على سلامته . ويدعو «كورتلون» الحاجب ويأمره بأن يدعو زوجته لكي يراها قبل ذهابه الى المجلس ، فيخبره الحاجب أنها خرجت

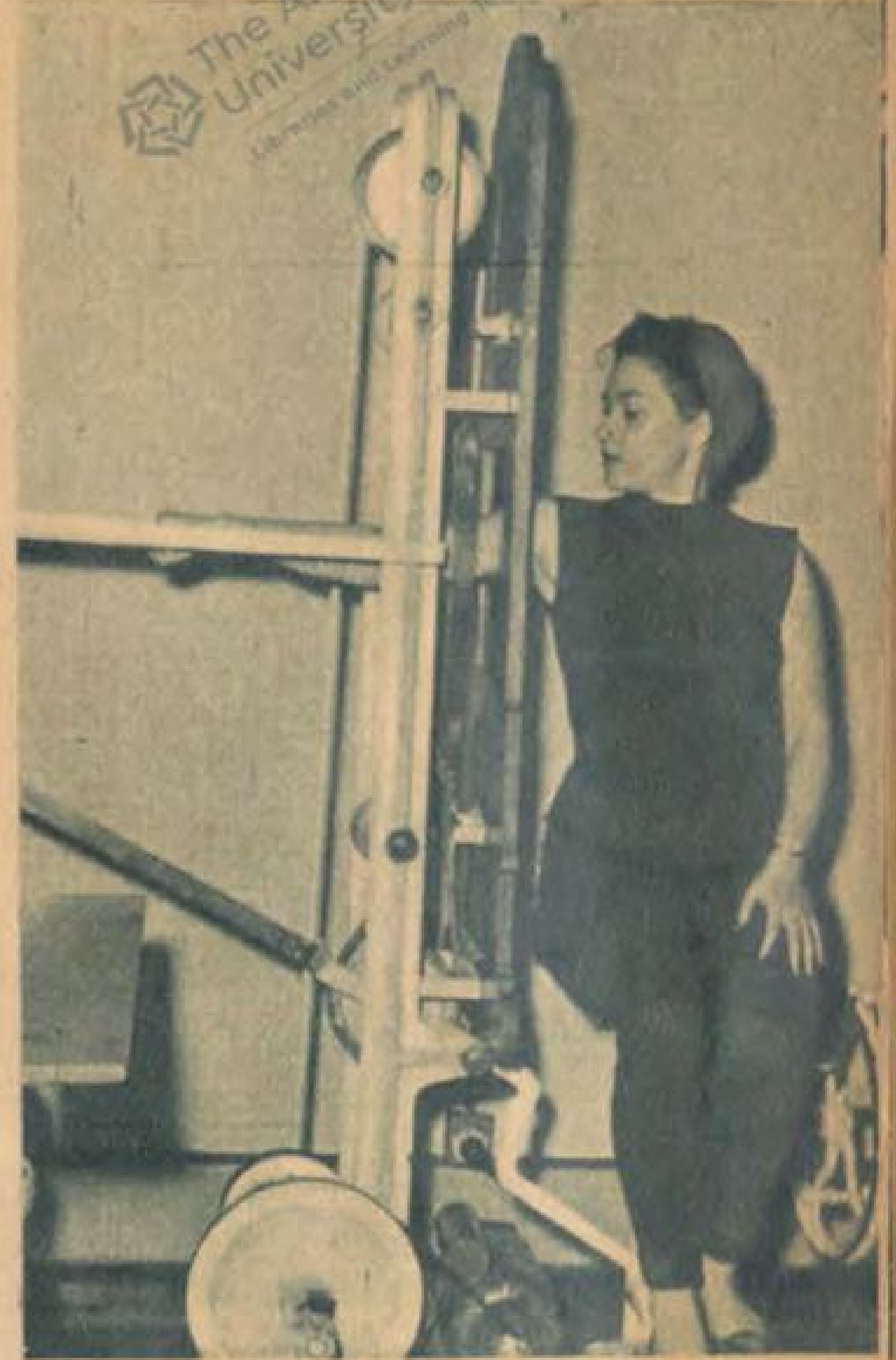
ويدخل الضابط مع رسول من رئيس الوزراء يدعوه الى أن يتوجه فورا الى مجلس الشيوخ . ولكنه يصرفهما وما يزال ثائرا يهذي باسم انطوانيت. ويزداد صخب الجمهور خارج الوزارة، ويرتفع صياحه بسقوط الوزير الخائن ، ويقذف المسكن بالحجارة التي تتساقط في أرض الحجرة. ويصاب بأحد الاحجار في وجهه فيسيل دمه ، وتزداد ثورته ، ويصعد فوق المكتب ويلقي فقرات من خطبته دفاعا عن نفسه وكأنه في المجلس ، ويهذي فيخلط بين الخطابة وبين مناجاة زوجته ، ثم يضحك ويقفز ويصيح !

ويدخل بعض أنصاره من أعضاء المجلس فيدركون أن الرجل قد أصابه الجنون

هدى في مصنع الجمال



ترى لماذا جلست هدى هكذا ؟..
ان هـــذه الآلة التي ترتكز عليهـــا بذراعيها الى الخلف تقوم بعمل تدليك لتقوية عضلات الصدر والذراعين معا!



أسلمت هدى ذراعها لهـــذه الآلة الحديثة التي تقـــوم بعمل تدليك كهربائي لازالة الشحم من الذراعين !



ولازالة الشحم من حول الوسط ، جلست هدى على هذا الحصـــان الكهربائي مستسلمة لهزاته الكهربائية

كم يكابد الفنانون من أجل ارضائنا وكم يعانون ؟.. هل سال أحدنا نفسه هذا السؤال وهو يشاهد احد نجوم الشاشة ، وهو يقوم بتادية دوره .. وعلى هاتين الصفحتين ننشر بعض الصور للنجمة هدى سلطان وهى تدفع ضريبة الشهرة بطريقة عملية ، وضريبة الشهرة هنا هى الرشاقة ، فقد مضى العهد الذى كانت تفضل فيه صاحبة الحجم الضخم الذى يشبه حجم الفيل .. وأصبح قوام الغزال هو السائد على الشاشة وخارجها !.



ليست هذه بهلوانة.. وانما هى هدى سلطان فى وضع شاق على الدراجة الثابتة لتقوية الظهر وازالة الشحم



وهذا وضع آخر على الدراجة يساعد على تقوية عضلات الساقين ، وازالة الشحم من الوسط واضاعة «الكرش»!

كاربوكا .. هذا هو الاسم الذى اطلق على هذا الحزام الكهربائى الذى يقوم بعمل «مساج» اتوماتيكى للوسط ، وهو يجبر من تجلس فوقه على الرقص

... وتحققت أمنيتي

للنجمة مارجورى هيلين

كنت اتخيلهم اناسا من طينة غير طينة البشر، كنت اسمع عنهم واقرا كل مايكتب حولهم ، وكنت اقتنى صورهم فى اطارات خلابة تغطى الجزء الاكبر من حجرتى .. وكنت اقلدهم فى كل الادوار التى يقومون بها ، فقد كنت منذ الصبا المبكر احب التمثيل والممثلات والممثلين .. عشت مع جارى كوبر فى المقالات التى قرأتها عنه ، واحببت جوان كراوفورد وريتا هايوارث وآفا جاردنر ولانا تيرنر وبتى ديفز وغيرهن من صورهن .. وعرفت قصص حياة تايرون باور وايرول فلين وتونى كوتز وروبرت متشوم من كل ماقرات عنهم !

وكنت اتمنى ان اراهم كلهم ، نساء ورجالا ، كنت احس اننى ساعيش بينهم ، واكون ضمن هذه الباقة الساحرة التى يعرف العالم كله اخبارها .. كنت احلم باليوم الذى اذهب فيه الى هوليوود

وجاء اليوم ، اتممت دروسى فى معهد التمثيل، واعد لى القدر السعيد موعدا مع احد مكتشفى النجوم فى رحلة قام بها خريجو المعهد ، وكنـا نؤدى بعض «النمر» والتمثيليات القصيرة التى كان لى فى ادوارها نصيب الاسد عندما شاهدنى الرجل .. كان يحدق فى وجهى ، فحسبته معجبا .. وعلى عادة حواء تجاهلته .. وقبل أن تنتهى الرحلة تحدث الى .. وحتى بعد أن تحدث الى كنت متحفظة معه ، أبديت له اننى لن اطير فرحا اذا سمعت النبأ ، واعتقد أن هذا هو السبب فى انه تمسك بى واصر على ان نسافر بعد يومين الى هوليوود .. مدينة احلامى ..

•

وفى هوليوود رايت كل الناس الذين كنت احلم برؤيتهم .. شاء حسن حظى أن ارى جارى كوبر فى الاستديو الذى أعمل به ، انه تجاوز الخامسة والخمسين ومع ذلك فهو لايزال يتدفق شبابا ومرحا وقوة ، ورغم هذا قال لى انه عرف أن شبابه ولى ولهذا سيقوم بالادوار التى يقوم بها ادوارد روبنسون .. ادوار الاب والجد وما الى ذلك ، ثم ابتسم وهو يقول لى :

– ولكن اياك أن تعترفى بالسن وتقدمها اذا تقدم بك العمر .. انها السن هى السر الوحيد الذى لاتفشيه حواء ..

وكلارك جيبل ، الرجل الغامض، وملك هوليوود رجل جاد وقور ، يضع على شفتيه ووجهه تكشيرة خفيفة .. لقد كان فيما مضى مشهورا بابتسامته الخلابة ولست ادرى لماذا وضع تكشيرة بدلا منها .. لعله الزمن ايضا والمشيب !

وقد تزوج كلارك جيبل بعد طول زمن ، ولكنه فيما أعلم عنه لايحب أن يخوض مع الناس فى حديث الحب والزواج ، لايحب للصحفيين أن يدخلوا بيتـه ، لانه يتـذكر بأحاديث الحب والزواج ويتذكر بالصحفيين كل حياته مع كارول لومبارد .. زوجته السابقة التى قتلت فى حادث طائرة !

وايرول فلين كاد يعتزل السينما ، لقـد غاب عن هوليوود اربعة أعوام وعشرة أشهر ، وعاد قبل ان يمضى عليه خمسة اعوام بعيدا عن هوليوود لان معنى قضاء خمسة اعوام بعيـدا عن الارض الاميركية هو فقدان الجنسية التى حصل عليهـا من الولايات المتحدة ، وقد كان ايرول سادرا فى مغامراته الغرامية لان ايرول صاحب قلب لايشيب ولا يهرم !

وقد وصل ايرول الى هوليوود ليحيط نفسه بمجموعة من الحسناوات ، فان العاشق الكبير لم يفقد سحره ولم تضع سنوات بعده عن هوليوود ذرة من مؤهلاته فى اجتذاب النساء

وقد كان يمكن أن احب ايرول لولا انه اكبر من ابى ، فاننى اعتقد ان فارق السن الكبير صخرة يمكن أن يتحطم عليها كل حب !

•

هؤلاء هم الثلاثة الكبار الذين كنت احبهم وانا طفلة ..

يأتى بعدهم ثلاثة احببتهم وانا فى العاشرة من عمرى هم جيمس ماسون واستيوارت جرانجر وفرانك سيناترا ..

اما جيمس ماسون فأنا أحبـه لانه عبقرى الشاشة من غير منازع ، وقد شاهدته وهو يؤدى دوره فى فيلم مولد نجمة ، شاهدت اللقطة التى يتقدم فيها من جودى جارلاند وزوجته التى صنع مجدها بيديه ، يتقدم منها وهى فى ليلة نجاحها الكبرى حين تتسلم الاوسكار ، يتقدم منها مخمورا ليصفعها وليخطب فى الناس أنه يريد عملا ..

كان جيمس بالغا حد الروعة .. حسبته قد سكر فعلا وهو يتطوح كريشة فى مهب الريح ، ونفذت كلماته الى أعماقى فوجدت دموعى تسيل، ونظرت حولى لاجد كل الذين حولى يبكون من فرط التأثر ..

ان جيمس ماسون عظيم .. واذا أردتم أن تعرفوا المزيد عن عظمته فشاهدوه بأعينكم وهو يمثل ..

وستيوارت جرانجر يعطينى دائما صورة الرجل المتكامل الشخصية .. كبرياء فى غير غرور، ولين فى غير ضعف ، وقسوة فى غير عنف أو عقد نفسية .. هكذا شخصيته على الشاشة ، وهكذا وجـدته فى حياته ، وهو مع معبودته جين سيمونز يكونان أسعد مجموعة فى هوليوود

اما فرانك سيناترا فأعترف اننى كنت ممن يصبن بالاغماء اذا سمعن صوته الحنون الدافىء .. ان فرانك يحلق بكل الذين يسمعونه فى سماوات بعيدة من الاحلام والرؤى العذبة ، فلما رايت فرانك ، ولما قابلته وجها لوجه ، وجدت انسانا تعسا يغتصب الضحكات اغتصابا

ان فرانك معذب فى حبه ، أوليس من العجيب ان يكون الرجل الذى فتن الملايين معذبا فى حبه !

وكنت احب جوان كراوفورد وسائر القائمة التى سردتها لكم فى أول المقال ، ولكنى لا أستطيع ان أتحدث عنهن ، فان حواء لاتتحدث عن حواء الا بالنقد .. وانا لا اريده .. واذا تحدثت بالمديح فهى تغالب طبيعتها .. وانا لا احب ان اغالب طبيعتى !

هل تعلم؟

• ان والد « جين سيمونز » كان مدرس العاب رياضية

• وان «سيد تشاريس» بدات ترقص وهى فى السادسة ، وانهـا ولدت سنة ١٩١٦ ، وان اسمها الاصلى هو « تولا اليس فنكلى »

• وان « جيف شندلر » ولد فى ١٥ ديسمبر ١٩١٨

• وان « جاى ميتشل » اسـمه الاصلى « البرت كيرنك »

• وان « جريس كيلى » اهـدت « كلارك جيبل » فى عيد ميلاده حمارا

• وان « جوزيف كـوتن » كان يبيع السلاطة فى أحد مطاعم ميامى قبل اشتغاله بالسينما

• وان « دان دايلى » كان بائع احذية قبل ان تكتشفه السينما

• وان « دبى رينولدز » اسمها الاصلى « مارى فرانسس »

وان اسـم «جلبرت رولاند» الاصلى هو « لويس انطونيو داماسو دى الونزو » وانه ولد فى المكسيك ، وبدأ العمل فى هوليود منذ سـنة ١٩٢٥

• وان «برت لانكستر» كان لاعب سيرك وهو فى الثامنـة عشرة ، ثم انضم الى احدى الفرق المتجولة ، ثم عمل بائعا فى محل فى شيكاغو ، ثم اشتغل مذيعا .. ثم جاءت الحرب فتطوع فيها ، وبعدها عمل فى مسارح نيويورك، وهنا اكتشفه رجال هوليود

• وان والدى « كارمن ميراندا » نجمة السـينما البرازيليـة التى توفيت منـذ قريب ، وشـقيقتها « اورورا ميراندا » التى قامت ببطولة فيلم « الفرسان الثلاثة » امام «ميكى ماوس » .. كانا من زراع البن فى البرازيل ..



شاعرة بس ياخسارة

بقلم طرزان الكواكب

كانت لهجتها مشبعة بالسخط والانفعال وهي تتحدث الى في التليفون ، ولم أكن أعرفها ، واكتفت هي بأن تقدم نفسها كقارئة ، لها على مجلتها « الكواكب » حقوق ...

ولما حاولت أن أعرف اسمها ، لكي أعرف - على الاقل - من أخاطب ، قالت في حدة :

- وما أهمية الاسم ما دمنا لن نتقابل ولن نتعارف ؟

■ وما المانع ؟

- المانع انه « ما فيش لزوم » ... ويمكنك أن تسميني بأي اسم شئت : فيفي ... آمال ... نانى ... أحلام ... ابتسام ... اللي يعجبك !

وبدأ الحديث بيننا على النحو التالى :

قالت الآنسة فيفي .. آمال .. الى آخره :

- هل أصبح الشعر الغنائي وقفا على أفراد معينين من الناس ؟

■ ما حدش قال كده !

- اذن لماذا لا تعملون على تشجيع الشعراء الناجحين وفتح الطريق أمامهم ؟

■ وعلى أى وجه يكون التشجيع ؟

- بتيسير اتصالهم بكبار المطربين والفنانين...

■ وهل يعيش المطربون والفنانون في قلاع محصنة ؟ ان في وسع أى شاعر مقابلة من يشاء منهم ...

- لست أعنى مجرد الاتصال ... انما أعنى تزكية انتاجهم عند المطربين والفنانين ...

■ هل تريدين مني -مثلا- أن أطوف بالشوارع والحارات بالصوت « الحياني » قائلا : «يالي عنده اغاني ... قصائد ... أدوار ... طقاطيق للبيع » ؟

- لا ، ولكنني ، مثلا ، من أسرة محافظة شديدة التعنت والتمسك بالتقاليد ، ومن هنا يتعذر على الاتصال بالفنانين ... ومن هنا أيضا يجب أن يبدأ دور الصحافة في التعريف بالشعراء الذين لا تتيح لهم حياتهم فرصة الظهور

■ معقول !

- والآن سأقرأ لك الاغاني ، فاذا أعجبتك ، ابعث بها اليك بالبريد ، لتتولى عرضها على الفنانين مشفوعة بتزكيتك ...

■ واذا لم تعجبني

- يبقى : « كفى الله المؤمنين شر الاغاني »... فما قولك ؟

■ موافقون ...

وبدأت الآنسة « فيفي الى آخره » تقرأ :

يالل هنـــاك وانا هنـــا
قرب من هناك وتعال هنـــا
قرب شوية ، وابعد شـوية
وهات عنيك ، تهيم ف عنيه

واستوقفتها قائلا :

■ ما هذا الكلام يا آنسة ؟

- ايه ؟ ماله ؟

■ ما معنى : « قرب شوية ، وابعد شوية » ؟ الا ترين انك تعيدين قصة ذلك « الحاكم التركي » الذى أقصى عن السلطان ، فجاء بطائفة من القلل الحمراء والخضراء ووضعها في الطريق ، فاذا أراد أحد المارة أن يشرب صاح به : « سيب القلة الحمراء واشرب من الخضراء » ؟ ان « الحبيب » الذى يقف « هناك » ... اذا اقترب شوية ، ولتكن هذه « الشوية » ثلاث خطوات ، ثم ابتعد « شوية » ... أى هذه المسافة ، فمعنى ذلك انه سيعود الى مكانه ... فلماذا كل هذا العناء والتعب ؟ لماذا لا تقولين له : «مكانك قف» فتوفرين عليه « المشوار » ؟

- لكن ... لا بد للشهد من أبر النحل كما يقولون ، والحب السهل تزهد فيه النفوس، فلابد أن « يتعب » المحب قليلا ...

■ ألا يكفيه « تعب القلب » ؟..

- وفيها ايه لما « يقرب شوية ، ويبعـــد شوية » ؟

■ ما فيهاش حاجة ... ولكن معنى ذلك انه يجب أن لا يكون المحب « شرابة خرج » يفعل كل ما تأمره به المحبوبة دون تفكير أو اعتراض !

- وما رأيك في عبارة : « هات عنيك تهيم في عنيه » ؟

■ المألوف أن يقول الصديق لصديقه ، أو تقول الفتاة للفتى الذى يحبها : « هات لى فستان » ... أو « هات لى حذاء » ... أو « هات سيجارة » اذا كانت من المدخنات ... أما أن تقـــول له : « هات عنيك » ... فهذا يوحى الى الذهن انها تريد أن « تطلع عينه » وبس !

- يبدو ان هذه الاغنية « طلعت اوت » ... اسمع اذن الاغنية التالية ...

•

ولم تكن الثانية بافضل من الاولى ، فهى تقول فيها :

يا سلام على الحب يا سلام
يملا القلب والله هيـــام

وصارحتها بأن حكاية « يملا القلب » تجعل المستمع يتخيل ان القلب « خزان سيارة » والحب ...« بنزين » ... فضلا عن أن الهيـــام ، والشغف ، والولع ، كلها من فروع الحب ، فاذا جاز أن نقول عن الحب انه « يملأ » القلب «هياما» جاز أن نقول انه يملأ « العين »دموعا ، أو «نظرا» ويملأ « الفشة » لوعة ، ويمـــلأ « الجيب » بالفلوس ...

وعلى « بهير » هذا المعنى في ثنايا أغنية غنية بالمعاني ولكن الذى زاد الطين بلة ان الآنسة تقول في ختامها

ونعيش في رحاب الفـــاقة
انت مشتاق وانا مشتاقة !

ولم أتمالك من الضحك وانا أسمع كلمة «الفاقة» وهى مرادفة للفقر والبؤس ، فقالت في دهشة :

- ما الذى يضحكك ؟

■ حكاية « الفاقة » دى !

- ما معناها ؟

■ الفقر ...

- يا خبر أبيض ! يا لها من غلطة فظيعة! كيف يمكن أن يعيش حبيبان في « رحاب الفاقة » ؟ هل هذا معقول ؟ كنت أعتقد ان لها معنى آخر ، وانها مشتقة من « التفوق » مثلا ، ولكن لم يخطر لى أبدا أن معناها « الفقر » والعياذ بالله ...

■ وماله ؟ الا يحتمل أن يكون « الحبيب» غاوى فقر ، أو « وش فقر » ؟

- كلا ... أنا آسفة لان محصولى في اللغة العربية محدود اذ تلقنت علومى في المدارس الاجنبية ... لقد بحثت عن كلمة على وزن « مشتاقة » فلم أجد الا كلمة « الفاقة » ...

■ طيب ... وما ذنب المطربين والمستمعين ؟

- أعرف ان الذنب ذنبى ... لكن ... هل معنى ذلك انى فشلت في أن اكون شاعرة إغان ؟

■ لا شك انها بداية طيبة ، تحتاج الى المران والمثابرة للوصول الى نتيجة .. ماذا والا ؟..

- والا ... ايه ؟

■ والا ستظل أغانيك ، وأغاني الناشـــئين المتعجلين ، تعيش في « رحاب الفاقة » ... فلا تـ ، النور !



جائزة : احتفل في باريس في الاسبوع الماضي بتسليم جائزة «النصر» الفرنسية لاحسن ممثلة وممثل فرنسي . وقد فازت بالجائزة هذا العام النجمة الفرنسية الحسناء ميشيل مورجان التي ترى في الصورة وهي تبتسم لعدسات المصورين وتتقبل تهنئة احدى زميلاتها !..

صور من غير رتوش
المخرج



النائب الذى كان «محترما» عام ١٩٣٨ يستطيع أن يروى قصصا مثيرة عن فشله الدائم فى الحاق المدعو «المنجى المصطفاوى» بأى عمل يأكل منه خبزا بغير ادام ، ذلك لان والده كان ناخبا كبيرا ، يملك التصرف فى مئتى صوت

وقد طاف به على جميع الوزارات والمصالح ، وغزا به حجرات المسئولين فى المؤسسات الاقتصادية ، ولكنهم كانوا جميعا يرفضون تعيينه فى أية وظيفة ولو وظيفة حارس باب

ولما ضاقت الدنيا به قرر أن يصبح مخرجا سينمائيا .. على أن المسألة لم تجىء بهذه السهولة

لقد كافح صاحبنا «المنجى المصطفاوى» كفاحا شاقا مضنيا فى سبيل ان يصبح مخرجا سينمائيا ، فكان يقرأ المجلات الفنية كلها ويعرف الممثلات والممثلين من صورهم ، ويجلس فى القهاوى التى يرتادها أهل الفن ويطلب الاشربة التى يطلبونها ، ويرتدى من الثياب مايلائم هذه البيئة المتحررة

ويمكن القول انه وفق بعد خمسة شهور الى التحدث مع ممثل فاشل ، جعل يسقيه من «الكونياك» حتى ثمل ، وعندئذ انطلق الممثل الفاشل يروى مأساته ويبكى ، وبدأت هذه الجذور المشتعلة فى صدره تتوهج .. جذوة الفن الالهى التى يكثر وجودها عادة فى صدور أهل الفن الفاشلين

وفى خجل واستحياء شديدين اطلع صديقه الممثل على رغبته فى ان يجود على الفن السينمائى بمواهبه المتعددة

فقال له صديقه :

ـ ولم لاتعمل مخرجا سينمائيا ؟

ـ مخرج سينمائى !

ـ آه .. مخرج سينمائى تلعب بالذهب كما يلعب أطفال القرويين بالتراب .. قلت لى أن اسمك ناجى مصطفى ؟

ـ لا .. المنجى المصطفاوى !

وأخرجت الخمر الممثل الفاشل عن حدود الكياسة والذوق فصرخ فى وجهه محتجا :

ـ ياه .. لابد أن تغير اسمك هذا .. انه لايصلح الا لمقاول فى الاعمال الصحية !

ـ أغيره ..

ـ هل ترى هذا الذى يرتدى الكسوة الزرقاء ويعطينا ظهره ؟ انه الاستاذ جلال السعدى مخرج سينمائى كبير تترامى الفتيات على قدميه ، وتتهافت شركات السينما على التعاقد معه ، وما عليك الا أن تحذو حذوى ..

وبات الاستاذ المنجى المصطفاوى يحلم بأسراب الغانيات يلثمن قدميه «وهو ك .. أودنيس» الجميل غارق فى بحر من النور !

وبدأ ينحت بأظافره العشر فى صخرة أمجاد العبقريات الفنية التى تسيطر على الذوق الانسانى كله ، ومن رأيه الذى يصرخ به فى وجوه المعارف والاصدقاء دئما ، أن «والتديزنى» طفل كبير وأن مايقدمه من الافلام لايرضى هو ـ أى المنجى المصطفاوى ـ أن ينسبه الى نفسه

فهذا الانسان الذى كان يجادل فى أن «نورماشيرر» نوع من المصارعة اليابانية ، يطعن فى «شارلى شابلن» ويقول : ان أفلامه كلها تجلب له النعاس!

اما تواضعه فقد وصل به الى قمة نكران الذات ، فكما يتحدث عن حياته العادية كركوب الترام وشراء منديل ملون ، يتحدث عن الخطاب الذى وصله من «ماريلين مونرو» تلتمس فيه منه أن يتزوجها !

كان يحلم ، ولما لم تكن له من صناعة سوى الاحلام ، فقد كانت أمانيه تتجسد أمامه فيصدق وجودها ، ويروح يروجها بين الناس ..

وكان والده الغارق فى متاعب حقله الصغير الى أذنيه لايكاد يعرف شيئا عن ولده ، الا أنه يعمل فى «السينما» وكل فيلم يعرض فى «البندر» عندهم لابد أن يكون ولده هو الذى صنعه

وجاء الحادث الاكبر أخيرا على هيئة ظرف طارىء اضطر فيه مخرج معروف الى أن يستعين بصاحبنا المنجى المصطفاوى فى اخراج فيلم ، ومع أن عمله لم يكن يقتضى منه اكثر من أن يقفل فمه ويسكت ، فقد ملأ الدنيا كلها بالحديث عن المشاق التى يتعرض لها والمتاعب التى يذللها

ولما انتهى العمل فى الفيلم أعلن عن مزيد اغتباطه ، فالذى حقق النجاح فيه ليس مجموع الكفايات التى ساهمت بجهودها فى اعداده ، بل أنه هو وحده الذى حقق هذا النجاح

وكان لابد أن يخدع فيه انسان ما ، يريد أن يخرج فيلما ، فلما امتحن باخراج فيلم بدت أخطاؤه واضحة كما لو أنها مذكورة فى دليل مصلحة الآثار ، واتخذ طريقه الى ستر عيوبه بالصياح والعراك مع سائر الناس

كان يبغى من وراء هذا ، أن يعرف الناس عنه أنه «عصبى» ومتى استقر فى أذهان الناس شىء من هذا ، فانهم يحاولون جهدهم أن يتحاشوا الاشتباك معه فى جدال ، ويحرصون على أن لايثيروه مهما اقترف من أخطاء

وجاء الفيلم كما يجب أن يجىء «ممسحة بلاط» أو «ذيل طيارة من الورق» ـ المنتج الذى دفع فيه دم قلبه ـ عاد كما بدأ موظفا فى ارشيف احدى الشركات،والممثلون الذين بقيت لهم أجورهم لم يقبضوها تركوا أمرها الى الله

والوحيد الذى ربح من وراء هذا الفيلم مايوازى مليون جنيه ، هو المنجى المصطفاوى ، فقد ظفر منه بذكريات يرويها فى مناسبة وفى غير مناسبة

وظفر منه بأنه أصبح فعلا مخرجا سينمائيا ، حتى أنه طبع بطاقة اثبت فيها أنه «مخرج فيلم يادلع دلع» !

وظفر منه برأيه فى الجمهور ، فهو ما أن ينفتح ميزاب لسانه بالحديث حتى يقول : «جمهور !.. دا جمهور ؟.. جمهور مغفل !»

ويهز رأسه معجبا برأيه ثم يبتسم !

سنكلر





نادى السجق : من اطرف التقاليع الفرنسية تلك التقليعة الجديدة التى خرجت بها على العالم .. فقد تكون فيها اخيرا ناد لهواة الرحلات اطلق عليه اسم « نادى السجق » وهو الغذاء الرئيسى على مائدة جميع هواة الرحلات .. وترى فى الصورة النجمة الحسناء « دورا دول » تحمل شعار النادى ممثلا فى « سجقة » ضخمة



حدث هذا الاسبوع

⊙ اعدت بلدية القاهرة عدة اماكن على طول طريق كورنيش حلوان لتكون كازينات وستطرح للمزايدة عليها قريبا

⊙ ينتظر ان تجرى خلال الشهر القادم عدة تعديلات فى مناصب اذاعة الاسكندرية

⊙ جمع بعض اعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما امضاءات لطرح الثقة بالنقيب الحالى . وقد تجمع لدى الاعضاء ٤٠٠ امضاء !

⊙ رفضت شادية عرضا للغناء فى بيروت ، رغم ان الذين أرادوا التعاقد معها تركوا لها حرية تحديد المبلغ الذى تريده

⊙ انتهت الجهات المختصة من دراسة مسألة مبادلة الافلام المصرية بأفلام روسية وأفلام يوغوسلافية

⊙ **قررت مصلحة الفنون اتاحة الفرصة للسينمائيين العاطلين بتشغيلهم فى الافلام القصيرة التى تنتجها**

⊙ **يسافر عبد السلام النابلسى الى فرنسا للعلاج فى اوائل الشهر القادم ، وقد اقسم أنه سيعود بلقب «ماركيز» من هناك !**

⊙ **ساهمت الحكومة اللبنانية فى دفع اجر غناء ام كلثوم فى بيروت ... حتى يستطيع المتعاقد معها أن يواجه التزاماته**

⊙ بدأ زكى طليمات فى تدريب الفنانين المسافرين الى الصين على مسرحية « يا ليل يا عين » التى وضعها الاستاذ يحيى حقى

⊙ **تستعد الفرقة المصرية للاشتراك فى مهرجان دمشق الدولى وستقدم الفرقة مسرحيتين للشاعر عزيز اباظة والكاتب محمود تيمور**

⊙ يستعد كامل التلمسانى لاخراج فيلم من سلسلة افلام اسماعيل يس بعنوان اسماعيل يس والحرامى

⊙ يستعد أحمد خورشيد للسفر الى لندن بعد اسبوع للاشراف على تحميض وطبع فيلم معونة الشتاء الذى صوره بالالوان الطبيعية

⊙ اعدت مصلحة الفنون مشروعا لاحياء روض الفرج بفنونه ولياليه وينتظر ان تقام فى هذه المنطقة عدة مسارح استعراضية

⊙ **يعرض فى مصر خلال الشهر القادم اول فيلم يوغوسلافى ... وقد وردت عدة افلام يوغوسلافية الى الرقابة**

⊙ امضى فاتن وشادية وايمان وليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وحلمى رفلة واحمد بدرخان اجازة العيد فى الاسكندرية

⊙ وافقت بلدية دمياط على منح اعانة مالية لفرقة المسرح الحر

بمناسبة عملها فى راس البر وبورسعيد خلال شهر اغسطس

⊙ **اختار زكى طليمات عشرين شابا من اعضاء نقابة الممثلين من اصحاب الاجسام الرياضية الطويلة ليشتركوا فى الاستعراض الذى ستقدمه البعثة الفنية المصرية التى ستزور الصين الشعبية**

⊙ **تردد اسم الاستاذ محمد حسن العميد السابق للفنون كمدير للفرقة المصرية فى تنظيمها الجديد ، وقد اصر يوسف وهبى على أن لا يجدد تعاقده مع الفرقة لموسمها القادم**

⊙ **يقام فى شهر سبتمبر المقبل عدة احتفالات كبرى تساهم فيها الاذاعة والهيئات الموسيقية بمناسبة ذكرى سيد درويش والمفهوم أن محمد عبد الوهاب سيغنى لحنا من الحان سيد درويش فى احد هذه الاحتفالات**

⊙ **زار عدد كبير من اهل الفن قبر المرحومة « بثينة » ابنة زوجة الاستاذ يوسف وهبى فى اول ايام العيد وقد قضى يوسف اليومين الاولين مع اسرته عند قبر فقيدتهم وكانوا يعودون فى مساء كل يوم**

اخبار هوليوود

⊙ ينتظر أن تعلن قريبا خطبة **جورج نادير ودانى كرين**

⊙ أعلن **ريموند حكيم** انه ينوى انتاج فيلم عن حياة الراقصة ايزادورا دنكان تقوم ببطولته ريتا هايوارث

⊙ فى الوقت الذى وصل فيه فرانك سيناترا الى اسبانيا ليحاول الصلح مع زوجته **آفا جاردنر** أشيع عنها انها اتفقت على الزواج ببروفيرو روبيروزو زوج زازا جابور السابق

⊙ عاد جريجورى بيك **وفيرونيكا باسانى** من شهر العسل ، وقد تعاقد جريجورى على ثلاث بطولات متوالية

⊙ تزحلق **بوب هوب** على خشبة مسرح وهو يقوم بدور فكاهى فى احدى الحفلات فاصيب فى راسه بجراح خطيرة

⊙ شوهدت **جوان كولينز** مع ارثر لو من شركة مترو عدة مرات فى الاسبوعين الماضيين ، ومما يذكر عنها انها رفعت قضية طلاق من زوجها الانجليزى

⊙ اجرت **ارلين دال** عملية الزائدة الدودية فى لندن وقد طار اليها زوجها فرناندو لاماس ليكون بجوارها

⊙ عادت العلاقة بين **بنج كروسبى وكاتى جرايت** الى أشد مما كانت وينتظر أن تكلل هذه المرة بالزواج

⊙ تهشم مرفق **بيير انجلى** اذ سقطت على الدرج عندما هرولت الى التليفون لتجيب على مكالمة لزوجها

⊙ وافقت الاذاعة على الاغنية التى ستغنيها المطربة حورية حسن من تلحين عبد الوهاب ، وكان قسم الموسيقى قد اعترض على هذه الاغنية منذ اسبوعين

⊙ **التقت ليلى مراد لاول مرة منذ وفاة أنور وجدى بليلى فوزى وتبادلتا التحية بحرارة**

⊙ تعتزم سامية جمال الالتحاق باحدى مدارس تعليم قيادة السيارات لتقود سيارتها بنفسها بعد أن عانت الامرين من استخدام السائقين

⊙ **نجح ابن محسن سرحان فى امتحان الشهادة الثانوية ، وقد احتفل والده بنجاحه فاقام حفلة فى الاوبرج حضرها بعض زملائه من أهل الفن**

⊙ أنذرت نقابة الممثلين احدى صاحبات المسرح الاستعراضى بتقديمها الى مجلس تأديب فى حالة الغاء التمثيليات من فرقتها

⊙ ارسلت تحية كاريوكا من رأس البر فى أول أيام العيد برقية من عشرين كلمة تحمل تهنئتها الى أعضاء نقابة الممثلين

⊙ عرض محسن سرحان على شادية أن تضطلع ببطولة الفيلم الذى يستعد لانتاجه قريبا ... وقصة هذا الفيلم من تأليف محسن سرحان نفسه

⊙ **قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين منح سلفيات مالية تتراوح بين خمسة جنيهات وعشرة جنيهات لجميع أعضاء النقابة المتعطلين عن العمل بمناسبة عيد الأضحى**

دقائق مع

ميشيل مورجان

باريس : من مندوب « الكواكب »

جاك فات . . . كريستيان ديور . . . كارفن . . . جان باتو

هل سمعت بهذه الأسماء ؟

انهم ملوك الأناقة وتصميم الأزياء الباريسية . وقد أصدر هؤلاء الأربعة الكبار بيانا فى الأسبوع الماضى ، قالوا فيه :

— إن زعامة المودات ماتزال والحمد لله مستقرة فى باريس . وإن ٥٠٪ من نجاح الثوب تتوقف على « المانيكان » التى تعرضه ، وإن أجمل « مانيكان » عرضت ثوباً لهذه البيوت الأربعة فى السنوات العشر الأخيرة هى « ميشيل مورجان » النجمة ذات الستة والثلاثين ربيعاً ، وكان لهذا البيان أثره الواضح فى نجاح العرض الذى دعت إليه هذه البيوت الباريسية لمجموعة من مودات صيف عام ١٩٥٦ وشهدت هذا العرض ... ولا أذكر فى حياتى أننى سمعت تصفيقاً كالذى سمعته من ٥٠٠ سيدة ورجل اجتمعوا فى صالون « دى بارى » وهو أفخر صالونات العرض فى باريس

وكانت ميشيل مورجان هى المانيكان ، جميلة فاتنة . وكان ماعرضته من مودات جميلا فاتناً مثلها حتى استحقت تصفيق الجمهور فى حرارة وحماسة

ولست أزعم أننى أعرف شيئاً فى المودات ، ولكننى استطعت أن أفهم المودات التى عرضتها ميشيل مورجان ، لذلك طلبت حديثاً منها عن المودات التى عرضتها

وقيل لى :

— خمس دقائق فقط !

ولكن نصف هذه الدقائق الخمس ضاع فى تقديم اسمى والتعريف بمهمتى ، وبدأ الحديث بينى وبينها بقبلة حقيقية أرسلتها فى الهواء قائلة :

— بلغ قبلاتى لقرائكم !

— الحقيقة أننى لا أسألك عن المودات بل عن قصة حياتك ورأيك فى السينما وشرعت أكتب الأسئلة فقالت لى :

— هل تكتب بالاختزال ؟

قلت :

— لماذا ؟

قالت :

— لأنك تكتب من اليمين الى الشمال

قلت :

— إننى أكتب باللغة العربية ، ومع ذلك فالاختزال الافرنجى يكتب من الشمال الى اليمين !

وضحكت ميشيل وقالت :

— أنا ولدت عام ١٩٢٠ ، وظهرت فى فيلمى الأول وأنا فى السابعة عشرة من عمرى ، وفى عام ١٩٤١ تركت باريس الى هوليوود حيث ظهرت فى أول فيلم أمريكى وهو فيلم « جوان باريس » وفى العام التالى اضطلعت ببطولة فيلم آخر أنتجته ستوديوهات لندن ، وآخر فيلم اشتركت فيه فى العام الماضى هو فيلم « مارى أنطوانيت »

واستطردت ميشيل تقول :

ميشيل مورجان : يعتبرها الجميع نجمة فرنسا الاولى



— إذا أردت أن تعرف رأيي فى السينما اليوم فانني أوثر عليها التليفزيون ، فهو أقرب الى الحقيقة من أفلام السينما ، وربما بدا كلامي غير معقول ولكنه رأيي سأقدمه الى القراء كما هو

— الحقيقة أنني أفضل التمثيل فى التليفزيون ، ولعل سبب ذلك عشق للمسرح مهد التمثيل الحقيقي ، فان صناعة السينما تعطي فى كثير من الأحيان دقائق التمثيل الحي

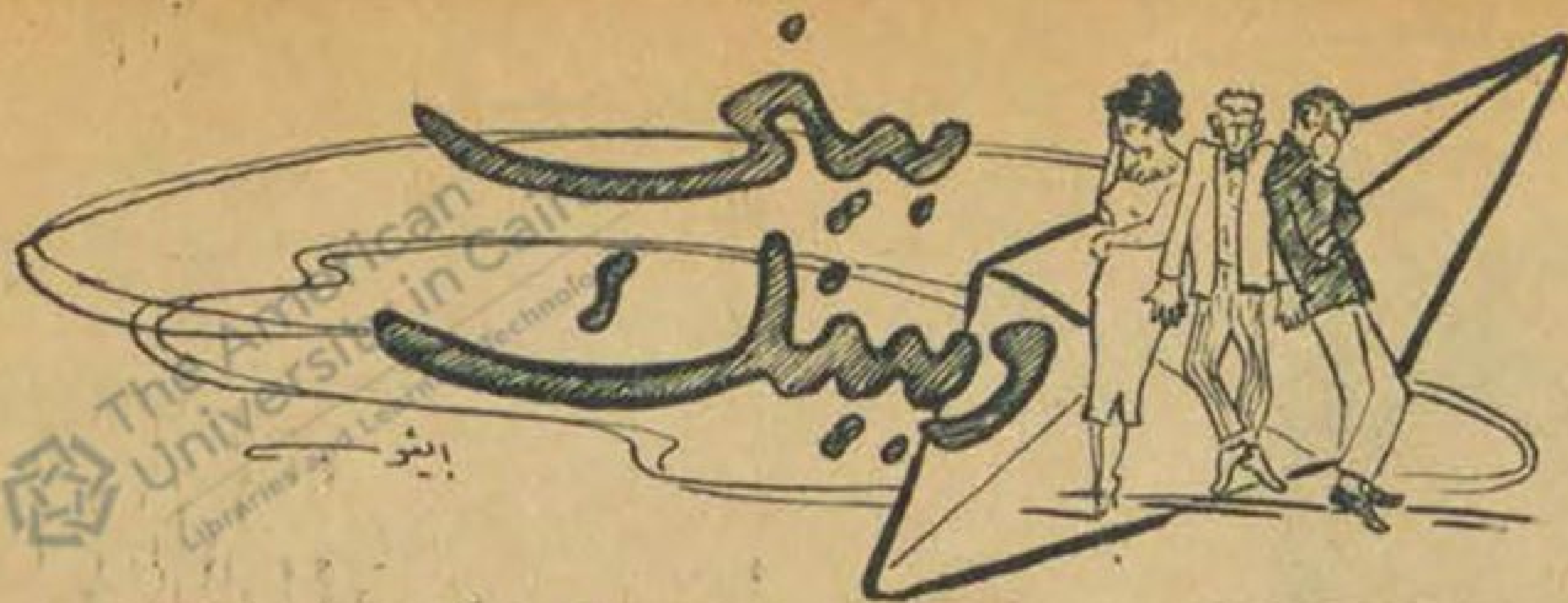
— ما هو أحسن فيلم قمت بالتمثيل فيه ؟

— إنه فيلم إيطالي اسمه « فابيولا »

وقبل أن أهم بسؤال آخر اعتذرت إليّ ميشيل لتذهب وتغير فستانها وعدت الى الصفوف مع خمسة رأس لها ألف يد كأنها معلقة على المسرح الذى تقف عليه ميشيل متألقة بحسنها وبعودتها ، وماتكاد تدور فى رقة ودلال لتعرض الثوب حتى تنطلق ألف يد بالتصفيق والاعجاب

وتتمتع ميشيل مورجان بلقب آخر الى جانب كونها نجمة فرنسا الاولى لقب ملكة الاناقة ..





هواية

.. صرفتني هواية الفن عن مواصلة التعليم وصرت الاحق الافلام التى تعرض فى دور السينما ... انى أجيد العربية والانجليزية والفرنسية ... ما هى الوسيلة لتحقيق احلامى ؟

تونس : محمود بن عمر جعيده

● لكى تتحقق احلامك فلابد من مواصلة التعليم لتحصل على درجة علمية تؤهلك للالتحاق باحد المعاهد الفنية العالية فى مصر أو الخارج. أما الاعتماد على « مخرج » او «منتج» فلن تجنى منه الا ضياع الوقت ...

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة زوزو ماضى ؟

بيروت : ايلى مدور

● يحيا الحب ...

مطرب عراقى

.. هل اشترك المطرب العراقى « حضيرى ابو عزيز » فى احد الافلام المصرية ؟ ومتى عرض ذلك الفيلم ؟

بغداد : عبد الله الميقاتى

● ظهر المطرب العراقى فى فيلم «ابن الشرق» انتاج شركة افلام الرشيد بطولة مديحة يسرى بالاشتراك مع «نورهان» وعادل عبد الوهاب ، وعرض أوائل عام ١٩٤٧ ... عندك مانع ؟ ..

السينما المصرية

.. الا يعلم منتجو الافلام المصرية انه اذا استمر انتاج الافلام الرخيصة فسوف تفقد السينما المصرية جمهورها ؟

بيروت : آنسة اوديت رزق الله عواد

● يظهر انهم « ما يعلموش » ...

حدش له غرض ؟

.. احب مصر والمصريين واريد السفر الى القاهرة لكى اعثر على « ابن الحلال » فاتزوجه وبذلك يمكننى البقاء فى مصر طيلة حياتى ولكنى اخشى الفشل ... فما رايك

دمشق : آنسة ن

● اذا فشلت يمكنك ان تعودى من حيث أتيت ... وكفى الله «أولاد الحلال» شر الزواج!

مديحة

.. ما هو اول اجر تقاضته الفنانة مديحة يسرى عند ظهورها فى السينما ، وفى اى فيلم ظهرت ؟

الاسكندرية : محاسن السيد عرفات

● اول اجر تقاضته مديحة هو عبارة شكر حارة من الاستاذ محمد عبد الوهاب عند ظهورها فى فيلم « ممنوع الحب » ... وقد اعذر من انذر !

صورة

.. هل اذا اشتركت فى مجلتكم «الكواكب» تنشرون صورتى مجانا ؟

الكويت : ص.م.ا

● لا ...

حملات

.. ان تبادل اهل الفن حملات السباب والقذف له أسوأ الاثر فى نفوس القراء خصوصا اذا كان الفنانون من المشاهير ...

القاهرة : عبد الحميد على راسى

● ماشى كلامك !

جنة شبرا

.. هل صحيح ان الفنان حسين صدقى كان قبل اشتغاله بالسينما يدير المحل المعروف باسم « جنة شبرا » ؟

القاهرة : احمد عويس ناجى

● بيقولوا كده ...

رقابة

.. لقد ملعت « الرقابة » عندنا فيلم « الله معنا » فهل لكم ان تشرحوا لنا محتويات الفيلم لكى نعرف سبب منعه ؟

ليبيا : م . الشريف

● ولماذا لا تختصر الطريق وتستفسر من الرقابة عن السبب ؟ ..

كان

.. ما هو مؤتمر كان ؟

دمشق : ادوار شالوح

● بلد اسمه « كان » عمل مؤتمرا ... بسيطة زى ما انت شايف !

الأفلام الأمريكية

.. لماذا نفتح اسواقنا المصرية للافلام الامريكية؟

دقهلية : البديوى خضر

● أولا لكى « نتعلم » أصول الفن السينمائى، وثانيا لكى « نلطش » من القصص ماتيسر ، ونخرجها من جديد على انها قصص مصرية ...

الأطرش

.. هل سلطان باشا الاطرش عم الفنان فريد الاطرش ؟

بغداد : جميل صبرى

● قلنا ايوه !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

كلمة ونص

وعد الله قاسم يحيى ـ الموصل : توقفت تلك المجلة عن الصدور لانها منيت بالافلاس ... بعيد عنك !

ص .م.ع ـ ابرميل . العراق : يحسن بك ان تتمنى للناس ما تتمناه لنفسك ...

محمد محمود حسين ـ الاسكندرية : اطلب الصورة من الفنان عبد الحليم حافظ ، واذا حدث و «كسفك» فلا تهتم ... كسفة تفوت ما حد يموت !

عبد الحسين كاظم ـ الهويدر . العراق . امتنعت محطات الاذاعة عن تقديم نشيد «الاسرة العلوية » لان هذه الاسرة لم يعد لها وجود بعد قيام النظام الجمهوري في مصر ...

آنسة هـ.ى ـ دمشق : يمكنك مكاتبة ليلى فوزى بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينمابشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية . القاهرة

محمد عبد الله بازرعة ـ عدن : ان حكاية « احسن مطرب » أو « احسن ممثل » لا يمكن تحديدها ، فلكل مطرب « لونه » وموسيقاه وفنه ، وجمهوره ، ولكل مستمع «ذوقه الخاص» الذى لا يمكن ان يفرضه على غيره ... فهمت بقى لماذا يتعذر تحديد « احسن مطرب » ؟ ..

ادوار هلرى عبيد ـ نجع حمادى : محمد فوزى بفيللا فوزى بالهرم ، وعمر الشريف ببرج الزمالك

عبد القادر محمد ظاهر ـ بغداد : الحسد بعض آفات المجتمع ... ومن الناس من يغتبطون لبلاوى الناس ... ما تعرفش ليه !

حمادة محمد عوض ـ بور سعيد : ان فريد الاطرش فنان اصيل ، فلن تنال منه الحملات المغرضة ...

سمير محمود الشرباصى ـ العريش : نشرنا صورة ذلك الفنان فى هدية الكواكب فى الاعداد السابقة ... وكفاية كده دلوقت !

آنسة تريز عزيز ـ شبرا : ما دامت الفنانة التى تعجبين بها ، لم ترحم دموعك ولم تجدعليك بالمقابلة ، فالذنب ذنبك...مين قال لك«تندلقى» عليها بالشكل ده ؟ وعلى ايه كده ؟

انور محمد القرداغى ـ كركوك . العراق . شكرى سرحان بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو

ابراهيم ح.ع ـ الكويت : لاشك ان سعد عبد الوهاب فنان أصيل ... لكن تقول ايه بقى فى « لحسة » بنات اليوم ؟

عبد السلام حسونة ـ ليبيا : مراسلة الفتيات محسوبك لا يهضمها ... معلهش ... بلاش الحكاية دى !

متولى امين سليمان ـ مصر الجديدة : نقلنا اقتراحك للسيدة آسيا ، وهى تشكرك على اهتمامك بافلامها

عاشق محروم

.. ان جميع اغانى عبد الحليم حافظ تدل على أنه عاشق محروم فهل هو كذلك ؟

كفر الدوار : آنسة ليلى بلتاجى

- مش كدلك قوى ...

سهام

.. الم يستلفت نظرك ان الاحتجاج على الآنسة سهام بغدادى التى لم تعجبها اغانى عبد الحليم حافظ ، كان من جانب الآنسات فقط ؟

غزة : بشير سليم القيشاوى

- ماخدتش بالى ... حاكذب عليك ؟

اغنيات

... الفت ثلاث اغنيات واريد اذاعتها ... فهل ارسلها الى المطربين ام الى الاذاعة وهى تتولى توزيعها عليهم ؟ ارجو الجواب بدون تريقة !

القاهرة : ماهر الصابونجى

- ابعث بنسخة منها الى الاذاعة ، فاذا وافقت عليها اللجنة المختصة ، دفعت لك قيمتها ووزعتها « بمعرفتها » على المطربين ... حدش اتريق عليك ياعم ؟

انذار

.. لم تسمح لى الظروف بمكاتبتك ، ولكنى من الآن فصاعداً سوف اضايقك باسئلتى بس ما فيناش من زعل !

طرابلس . ليبيا : يونس العاشق

- أمرنا لله

فيلم شادية

.. متى يظهر فيلم الفنان فريد الاطرش الذى تشترك شادية بالغناء والتمثيل فيه ؟

العراق : الآنسة نسرين محمد يوسف

- سيعرض الفيلم فى خلال الاسابيع القليلة القادمة ... استعدى بقى !

لماذا ...

.. لماذا لا تقوم باحد الادوار فى الافلام السينمائية ؟

القاهرة : ارسين لوبين

- هيه الافلام السينمائية ناقصة بلاوى ؟..

اول اغنية

.. هذه اول اغنية انظمها ، فما رايك فيها ؟

مصر الجديدة : صدقى زكى

- مش كنت تقول من الاول انها « اغنية» ؟

تحدى

.. هل لك المقدرة على ان تجعل الفنان فريد الاطرش يراسلنى ؟

العراق : محمود التكريتى

- عايزنى اعمل ايه ؟ اخليه يراسلك بأمر عسكرى ؟

ركن الهواة

.. ما اسم الطالبة التى غنت اغنية الفنانة « نجاة الصغيرة » فى ركن الهواة مساء الاثنين الماضى ؟

الكويت : آنسة ز.ع

- مساء الاثنين الماضى ... نمت بدرى مع الاسف !

نقابة الممثلين

.. كيف يمكن الالتحاق بنقابة ممثلى المسرح والسينما او نقابة الكمبارس ؟

تلا : محمد صبرى عفان

- نقابة ممثلى المسرح والسينما لا تقبل الا المحترفين الذين مارسوا الفن فعلا ، اما نقابة الكمبارس فلا تدقق

طرزان

من قصص النجوم

اللسان .. والسيف

للنجمة نزهة يونس

هذه قصة حقيقية من حياتى ، ارويها الآن بغير تحريف الا فى الاسماء التى اشترك اصحابها فيها ، والا فى الاماكن التى حدثت فيها ، وسأكتفى بأسلوب الرمز ، حتى لا اسىء الى احد

حدث ذلك منذ قرابة ثلاث سنوات ، وكنت حينذاك أعمل فى أحد الملاهى باحدى المقاطعات اللبنانية

وجاءنى رجل له مكانته فى عشيرته ، وله مهابته عند اصحاب الملهى،وطلب الى،فى لهجة تشبه الامر، ان اصحبه للذهاب الى حفلة خاصة يقيمها كبير فى احد الفنادق

وكنت متعبة ، وكان الوقت قد اوغل فى الليل ، فاعتذرت له ، ولكنه اصر على تلبية رغبة الكبير ، وقال لى انه مكلف باصطحابى الى حفلته الخاصة مهما كانت الاسباب

وحاولت بشتى الطرق ان امتنع عن الذهاب ، فقد اغضبنى ان تكون هذه هى الطريقة التى يتصرف بها هذا الكبير نحو فتاة مثلى لاحول لها ولا قوة ، ولكن احدا من رجال الملهى الذى أعمل فيه لم يحاول ان يشد ازرى ، بل راح بعضهم ينصحنى بالذهاب

وازاء القوة لم أجد بدا من الذهاب ، بيد أن غضبى كان قد بلغ ذروته ، وصممت على الا اغنى فى حفل ذلك الكبير مهما حدث

وقطعت الطريق مع المندوب الى الفندق الذى اقيمت فيه الحفلة وأنا أفكر فى أسوأ الظروف

وهناك استقبلنى الكبير بترحاب بالغ ، واخلى لى مكانا الى مائدته ، فجلست فى صمت وأنا اشحذ عقلى ولسانى للمعركة

وقدم لى الكبير كأسا ، فاعتذرت بأننى لا اشرب الخمر . . . دعوته قائلا :

ــ الا تشربين كأسا واحدة فى نخبى؟

فقلت له وقد وجدت الفرصة سانحة :

ــ كلا .. وحتى لو كنت أشرب الخمر ماشربت نخبك ..

وبدا الاهتمام على وجه الكبير وهو يسألنى :

ــ وما السبب ؟

قلت :

ــ لان الطريقة التى دعيت بها الى الحفلة كانت اشبه بالاسر

وهنالك اظهر الكبير دهشة،واستدعى مندوبه وعنفه على تصرفه فى اجبارى على الحضور

وعاد بعدئذ يطلب الى ان أغنى ، فرفضت معتذرة بالتعب والاجهاد ، فقال لى :

ــ اترفضين رغبتى بهذه البساطة ؟

ــ نعم

ــ الا تخافين من بطشى ؟

ولمحت الغضب وقد بدأ يعلو وجهه ، ورأيت ان الجأ الى الحكمة لمعالجة الموقف ، فقلت له :

ــ انى لا اخاف من بطشك لسبب واحد .. هو اننى جئت هنا الى المكان الذى تحميه ، وبهذا اكون فى حمايتك

وفعلت هذه الكلمات فى نفس الكبير فعل السحر ، فابتسم قائلا :

ــ لقد هزمتنى !

وكان احد رجاله قد وضع خنجره على المائدة موجها سنه الى ناحيتى ، واراد الكبير ان يبدى حركة تؤيد ارتياحه الى قولى ، فامسك بالخنجر وعكس وضعه ، فجعل سنه ناحية الرجل !

وتبادلت مع الكبير ابتسامة ..

وبعدها ظل الكبير يعاملنى باحترام ، حتى اعادنى الى فندقى فى حراسة رجاله دون ان يرغمنى على الغناء ..



صفير الذئاب

للنجمة ناتالي وود



شكرا لصفير الذئاب فقد وضع في راسي انني اصبحت فتاة ناضجة لائقة بادوار الاغراء ، لائقة بادوار البطولة ، لائقة بالحب !

وعيب هوليوود انها لاتنظـــر للفتيات اللواتي بيدان حياتهن فيها مبكرات نظرتهن الى الفتيات الناضجات اذا ما بلغن سن النضج ، بل تظل هوليود تنظر اليهن على انهن صبيات غريرات ، ولست وحدى التى تعانى من جراء هذه النظرة، فقد عانت منها من قبل شيرلى تمبل ، وتعـانى منها معى اليوم مرجريت اوبرين ..

وقد كان أول فيلم ظهرت فيه فى هوليوود هو فيلم «غدا والى الابد» الذى كان يقـــوم بدورى البطولة فيه كلوديت كولبرت واورسون ويلز واعترف لكم باننى على اقدر ما كنت احب كلوديت، التى كانت تجلسنى على ركبتيها وتداعبنى وتعلمنى كيف امثل ، كنت ارتعد فرقا من وارسون ويلز لانه كان كثير الغضب ، كثير التوتر ، وقد يتحدث الى احد ممن فى الاســـتديو بصـــوت منخفض ويبتسم فى وجهه ، ثم ينقلب بعد دقيقة واحدة وحشا هائجا يضرب كل من أمامه

ولهذا لم يكن اورسون يقترب منى حتى اجرى بعيدا عنه فى خوف وذعر والود يصدر كلوديت التى تهدىء من روعى وتقول لى أن اورسون لن يفكر فى معاملتى بمثل مايعامل به الرجال !

والحقتنى أمى بالمدرسة بعد ذلك ، فقد ابت أن يجرفنى تيار السينما فلا أعرف من الدنيا الا معلومات عن هوليوود وصناعة السينما ، ولـكن المخرجين كانوا يطلبوننى دائما لادوار صارت وقفا على. فلقد كنت امثل بنت جين ويمان وبتدبغز وبنج كروسبى فى الافلام التى يشتركون فيها .. وقد كان أحسن دور قمت به فى هذا الميدان دورى فى فيلم «القناع الازرق» ..

ثم اختفيت عن هوليوود ثلاثة اعوام .. كنت اقرأ أخبار هوليوود وأتحرق شوقا الى العودة اليها. وأتساءل دائما: « ماذا يكون مصيرى بين هؤلاء الوافدات على هوليوود بالعشرات ؟» وكنت فى شك دائما فى أن هوليود ستعترف بأقدميتى

ولكن الطريقة التى استقبلتنى بها هوليوود عندما عدت اليها بعد الحصول على دبلوم التمثيل جعلتنى أحس اننى عائدة لاصدقائى وصديقاتى ! وقد صادقت رجالا يريدون أن يعتبرونى فتاة ناضجة ..

كان تاب هنتر يقلب صحيفة بين يديه وبجواره احد الصحفيين ، ووقف تاب عند صورة لى ، فسأله الصحفى : « هل تعجبك ناتالى ؟ »

فقال دون اكتراث : «انها طفلة جميلة» ..

وحز هذا القول فى نفسى ، ولكنى ما أن قابلت تاب حتى قلت له بخبث :

ـ كيف حالك أيها الرجل الكبير ؟

وتذكر تاب ان الصحفى نشر رأيه فى مجلته ، فقال معتذرا :

ـ معذرة ياناتالى ، فلم اكن اعرف انك اصبحت ناضجة هكذا ..

وحدث مرة أن خرجت مع صديق لى يدعى ديك دافالوس الى العشاء فى مكان فاخر .. ورآنى رجل يعرفنى منذ كنت فى السادسة لانه كان ممن يعملون فى فيلم «غدا والى الابد»، فاقترب منى وصافحنى بحرارة ثم قال وهو ينظر لساعته :

ـ عجبا .. كيف تظلين هنا الى هذه الساعة المتاخرة ؟

فضحكت لاكظم غيظى ، واعتبرتها نكتة ، ولكنه استطرد يقول :

ـ وأين أمك ؟ .. هل تعلم انك هنا ؟

وهنا لم أطق صبرا فقلت له :

ـ سيدى .. الا ترى اننى بصحبة رجل ؟

فغادر المائدة وهو يقول :

ـ بنات هذا الجيل !

قالها وكأنه يصفع كل بنات هذا الجيل ..

واغضبتنى هذه النظرة من الرجال ، وكدت أصفع ممثلا عظيما ذات مرة ، هذا الممثل هو مارلون براندو الذى شاهدنى فى ستديو وارنر حيث كنت اعمل فى احد الافلام هناك ، وقدمونى اليه ، فوضع يده على رأسى وقال ضاحكا :

ـ صبية حلوة ..

واعترف لكم اننى بدأت أظهر مع الرجال فى المجتمعات حتى تعرف هوليوود اننى لم اعد الطفلة ناتالى ، وقد صادفنى فى تلك الاثناء رجل وضع فى نفسى ثقة لاحد لها .. رجل تبكيه هوليوود اليوم بدمع هتون ، أما انا فقد أحسست اننى خسرت الدنيا كلها يوم تربص به الموت عند منحنى فى الطريق فسقطت سيارته من شاهق وقتل وهو فى ريعان شبابه ، وفى قمة مجده .. تلك القمة التى بلغها قبل أن يمضى عليه فى هوليوود عامان !

كان جيمس دين بعيدا عن السينما يطرى جمالى ، ويرسم لى وله مستقبلا ورديا حالما

ومات جيمس قبل الاوان ، ومات معه أمل فى قلبى كان يضىء نفسى بالبشر والحب والتفاؤل !

منذ اشهر كنت أقوم بدور أمام روك هدسون وآن باكستر فى فيلم رغبة ، وحين دخلت البلاتو سمعت صفيرا ، وتلفت لاعرف مصدره فرأيت روك وهو لايزال يطلقه متتابعا معبرا عن الاعجاب

وقد انتشيت لهذا الصـــفير الذى رد لى اعتبارى ، وازال الكثير من آثار نظرات الرجل لى على اننى الطفلة الغريرة

واينما ذهبت اليوم أسمع صفير الرجال .. الذئاب . وهو صفير قد لا يتوافر فيه حسن النية، ولكنه على أى حال يدلنى على اننى أصـــبحت الفتاة الناضجة التى أريد أن تعرفها هوليوود !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٦٠
١٩٥٦/٧/٢٤

AL KAWAKEB
No. 260
24.7.1956

Pages 12 ,13 & 34 to 39 are missing